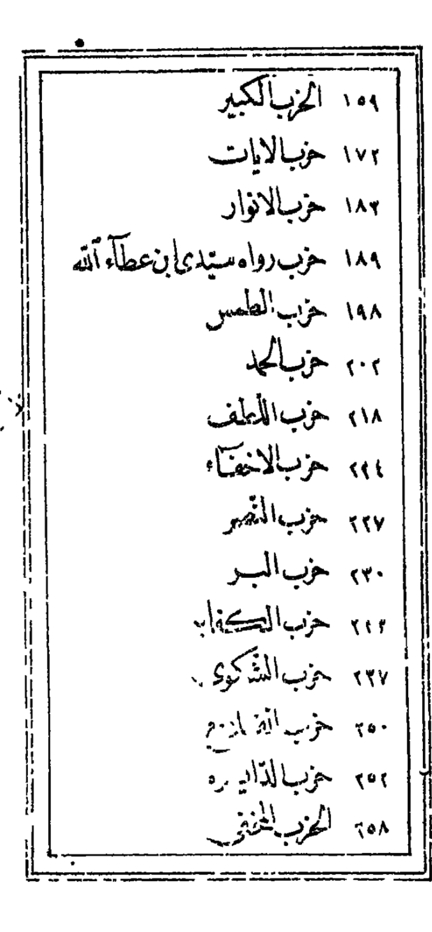
فهرسه الانوار القدسية فى تنزيه طرق القوم العليه

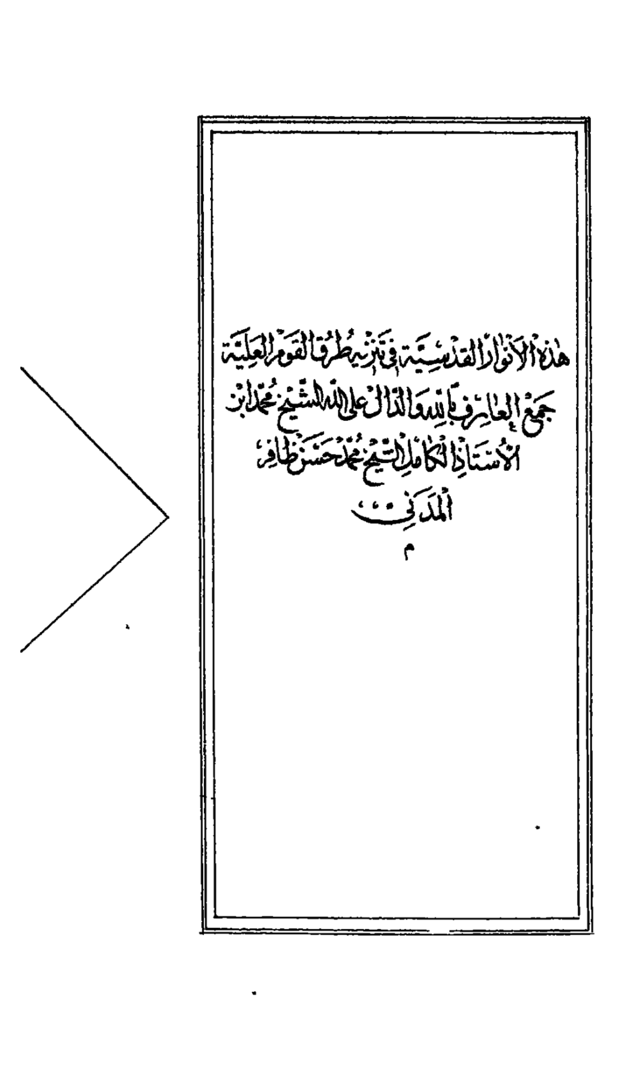
صحيفه



صحيفه	سطر	خطا	صواب
٠٠٢	٣	مبق	سبق
٠٠٤	٨	سياسية	سياسة
٠١٧	١٤	وسيبب	وسبّب
٠١٩	١٤	المقصود	المقصودة
٠٢٢	٠٦	انى	الى
٠٢٥	٠١	مشائخهُ	مشائخه
٠٤١	٠٥	الطغام	الطعام
٠٦٤	٠٣	لنهار	انهار
٠٨٤	١٥	سفرنا	سافرنا
٠٩٧	١٥	سيدا احمد	سيدي احمد
١١٦	٠٦	واذااراالله	واذااراداللّه
١١٨	٠٢	عاوضك	عارضك
١١٨	١٢	العزه	[illegible]
١١٨	١٥	الفقر	[illegible]

١٢٠	٠٩	معه توصل	معه حتى توصل
١٣٨	٠١	فبينما هم	فبينا هم ص
١٥٥	٠٠	وليقولو	ليقولو ص
١٧٠	٠٧	رُحمتهم	رَحمتهم ص
٢١٧	١١	سئ	شئ ص
٢٢٨	١٣	اللهم اخرجهم	اللهم آخرجهم ص
٢٦٦	١٤	الجرائج	الجرائح ص
٢٩٨	١٢	بحِصنٍ	بحِصنٍ ص

معارف نظارتنك رخصتيله
طبع اولنمشدر



هذه الأنوار القدسية في تنزيه طرق القوم العلية

جمع العارف بالله تعالى الدال على الله الشيخ محمد ابن

الأستاذ الكامل الشيخ محمد حسن ظافر

المدني

م



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق
والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادى
الى صراطك المستقيم وعلى اله واصحابه
حق قدره ومقداره العظيم الحمد لله الحميد
المنان القوى السلطان ذى الفضل
والاحسان الذى كان ولا شىء معه
وهو الان على ما عليه كان واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عند

عرف ربه فنوّر قلبه بنور الايمان واشهد
انّ سيّدنا ونبيّنا ومولينا محمّداً عبده ورسوله
وحبيبه وخليله المبعوث بخير الاديان
صلّى الله تعالى وسلّم عليه وعلى اله واصحابه
نجوم الاهتداء وايمّة الاقتداء والتابعين
ومن تبعهم باحسان البايعين نفوسهم
من الله بنصّ القران والعاملين بقوله تعالى
وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان وبعد فيقول العبد الفقير
الى مولاه المقرّ بعجزه وقصوره فى تقواه
خادم الفقراء محمّد بن الاستاذ محمّد حسن بن
حمزة ظافر المدنى عامله الله بلطفه وحفه
بانواع برّه وعطفه انه لما كان مبنى طرق
القوم رضى الله تعالى عنهم على اساس قواعد
الشريعة المطهّرة واصول السنة الشريفة

المقررة سالمة اعمالهم فى سائر احوالهم
من الشرك والشك والاشتباه دايرة مع قوله
تعالى وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ
فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللّٰهَ كانت كل طريقة منها
مؤسسة على عهود باصول الشريعة مربوطة
وشرايع من بحر الحقيقة منظومة بسلك
السنة مضبوطة مجتهدين فى الاصطلاح
للظفر في سياسية التربية بالنجاح
من غير ان يخرجوا في الحقيقة فى شئ
من الاحوال عن نظام الشريعة بل فهموا
عن الله وعقلوا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعرفوا الحق جميعه فلذلك
بقيت امورهم محفوظة واحوالهم بالعناية
ملحوظة وهم رضى الله عنهم وان اختلفت
اصطلاحاتهم في مقامات التربية

لاختلاف الازمنة والامكنة واحوال المريدين فالمقصد الجامع واحد وهو الاخلاص في العبادة المشار اليه بقوله تعالى وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فلم يشر احد منهم رضى الله تعالى عنهم الى غير ذلك ولا ارشد الى مسلك غير التقوى ومراقبة الله تعالى في السر والنجوى في سائر الاحوال والمسالك ولكل مقام مقال ولكل وقت دولة ورجال فلكل طريقة اصطلاح وقتي يوضع لمناسبة الزمان والمكان والاخوان ولذلك ترى في الطريقة الشاذلية ما يخالف الطريقة القادرية وفي القادرية ما يخالف الطريقة الرفاعية وفي الرفاعية ما يخالف الطريقة الاحمدية وفي الاحمدية ما يخالف الطريقة الدسوقيه وفي الدسوقية

مايخالف الطريقة الخلوتية وفي الخلوتية
مايخالف الطريقة النقشبندية وفي
النقشبندية مايخالف الطريقة المولوية
وفي المولوية مايخالف الطريقة الجشتية
وفي الجشتية مايخالف الطريقة السهروردية
وهكذا سائرها نفعنا الله بالجميع ووفق
الكل الى صالح القول وحسن الصنيع
وليس للجميع مقصد غير الذات المقدسة
العلية والصفات المنزهة السمية
والى ذلك اشار من قال ❁ عباراتنا شتى
وحسنك واحد ❁ وكل الى ذاك الجمال يشير ❁
ومن قال ❁ وقل ليس لي في غير ذاتك مطلب ❁
فلا صورة تجلى ولا طرفة تجنى ❁ فيلزم
في حقهم التسليم لانهم عاملوا الله بقلب
سليم وما جهلناه من امرهم نسعه حسن

الظن بهم وفوق كل ذي علم عليم وفي الحديث
الشريف خصلتان ليس فوقهما من الخير شيء
حسن الظن بالله وحسن الظن بعباد الله ولذلك
قال بعضهم الاعتقاد ولاية والانتقاد جناية
ان عرفت فاتبع وان جهلت فسلم ورحم
الله من قال ۞ صاح ان لم تر الهلال فسلم ۞ لاناس
راوه بالابصار ۞ وفي الرسالة القشيرية باب
في بيان اعتقاد هذه الطايفة في مسائل
الاصول الى اخر ما ذكره وهو اول باب ابتدا به
في الرسالة المذكورة رضي الله تعالى عنه فمن
تامله تيقن سلامتهم من الضلال وما هم
عليه من صالح الاعمال وانهم في اعلا
درجة من الكمال نرجوا من الله تعالى
بركتهم ان ينظمنا في سلك سلوكهم الخاص
ويحفظنا كما حفظهم من كل زيغ وشك

والتباس حتى تكون ببركتهم من خواص الخواص

فانّ القسمة فى ذلك ازلية من طريق

الموهبة اللدنية وكلّ ميسّر لما خلق له وفى

الحكم العطائية قوم اقامهم لخدمته وقوم

اختصّهم بمحبّته كُلًّا نُمِدُّ هٰٓؤُلَآءِ وَهٰٓؤُلَآءِ

مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا

وانّما الوقوف بالباب من اعظم الاسباب

فلذا تراهم على باب مولاهم قياما وقعودا ركعا

وسجدا قائمين بواجبات الله عليهم فى الحركة

والسكون تَتَجَافىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ

أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فهنيئا لمن بهديهم

اهتدى وبهم اقتدى فقد عملوا لله

بما به امرهم وانتهوا عمّا عنه نهاهم وزجرهم

أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

ولما طالعت كلامهم وفهمت مقاصدهم ومرامهم استخرت الله تعالى في وضع هذه الرسالة حاوية بعض تفصيل حال القوم واجماله وذكر سند فرعنا من الطريقة الشاذلية باسماء رجاله مستمنحا من فيض فضله ونواله وسميتها الانوار القدسية في تنزيه طرق القوم العلية ورتبتها على اربعة فصول وتتمة وخاتمة

الفصل الاول في الذكر وما ورد في فضله

الفصل الثاني في اصطلاحات القوم وسبب اختلافهم

الفصل الثالث في الطريقة الشاذلية ونسبتها الى هذا الامام رضى الله عنه

الفصل الرابع فيما يتعلق بالطريقة المدنية وانها فرع من الشاذلية

التتمة تتعلق بذكر سندنا فيها وما تلقيناه من الاذكار

والاحزاب واصطلاحنا في ذلك الخاتمة فيما يلزم
المريد في سلوك طريق الله تعالى واسئل الله الكريم
ان يهدينا الى الصراط المستقيم وبه العون
والهداية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الفصل الاول في الذكر وما ورد في فضله

اعلم ان الذكر باب الخيرات واعظم الوسائل
والقربات والاصل الجامع لاهل البدايات
والنهايات فهو العمدة في طريق الله والوسيلة
العظمى الى الله وهو صقال القلوب كما ورد
لكل شئ صقال وصقال القلوب ذكر الله
واعلم ان الذكر غير موقت بوقت معين
بل العبد ما مور به في كل وقت سواء كان
بلسانه او بقلبه قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
واصيلا وقال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات

أَعَدَّ ٱللّٰهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا فالواصل
الى الله ما وصل الا من طريق ذكر الله
وكل عبادة اختل نظام الذكر فيها عوقب
صاحبها بالقطيعة عن الله وقال سيدى
على الدقاق رحمه الله تعالى الذكر منشور
الولاية فمن وفق للذكر فقد اعطى المنشور
ومن سلب الذكر فقد عزل وقال الامام
ابو القاسم القشيرى رضى الله عنه الذكر
عنوان الولاية ومنار الوصلة وتحقيق
الارادة وعلامة صحة البداية ودلالة
صفاء النهاية وقال ابن عباد فى شرح الحكم
وفضائل الذكر اكثر من ان تحصر ولو لم يرد
فيه الا قوله تعالى فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وقوله
عز وجل فيما يرويه عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا عند ظن عبدى بى

وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته
في ملاء خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت
منه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة لكان في ذلك الشفاء
والغنيمة وفي خبر ان جبريل عليه السلام قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول
اعطيت امتك ما لم اعط امة من الامم فقال
وما ذاك يا جبريل قال قوله تعالى فاذكروني
اذكركم لم يقل تعالى هذا لاحد غير هذه الامة
هنا وان تاملت مزايا الذكر تجد فيه ما ليس
في غيره من العبادات وانواع الطاعات فلذلك
لا يمر وقت من الاوقات الا والعبد مامور به
بخلاف الصوم والصلاة فان لها اوقاتا معينة
وازمنة مبينة قال تعالى ان الصلاة تنهى

عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ وعن جابر
ابن عبد اللّٰه قال خرج علينا رسول اللّٰه صلى
اللّٰه عليه وسلّم فقال يا ايها النّاس ارتعوا
فى رياض الجنّة قلنا يا رسول اللّٰه وما رياض
الجنّة قال مجالس الذكر للحديث ويكفى الذاكر
شرفا هذه المزايا الجميلة والعطايا الجزيلة
نسئل اللّٰه تعالى التوفيق بمنّه آمين

والذّكر على ثلث مراتب ذكر باللّسان وذكر
بالقلب وذكر بالرّوح او نقول على ثلاثة اقسام
ذكر العوام وذكر الخواصّ وذكر خواصّ الخواصّ
فذكر العوامّ باللّسان وذكر الخواصّ
بالقلب وذكر خواصّ الخواصّ بالرّوح
فالعوامّ يذكرون اللّٰه خوفا من ناره وطمعا
فى جنّته ورغبة فى ثوابه ولا يتخلّص احد من ذلك
الّا باخلاص تامّ وورع عامّ وهمّة عالية

ومجاهدة كافية على يد مرشد كامل واستاذ
للمحاسن شامل يلقى اليه قياده ويوثر
حبه ومراده فيتوجه عليه بهمته العلية
الى ان يلقيه فى بحر الحقايق العرفانية فعند
ذلك يكتفى بذكر القلب الذى هو حقيقة
جمع الجمع فى مقام الحضور وينكف لسانه
عن الذكر غيبة فى شهود المذكور ولبعضهم

ما ان ذكرتك الا هم يلعننى ❊ قلبى و سرى وروحى عند ذكراك
حتى كان رقيبا منك يهتف بى ❊ اياك ويحك والتذكار اياك

ولما كان ذكر اللسان يشير الى مقام الفرق
الاول وذكر القلب يشير الى مقام الجمع الذى
هو الغيبة عن الجمع والفرق فى شهود حضرة
الملك الحق فكذلك ذكر الروح يشير الى الفرق

الثانی الذی هو الرجوع الی الصحوة عند اوقات
اداء الفرایض وما یتعلق بذلك من الامر المرغوب
واعطاء كل ذی حق حقه علی حسب المطلوب
وهذا مقام یختص لكمل من الرجال دون
غیرهم من ارباب الاحوال وقد یصل العارف
الی درجة فیها ینكف لسانه عن الذكر هیبة
الجلال الله تعالی ولذلك قال الكتانی رحمه
الله لولا ان ذكره فرض علی لما ذكرته اجلالا له
مثلی یذكره ولم یغسل فمه بالف توبة متقبلة عن
ذكر غیره اقول وهذا امر خاص بهم لانهم
عرفوا الله حق معرفته وقلوبهم منزهة عن
ذكر غیره وانما رسوخ قدمهم فی مقام العبودیة
حملهم علی رؤیة التقصیر فی كمال التطهیر
حتی كانوا بذلك لذكره اهلا ولمناجاته محلا
وانما ذكروه من باب الامتثال كما امرهم

من غير ان يداخلهم شئ ينا فى اخلاصهم فعلى
العاقل ان يجتهد فى طريق الحق بالاذكار النافعة
والاعمال الصالحة الى ان يصل الى مقام
التوحيد الحقيقى ثم اذا وصل اليه اقتفى باثر
الانبياء وكمل الاولياء فى طريق النصح والدعوة
ولم يرد الا الاصلاح تكثيرا للاتباع المحمدية
وتقويما لاركان العالم بالعدل ونظما للناس
فى سلك الرشاد والله ولى الارشاد واعلم
ان نور الذكر قدره على قدر حال الذاكر وذلك بالفناء
فى الله ومن شرط الذكر ان ياخذه الذاكر بالتلقين
من اهل الذكر كما اخذه الصحابة رضى الله تعالى
عنهم بالتلقين من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقن الصحابة التابعين ولقن التابعون المشايخ
شيخا بعد شيخ الى عصرنا هذا والى ان تقوم القيامة
وتحدثنا لـــ بعض العارفين فى قوله تعالى

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة يعني يمكنهم في مقام الايمان بملازمة كلمة لا اله الا الله والسير في حقايقها في مدة بقائهم في الدنيا وبعد مفارقة الروح البدن يعني ان سير اصحاب الاعمال ينقطع عند مفارقة الروح للبدن وسير ارباب الاحوال يثبت بتثبيت الله ارواحهم بانوار الذكر وسيرهم في ملكوت السموات والارض بل وبطيرانهم في عالم الجبروت باجنحة انوار الذكر وهي جناحا النفي والاثبات فان نفيهم بالله عما سواه واثباتهم بالله في الله لا ينقطع ابد الاباد فبذكر الله تعالى يتخلص العبد من الذنوب وبه تحصل تزكية النفس وتصفية القلوب فافهم وبالله التوفيق

الفصل الثاني في اصطلاحات القوم وسبب خلافهم

اعلم ان مذهب هذه الطايفة مبني على التشديد

فى العقايد والتوحيد والقيام بما اوجبه الله
عليهم من كمال طاعته والاجتهاد فى خدمته
والوقوف عند حدوده والوفاء بعهوده
قال صلى الله عليه وسلم لاتزال طائفة من امتى
ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم الى ان ياتى
امر الله ومن تصفح كلامهم وتامل الفاظهم وجد
فى مجموع اقوالهم ومتفرقاتها ما يشق منه بان
القوم لم يقصروا فى التحقيق وانهم على قدم راسخة
فى الطريق ثم ان المحققين من اهل هذه الطائفة
قل وجودهم فى هذا الزمان لكثرة المدعين
لهذا الشان فالمدعون كثيرون والمخلصون
قليلون وذلك بالنسبة الى ماعم وطم
ودحرج ولم * اما الخيام فانها كخيامهم * وارى
نساء الحى غير نسائها * فلذلك اشتبه الامر
على طلابها وتاهوا عن الدخول من بابها

وعمت الفترة وما نفعت لكثرة وهذا
ما جرى ولله درّ القايل * واعلم بانّ طريق القوم
دارسة * وحال من يدّعيها اليوم كيف ترى جلسوا
على بساط التربية بالرسم ورضوا من النسبة
بمجرد الاسم واستهونوا العبادات وركضوا
في ميدان الغفلات بقلة المبالات وشركوا
للدنيا حبايل واشراكا ثم لم يرضوا بما تعاطوه من
الانهماك حتى اشاروا الى على المقامات وادّعوا
انهم تحرروا من رق الشهوات وتحققوا بحقايق
الكمالات ولم يعلموا انهم بين يدي الله مسئولون
وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون
فلعل الله سبحانه ان يجود بفضله وعطفه
ويعامل كلنا بمحض كرمه ولطفه آمين
واما طريق القوم رضي الله عنهم المقصود بالذات
فانها محفوظة من الافات سالمة من الشبهات

خالية من الدعاوى والارتياكات يتلقاها الخلف
عن السلف وينالها كل صادق بعبوديته لسيده
اعترف فلازالوا بصدقهم سالكين وبشريعة
سيد الكونين متمسكين قائمين بالاذكار والاوراد
آخذين بكمال الاستعداد سالكين في الطريق
بكمال التدقيق ولذلك اجتهد كل فيما راه بعين
الدراية لطريق الهداية فاختلفوا في الاذكار
والاوراد كاختلاف اصحاب المذاهب اهل
الاجتهاد ؞ وكلهم من رسول الله ملتمس ؞
غرفا من البحر او رشفا من الديم ؞ فاهل الارشاد
رضي الله عنهم ينظرون قابلية المريد وكيفية
استعداده فيعاملونه بحسب قابليته ويمدونه
شيئا فشيئا حتى يكون صالحا لبلوغ مراده
وقد يختلف التعليم باختلاف الاقاليم
ويحصل النجاح بطريق الاصطلاح

وسبب اختلافهم فيه مع انفراد القصد وعدم
ماينافيه هو اتساع المجال في طريق الاعمال
واي عمل قارنه اخلاص فهو الاكسير الخاص
اختلفوا في الرسوم الظاهرة فكل وما انشرح
صدره اليه ودققوا في تهذيب النفس وترويضها
فكل وما اصطلح عليه وخلاصة الامر
انهم سلكوا طريق الله بالادب والتعظيم
واتباع الصراط المستقيم فَانقَلَبُوا بِنِعمَةٍ مِنَ
اللهِ وَفَضلٍ لَم يَمسَسهُم سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضوَانَ
اللهِ وَاللهُ ذُو فَضلٍ عَظِيمٍ

الفصل الثالث في الطريقة الشاذلية ونسبتها الى هذا الامام رضي الله عنه

فاقول هو قطب الزمان الحامل في وقته لواء
اهل العرفان استاذ الاكابر المنفرد في زمانه
بالمعارف والمفاخر ذو المآثر السنية
والحقايق النورانية والتنزلات الغيبية

والاسرار القدسية ذو الفيض الصمدى
والمشرب المحمدى العالم بالله الدال على الله
الغوث الجامع وبرق المعارف اللامع
اوحد اهل زمانه علما وحالا ومعرفة ومقالا
الشريف الحسيب والعبد الذى هو من الله
قريب ذو النسبتين الطاهرتين الروحية
والجسمية والوراثتين الكريمتين الحسية
والمعنوية امام العارفين وعلم المهتدين
ومعراج الواصلين الاستاذ المربى تقى
الدين سيدنا ومولانا ابو الحسن على الشاذلى
رضى الله عنه وارضاه وبلغنا ببركاته من
خيرى الدارين ما نتمناه آمين ولنذكر ما وقفنا
عليه من ذكر نسبه وولادته وصفته وبداية
امره واجتماعه بشيخه وسبب تسميته بالشاذلى
ومن اخذ عنه من مشايخه وذكر سنده

وسياحته الى شاذلة بامر استاذه ومجاهدته
فى سلوك الطريقة وريته من بحر الشريعة والحقيقة
وحاله فى نهايته و مبنى طريقته وكيفية
ما وظفه لاتباعه وانتساب الطريقة اليه
وشئ من مناقبه وكراماته مختصرا اما نسبه
الشريف على ما ذكره تاج الدين سيدى احمد بن
عطاء الله الاسكندرى رحمه الله تعالى فى لطايف
المنن فهو ابو الحسن على بن عبد الله بن عبد الجبار
ابن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصى بن يوسف بن
يوشع بن ورد بن بطال بن احمد بن محمد بن عيسى
ابن محمد بن الحسن بن على بن ابى طالب رضى
الله عنه عرف بالشاذلى منشؤه بالمغرب الاقصى
ومبدؤ ظهوره بشاذلة بلدة على القرب من
تونس واليها ينسب انتهى واما على ما ذكره ابن
عباد فى المفاخر العلية فى المآثر الشاذلية قال

فهو الاستاذ الشريف السيد الحسيب النسيب
الى الحبيب المقصد لمن له يقصد الملئ بالعلوم الربانية
والاسرار اللدنية الذى هو منها ممتلئ سيدى
ابو الحسن الشاذلى الحسنى ابن عبد الله بن
عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصى
بن يوسف بن يوشع بن ورد بن ابى بطال على
بن احمد بن محمد بن عيسى بن ادريس بن عمر بن
ادريس المبايع له ببلاد المغرب بن عبد الله
ابن الحسن المثنى ابن سيد شباب اهل الجنة
سبط خير البرية ابى محمد الحسن ابن امير
المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه
وابن فاطمة الزهرا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا هو النسب الصحيح لسيدنا
ابى الحسن الشاذلى رضى الله عنه صاحب
الطريق ومظهر لواء التحقيق اقول قوله

ابن عمر بن ادريس المبايع له ببلاد المغرب ابن عبد الله
هذا غلط لان ادريس المذكور لم يخلف من الاولاد
غير ادريس الاصغر وعلى هذا يعلم انه اسقط من
النسب اسم ادريس الاصغر كما لا يخفى ولعله
من الناسخ انتهى واما ولادته رضى الله عنه
فى نحو ثلاث وتسعين وخمسمائة من الهجرة بقرية
من قرى غمارة من افريقية قريبة من سبتة وهى
من المغرب الاقصى ونشأ بها واشتغل بالعلوم
الشرعيه حتى اتقنها واما صفته فادم اللون
نحيف الجسم طويل القامة خفيف العارضين
طويل اصابع اليدين كانه حجازى وكان فصيح
اللسان عذب الكلام واما مبدا امره فقال
كنت فى ابتداء امرى طلب الكيمياء واسئل
الله فيها فقيل لى الكيمياء فى بولك اجعل فيه
ما شئت يعد كما شئت فحميت فاسا ثم طفيته

فى بولى فعاد ذهبا فرجعت الى شاهد عقلى فقلت
يارب سالتك عن شئ لم اصل اليه الا بالقذارة
ومحاولة النجاسة فقيل لى يا على الدنيا قذرة
فان اردت القذرة فلن تصل اليها الا بالقذارة
فقلت يا رب اقلنى منها فقيل لى احم الفاس بعيد
حديدا وذكر تاج الدين سيدى احمد بن عطاء
الله فى لطايف المنن ان الشيخ ابا الحسن رضى
الله عنه قال كنت فى مبدأ امرى حصل لى تردد
هل الزم البرارى والقفار للتفرغ للطاعة
والاذكار اوارجع الى المداين والديار
لصحبة العلماء والاخيار فوصف لى ولى
برأس جبل فصعدت اليه فما وصلت اليه الا
ليلا فقلت فى نفسى لا ادخل عليه فى هذا الوقت
فسمعته يقول من داخل المغارة اللهم ان قوما
سالوك ان تسخر لهم خلقك فسخرت لهم خلقك

فرضوا منك بذلك اللهم انى اسالك اعوجاج الخلق
على حتى لايكون لى ملجأ الا اليك قال فالتفت الى
نفسى فقلت يا نفسى انظرى من اين يغترف هذا
الشيخ فلما اصبحت دخلت عليه وعبت من هيبته
فقلت يا سيدى كيف حالك فقال اشكو الى
الله من برد الرضا والتسليم كما تشكو انت من حر
التدبير والاختيار فقلت يا سيدى اما شكواى
من حر الاختيار والتدبير فقد ذقته وانا الآن فيه
واما شكواك من برد الرضا والتسليم فلماذا
قال اخاف ان تشغلنى حلاوتهما عن الله تعالى
قلت يا سيدى سمعتك البارحة تقول اللهم
ان قوما سالوك ان تسخر لهم خلقك فسخرت لهم
خلقك فرضوا منك بذلك اللهم انى اسئلك
اعوجاج الخلق على حتى لايكون لى ملجأ الا اليك
فتبسم ثم قال يا بنى عوض ما تقول سخر لى قل

يا رب كن لي ترى اذا كان لك يفوتك شئ فما هذه
للجبانة انتهى ثم اخذ في السياحة قال رضي الله
عنه وفي بعض سياحاتي جعت ثلاثين يوما
فخطر لي ان قد حصل لي من هذا الامر شئ واذا بامرأة
خارجة من مغارة كأن وجهها الشمس حسنا وهي
تقول منحوس منحوس جاع مرة ثلاثين يوما فاخذ
يدل على الله بعمله وهذا لي ستة اشهر لم اذق
طعاما وقال رضي الله عنه نمت ليلة على رابية
من الارض فجاءت السباع فطافت بي واقامت
الى الصباح فما وجدت انسا كانس وجدته تلك
الليلة فلما اصبحت خطر لي انه حصل لي من مقام
الانس بالله شئ فهبطت واديا وكان هنالك
طيور حجل لم ارها فلما حست بي طارت في مرة
فخفق قلبي رعبا فاذا النداء علي يا من كان البارحة
يانس بالسباع مالك توجل من خفقان الحجل

ولكنك البارحة كنت بنا والآن انت بنفسك

وقال رضي الله عنه كنت قد اويت الى مغارة

فمكثت ثلاثة ايام لم اذق طعاما ثم دخل على اناس

من الروم كانت قد ارست مراكبهم هناك فلما

راوني قالوا قسيس من المسلمين ووضعوا عندي

طعاما وشرابا فعجبت كيف رزقت على يدي

الكافرين ومنعت ذلك من المسلمين فاذا النداء

على يقول ليس الرجل من ينصر باحبابه انما الرجل

من ينصر باعدائه وفي المفاخر ما ملخصه قال

الشيخ رضي الله عنه دخلت مدينة تونس وانا

شاب صغير فوجدت بها مجاعة شديدة ووجدت

الناس يموتون في الاسواق فقلت في نفسي

لو كان عندي ما اشتري به خبزا لهؤلاء الجياع

لفعلت فالقي في سري خذ ما في جيبك فحركت

جيبي فاذا فيه دراهم فاتيت الى خباز بباب المنارة

فقلت له عدّ خبزك فعدّه عليّ فناولته للنّاس فتناهبوه ثمّ اخرجت الدّراهم فناولتها الخبّاز فقال هذه مفارقة وانتم معاشر المغاربة تستعملون الكيمياء قال فاعطيته برنسي وكرزيتي من على راسي رهنا في ثمن الخبز وتوجّهت الى جهة الباب فاذا برجل واقف عند الباب فقال يا عليّ اين الدّراهم فاعطيتها له فهزّها في يده وردّها اليّ وقال ادفعها الى الخبّاز واعطيتها له فقال نعم هذه طيّبة وردّ لي برنسي وكرزيتي ثمّ طلبت الرّجل فلم اجده فبقيت متحيّرا في نفسي الى ان دخلت الجامع يوم الجمعة وجلست عند المقصورة في الرّكن الشّرقي فركعت تحيّة المسجد وسلّمت واذا بالرّجل عن يميني فسلّمت عليه فتبسّم وقال لي يا عليّ انت تقول لو كان عندي ما نطعم به هؤلاء الجياع لفعلت تتكرّم على الله الكريم في خلقه

والكرزية حزام من صوف مصبوغ يتعممون به اهل المغرب انتهى

ولو شاء لاشبعهم وهو اعلم بعصا لحهم فقلت له
بالله من انت يا سيدى قال انا احمد الخضر كنت
بالصين وقيل لى ادرك وليى عليا بتونس فاتيت
مبادرا اليك فلما صليت الجمعة نظرت اليه فلم اجده
الى الان قال ثم انتقل رضى الله عنه الى بلاد المشرق
وحج حجات كثيرة ودخل العراق وذكر سيدى
احمد بن عطاء الله فى لطائف المنن انه لم يدخل
فى طريق الله حتى كان يعد للمناظرة فى العلوم
الظاهرة وعلوم جمة وقال رضى الله عنه لما
دخلت العراق اجتمعت بالشيخ الصالح ابى الفتح
الواسطى فما رايت بالعراق مثله وكنت اطلب
القطب فقال لى تطلب القطب بالعراق وهو فى بلادك
ارجع الى بلادك تجده فرجعت الى المغرب واجتمعت
باستاذى العارف الصديق القطب الغوث ابى محمد
عبد السلام ابن مشيش الشريف الحسنى رضى الله عنه

ذكر اجتماعه بشيخه سيدي عبد السلام بن مشيش

قال رضي الله عنه لما قدمت عليه وهو ساكن مغارة
برباطة في راس الجبل اغتسلت في عين باسفله
وخرجت عن علمي وعملي وطلعت اليه فقيراً واذا
به هابط علي فلما رآني قال مرحبا بعلي ابن عبد الله
ابن عبد الجبار وذكر لي نسبي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال لي يا علي طلعت الينا فقيراً
عن علمك وعملك اخذت منا غنى الدنيا والآخرة
فاخذني منه الدهش فاقمت عنده اياما الى ان فتح
الله بصيرتي ورايت خرق عادات من كرامات
وغيرها وفي لطائف المنن قال الشيخ رضي الله عنه
كنت يوما بين يدي الاستاذ فقلت في نفسي
ليت شعري هل يعلم الشيخ اسم الله الاعظم فقال لي
ولد الشيخ وهو في آخر المكان الذي انا فيه يا ابا
الحسن ليس الشأن من يعلم اسم الله الاعظم

انما الشأن من يكون هو عين الاسم الاعظم وقال
الشيخ اصاب وتفرس فيك ولدي ... تسميته
بالشاذلي ٭ ذكر في المفاخر ملخصه
قال رضي الله عنه لما صحبت استاذي ...
عبد السلام بن مشيش قال لي يا ... ارتحل
الى افريقية واسكن بها بلدا تسمى شاذلة ...
الله يسميك الشاذلي ... وبعد ذلك ...
الى بلاد تونس ... امرهم الشاذلية
وتنتقل الى بلاد المشرق ... فيها ...
فقلت له يا سيدي اوصني فقال ...
لسانك عن ذكرهم ...
... الجوارح ...
... الله ...
... الله ...
... وامر ...

واغنني بخيرك عن خيرهم وتولني بالخصوصية من
بينهم انك على كل شئ قدير   اقول وشاذلة
بكسر الذال المهملة او بالذال كما ضبطه صاحب
القاموس ولفظه شاذل كصاحب علم الى ان
قال وبهاء قرية بالمغرب او هي بالذال منها السيد
ابو الحسن الشاذلي استاذ الطريقة الشاذلية
من صوفية الاسكندرية   وفيهم يقول ابن عطا

تمسك بحب الشاذلية تلق ما ∴ تروم فحقق ذاك منهم وحصل
ولا تعدون عيناك عنهم فانهم ∴ شموس هدى في اعين المتأمل

وقال رضي الله عنه قلت يا رب لم سميتني
بالشاذلي ولست بشاذلي فقيل لي يا علي ما سميتك
بالشاذلي انما انت الشاذلي بتشديد
الذال المعجمة يعني المفرد لخدمتي ومحبتي

ذكر مشايخه وسنده في الطريقة

ذكر سيدي عبد الوهاب الشعراني في طبقاته قال
صحب نجم الدين الاصفهاني وابن مشيش وغيرهما
وذكر سيدي احمد بن عطاء الله في لطايف المنن
قال وطريقه رضي الله عنه تنتسب الى الشيخ عبد
السلام بن مشيش والشيخ عبد السلام بن مشيش
ينتسب الى الشيخ عبد الرحمن المدني ثم واحدا
عن واحد الى الحسن بن علي بن ابي طالب
وذكر ابن عياد في المفاخر قال بعضهم لبس خرقة
التصوف من الشيخين الامامين ابي عبد الله محمد
بن الشيخ ابي الحسن علي المعروف بابن حرازم
ومن ابي عبد الله عبد السلام بن مشيش فاما الشيخ
ابو عبد الله محمد بن حرازم لبس من الشيخ ابي محمد
صالح بن بنصار بن غفيان الدكالي الماكي وهو
من ابي مدين شعيب الاندلسي [illegible]

وهو عن الشيخ العارف القطب الغوث ابي يعزى يلنور
بن ميمون الهزميري المسكوري وهو عن ابي شعيب
ايوب بن سعيد الصنهاجي الازموري وهو عن
الشيخ الكبير الولي بنور وهو عن الشيخ
الامام ابي محمد عبد الجليل بن ويحلان وهو عن
الشيخ الجليل ابي الفضل عبد الله ابن ابي بشر
وهو عن والده ابي بشر الحسن الجوهري وهو عن
الشيخ ابي علي وقيل ابي الحسن علي النوري
وهو عن السري السقطي وايضا ابو مدين عن
الشاشي عن ابي سعيد العربي عن ابي يعقوب
النهرجوري عن الجنيد عن السري السقطي عن
معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب
العجمي وهو عن ابي بكر محمد بن سيرين وهو عن
انس بن مالك وهو عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وايضا معروف الكرخي اخذ عن علي بن موسى الرضا

وهو عن ابيه موسى الكاظم وهو عن ابيه جعفر
الصادق وهو عن ابيه محمد الباقر وهو عن ابيه علي
زين العابدين وهو عن ابيه الحسين وهو عن ابيه
الامام علي كرم الله وجهه وهو عن سيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم وايضا اخذ الامام جعفر
الصادق علم الباطن عن قاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق وهو اخذ عن سلمان الفارسي رضي الله
وهو اخذ عن سيد المرسلين سيدنا محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتهى واما ابو عبد
الله سيدي عبد السلام بن مشيش وهو اول
مشايخه وبيده كان فتحه واليه ينتسب اذا سئل
عن شيخه واشتهر في المغرب بمشيش بالميم وهو
ابدال الحرف باخيه فقد قال الشيخ محي الدين بن
عبد القادر بن الحسن بن علي الشاذلي في كتابه
الكواكب الزاهرة في اجتماع الاولياء بسيد الدنيا والاخرة

ابن بشيش بالباء الموحدة ابن منصور بن ابراهيم
الحسنی ثم الادریسی من ولد ادریس بن عبد الله
بن الحسن المثنی بن الحسن السبط بن علی بن
ابی طالب کرم الله وجهه ورضی عنهم اجمعین
ومقامه بالمغرب معلوم وهو اخذ عن القطب الشریف
السید عبد الرحمن الحسنی المدنی العطار الزیات
والمدنی نسبة لمدینته صلی الله علیه وسلم والزیات
نسبة لحارة الزیاتین واشتهر بالزیات ولم یقتد
بغیره وهو صحب واقتدی بشیخه القطب الربانی
الشیخ تقی الدین الفقیر الصوفی الذی لقب
نفسه بتقی الدین الفقیر بالتصغیر فیهما تواضعا
وهو بارض العراق وهو صحب واقتدی بسیدی
القطب فخر الدین عن القطب نور الدین ابی الحسن
علی وهو عن القطب تاج الدین وهو صحب واقتدی
بسیدی القطب شمس الدین محمد بارض الترك

وهو عن القطب زين الدين القزويني وهو عن القطب
ابي اسحق ابراهيم البصري وهو عن القطب ابي
القاسم احمد المرواني وهو عن القطب سعيد وهو
عن القطب سعد وهو عن القطب ابي محمد فتح
السعود وهو عن القطب الغزواني وهو عن
القطب ابي محمد جابر وهو عن اول الاقطاب سيدنا
الحسن السبط وهو عن والده سيدنا الامام
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه
وهو عن سيد الكونين ورسول رب العالمين
سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى

ذكر سياحته الى شاذلة

قال في المفاخر ما ملخصه لما وصل الشيخ الى شاذلة
حسب امر شيخه له كما تقدم كان اول من صحبه من
اهلها ابو محمد عبد الله بن سلامة الحبيبي وكان
ابو محمد المذكور قبل ذلك يروح الى مدينة تونس

ومنهم الشيخ الصالح ابو حفص الجاسوس
قال قلت يوما يا سيدي اتخذناك شيخي فقال
لا يا بني ان شيخك حتى يصل من المغرب
وهو شيخي من اكابر الاولياء فهو استاذك
...لقد فكان يترقبه حتى قدم الشيخ رضي
الله عنه ... فاجتمع به وصحبه ولازمه
وتوجه معه الى جبال الزعفران وتعبد هنالك
... زمنا طويلا وروي عنه امورا عجيبة
... سورة الانعام الى ان بلغ قوله
تعالى ... لا يؤاخذنا ...
... وشيء ... اشياء
عجيبة ... الى ان ... لجبال
ومنهم الشيخ الصالح ابو الحسن علي الابرقي
... قال قلت يوما لسيدي
... الجيزي اخبرني عن ... ما رايت

لسيدى ابى الحسن قال رايت له اشياء كثيرة
وساحدثكم ببعض ذلك اقمت معه بجبل الزعفران
اربعين يوما افطر على العشب وورق الدفلا
حتى تقرحت اشداقى فقال لى يا عبد الله كانك
اشتهيت الطعام فقلت له يا سيدى نظرى اليك
يغنينى عنه فقال غدا ان شاء الله وتلقانا فى
الطريق كرامة فهبطنا الى شاذلة فلما صرنا فى وطا
الارض قال لى يا عبد الله اذا خرجت عن الطريق
هل تتبعنى قال فاصابه حال عظيم وخرج عن
الطريق حتى بعد عنى فرايت طيورا اربعة على قدر
الحمام نزلوا من السماء وصاروا على راسه صفا
ثم جاء اليه كل واحد منهم وحدثه ورايت معهم
طيورا على قدر الخطاطيف وهم يحفون به من الارض
الى عنان السماء ويطوفون حوله ثم غابوا عنى
ثم رجع الى وقال لى يا عبد الله هل رايت شيئا قلت نعم

واخبرته بما رايت فقال لي اما الطيور الاربعة فهم
من ملائكة السماء الرابعة اتوا الينا ليسالوا عن علم
فاجبتهم واما الطيور الصغار فهم ارواح الاولياء
اتوا اليتبركوا بقدومنا قال ثم بعد ذلك رجعنا الى
الجبل بعد وصولنا الى شاذلة واقمنا به زمنا طويلا
وانبع الله لنا عينا تجري بالماء العذب وله هناك
مغارة كان يسكنها ثم قال الشيخ رضي الله عنه
قيل لي يا علي اهبط الى الناس ينتفعوا بك فقلت
يا رب اقلني من الناس فلا طاقة لي بمخالطتهم فقيل لي
انزل فقد اصحبناك السلامة ورفعنا عنك الملامة
فقلت يا رب تكلني الى الناس اكل من دريهماتهم
فقيل لي انفق يا علي وانا الملي ان شئت من الجيب
وان شئت من الغيب قال فدخل تونس وسكن
بمسجد البلاط دارا تفتح للقبلة وصحبه جماعة من
الفضلاء منهم الشيخ ابو الحسن علي بن مخلوف

ٱلصقلي وابو عبد ٱلله ٱلصابوني وابو محمد عبد العزيز
ٱلزيتوني وخديمه ابو العزايم ماضي ابن سلطان
وابو عبد ٱلله البجاءي للخياط وابو عبد ٱلله الخارجي
الخياط وكل هؤلآء ملحوظون بمدده رضي ٱلله عنهم
واقام بها مدة الى ان اجتمع اليه خلق كثير فسمع به
الفقيه ابو القاسم ابن البرا قاضي الجماعة بتونس
فاصابه منه حسد فقال للسلطان وهو الامير
ابو زكرياء ان هاهنا رجلا من اهل شاذلة يدعى
ٱلشرف وقد اجتمع اليه خلق كثير ويدعي انه
الفاطمي ويشوش عليك في بلادك فجلبه ٱلسلطان
وامر بحضور جماعة من الفقهاء وابن البرا وجلس
السلطان خلف حجاب يسمع سؤالهم للشيخ وجواب
ٱلشيخ لهم فسالوه اولا عن نسبه فاجابهم ثم
تباحثوا معه في العلوم فوجدوه بحر الا ساحل له
فقال لهم ٱلسلطان هذا رجل من اكابر الاولياء

دعوه عنكم فقال ابن البرا والله لان تركته ليدخلن
عليك اهل تونس ويخرجنك من بين اظهرهم
فخاف السلطان ولم ياذن للشيخ في الخروج فلما
انتظره اصحابه ولم يخرج لهم دخل عليه احدهم
وقال له ان الناس خاضوا في امرك واتباعك
متخوفون عليك فتبسم الشيخ وقال والله لولا اني
اتادب مع الشرع لخرجت من هاهنا ومن هاهنا
واشار بيده فهما اشار الى جهة انشق الحائط
ثم قال له ائتني بابريقي وسجادتي وقل لهم ما نصلي
المغرب الا معكم ان شاء الله فاتاه بذلك
وتوضأ وصلى قال رضي الله عنه فهممت بالدعاء
على السلطان فقيل لي ان الله لا يرضى لك ان
تدعو بالجزع من مخلوق فالهمت ان اقول يا من
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم اسالك الايمان

يحفظك ايمانا يسكن به قلبي من هم الرزق وخوف
الخلق واقرب مني بقدرتك قربا تمحق به عني
كل حجاب محقته عن ابراهيم خليلك فلم يحتج لجبريل
رسولك ولا لسؤاله منك وحجبته بذلك عن
نار عدوه وكيف لا يحجب عن مضرة الاعداء من
غيبته عن منفعة الاحباء كلا اني اسئلك
ان تغيبني بقربك مني حتى لا ارى ولا اسمع ولا احس
بقرب شيء ولا ببعده عني انك على كل شيء قدير
ففي تلك الساعة امتحن الله السلطان
المذكور ببلاء عظيم وخرج الشيخ الى اصحابه
بغاية المبرة والتعظيم فاقام اياما بعد ذلك
ثم توجه الى المشرق فندم السلطان على فعله
وعاتب ابن البرا لاجله واستسمح الشيخ فسامحه
ووعده بالرجوع الى تونس بعد ان يحج . وقال
سيدي عبد الوهاب الشعراني رحمه الله تعالى

فی طبقاته بلغنا ان الشیخ الکامل ابا الحسن
الشاذلی لما فنی اختیاره مع الله مکث نحو ستة
اشهر لا یتجرأ ان یسال الله شیئا فی حصول شئ
ثم نودی فی سره اسالنا عبودیة لا ترجیح فیها
للعطاء عن المنع قال فرجوت الله و سالته
امتثالا لا تحجیرا علیه فانه یخلق ما یشاء ویختار
ولیس معه اختیار ویروی عن الشیخ ماضی انه
قال لما وصل الشیخ الی اسکندریة وجد ابن
البراء ارسل اماما اعلاما بشهادة العلماء الی
السلطان انه قادم الیکم رجل یدعی الشرف
وقد شوش علینا بلادنا وکذلک یفعل فی بلادکم
ما فعل معنا فامر السلطان ان یعقل بالاسکندریة
فاقام الشیخ بها ایاما ولم یکن عنده خبر وکان
الملك قد ضرب ضریبة علی شیاخ عشائر یقال لها
القبائل فلما سمعوا بقدوم الشیخ اتوا الیه

يطلبون منه الدعاء فقال لهم غدا ان شاء الله نسافر
الى القاهرة ونتكلم مع السلطان فى حقكم قال
فسافرنا وخرجنا من باب السدرة وفيه الجنادرة
ولم يرنا منهم احد فلما وصلنا القاهرة واتينا
القلعة استوذن علينا السلطان فقال كيف
وقد امرنا ان يعقل بالاسكندرية فاذن لنا بالدخول
فدخلنا ووجدنا القضاة والاشراف بين يديه
فسلم عليه فقال له ما حاجتك قال جئت اشفع فى
القبائل قال له اشفع فى نفسك وانظر هذا العقد
المشهود عليك فيه من تونس فقال له الشيخ انا وانت
والقبائل فى قبضة الله تعالى ففى تلك الساعة
اغمى على السلطان حتى غاب عن حسه فبادروا
الى الشيخ رضى الله عنه [illegible] ليتشفع فيه
الى ان انشرح صدره ووضع يده المباركة
عليه فافاق وصار يقبل يديه ويسأله الدعاء

ثم كتب الى والى الاسكندرية انه يرفع الظلم
عن القبائل ويترك لهم جميع ما ... لنفسهم واقمنا
عنده فى القلعة اياما واهتزت بنا الديار الشريفة
الى ان طلعنا الى الحج ثم قال واجتمعنا الشيخ بنا
على ابن البرا ولا ذكره بشئ حتى ... ما
يا فقراء امنوا على دعائى فانى اريد ان ادعو
على ابن البرا ثم بسط كفيه وقال اللهم اطل
عمره ولا تنفعه بعلمه وافتنه فى ماله وولده
واجعله فى اخر عمره خادما للظلمة واختم له
بسوء الخاتمة اقول وفى بعض النسخ والنيات نحذر
سوء الخاتمة وهو الصواب ولكنها ... اماته
حتى ظهرت الاجابة فيه وتسلط ...
عليه نسأل الله السلامة وحسن الخاتمة بمنه
وكرمه آمين وفى المفاخر ... ذكر
سيدى عبد الوهاب الشعرانى ...

الصغرى ان سيدى ابا الحسن الشاذلى لما اتى
من المغرب وكتبوا الى السلطان فى شأنه مكاتيب
شنيعة فخرج من الاسكندرية وذهب الى السلطان
واعتقده فارسلوا له ثانيا انه كيمياوى فزال
اعتقاده فيه واتفق ان خازن داره فعل امرا
يوجب القتل فخاف من السلطان وهرب الى الشيخ
بالاسكندرية فحماه منه وارسل السلطان
يغلظ عليه ويقول له تفسد مماليكى فقال نحن
ممن يصلح لا ممن يفسد ثم اخرج المملوك من الخلوة
وقال له بل على هذا الحجر فبال عليه فانقلب
الحجر ذهبا وكان نحو خمسين قنطارا فقال
خذ هذا للسلطان يضعه فى بيت المال فلما وصل
اليه رجع عما كان عليه من الاعتقاد الفاسد
ثم نزل الى زيارته وطلب منه المملوك ليبول له
على ما يشاء من الحجر فقال الشيخ رضى الله عنه

الاصل في ذلك الاذن من الله تعالى ولم يزل السلطان
على اعتقاده وعرض عليه الاموال والارزاق فابى
وقال الذي يبول خادمه على الحجر فيصير ذهبا
باذن الله تعالى لا يحتاج الى احد من الخلق انتهى
وفيها ايضاً ما ملخصه قال الشيخ ماضي ثم
رجعنا الى تونس فاقام بها وقتاً وقدم عليه
سيدي ابو العباس المرسي وصحبه بها ثم قال
رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام وقال لي يا علي انتقل الى الديار المصرية
تربي بها اربعين صديقاً وكان ذلك في زمن
الصيف وشدة الحر فقلت يا سيدي يا رسول الله
الحر شديد فقال لي الغمام يظلكم فقلت اخاف
العطش فقال السماء تمطركم ووعدني في طريقي
بسبعين كرامة فبعد ذلك امر اصحابه بالحركة
وسافر الى المشرق وكان ممن صحبه في سفره الشيخ

الصالح ابو على يونس ابن السماط قال وحدثنى
الصالح ابو عبد الله النابغ قال توجهت فى خدمة الشيخ
ابى على يونس بن السماط وهو فى صحبة الشيخ ابى
الحسن الشاذلى رضى الله عنهما فلما وصلنا
طرابلس قال الشيخ نتوجه على الطريقة الوسطى
واختار الشيخ ابن السماط طريق الساحل فرأى الشيخ
ابو على النبى صلى الله عليه وسلم وقال له يا يونس
انت ولى الله وابو الحسن ولى الله ولن يجعل الله
لولى على ولى سبيلا امض على طريقك التى اخترت
ويمض على طريقه التى اختارها فافترقنا الى ان اجتمعنا
بقرب من الاسكندرية قال فلما صلينا الصبح
توجه الشيخ ابو على السماط الى خباء الشيخ ابى
الحسن الشاذلى ونحن فى صحبته فدخل عليه
وجلس بين يديه وتكلم معه بكلام ما فهمنا منه
شيئا فلما اراد الانصراف قال له يا سيدى

هات يدك فاعطاه يده فقبلها وانصرف وهو
يبكى فعجبنا منه فى ذلك اليوم فلما كان فى اثناء
الطريق التفت الى اصحابه وقال لهم رايت البارحة
النبى صلى الله عليه وسلم وقال لى يا يونس
كان ابو الحجاج الاقصرى بالديار المصرية وكان
قطب الزمان فمات البارحة واخلفه الله تعالى
بابى الحسن الشاذلى فاتيت اليه حتى بايعته بيعة
القطبانية فلما وصلنا الاسكندرية وخرج
الناس يتلقون الركب رايت الشيخ ابا على السماط
يضرب بيده على مقدم الرحل وهو يبكى ويقول
يا اهل هذه البلدة لو علمتم من قدم عليكم
فى هذا الركب لقبلتم اخفاف بعيره قدمت عليكم
والله البركات وذكر المناوى فى الكواكب
الدرية انه لما قدم الشيخ ابو الحسن الشاذلى
الى اسكندرية وكان بها ابو الفتح الواسطى

فوقف بظاهرها واستاذنه في الدخول فقال لطاقية
ما تسع راسين فمات ابو الفتح في تلك الليلة رضي الله عنهما

وأما حالته في النهاية

ففي المفاخر ما ملخصه قال رضي الله عنه لما قدمت
الى بلاد المشرق قيل لي يا علي ذهبت ايام المحن
واقبلت ايام المنن عشر بعشر اقتد بجدك صلى
الله عليه وسلم وقال الشيخ ابن مغيزل ان الشيخ
رضي الله عنه لما قدم من المغرب الى مصر صار يدعوا
الخلق الى الله تعالى فصاغر وخضع لدعوته اهل
المشرق والمغرب قاطبة وكان يحضر مجلسه اكابر
العلماء من اهل عصره كالشيخ عز الدين بن عبد
السلام والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد والشيخ
الزكي ابن عبد العظيم المنذري وابن الصلاح وابن
الحاجب والشيخ جمال الدين بن عصفور والشيخ
نبيه الدين بن عوف والشيخ محيي الدين بن سراقة

والعلم ياسين تلميذ ابن العربي رضي الله عنهم ،
وكذا الشيخ الامام قاضى القضاة بدر الدين بن
جماعة كان يفتخر بصحبته وكان رضى الله عنه يقول
من اراد غنى الدارين فليدخل في مذهبنا يومين
فقال له القايل كيف لى بذلك قال فرق الاصنام
عن قلبك وارح من الدنيا بدنك ثم كن كيف شئت
فان الله تعالى لايعذب العبد على مد رجليه
مع استصحاب التواضع للاستراحة من التعب
وانما يعذبه على شئ يصحبه التكبر وفى طبقات
الامام الشعرانى رحمه الله وكان الشيخ تقى
الدين بن دقيق العيد رضى الله عنه يقول ما رايت
اعرف بالله من ابى الحسن الشاذلى وفى لطايف
المنن ولقد اخبرنى الشيخ مكين الدين الاسمر
قال مكثت اربعين سنة يشكل على الامر فى طريق
القوم فلا اجد من يتكلم فيه ويزيل عنى اشكاله

صح

٥٥

حتى ورد الشيخ ابو الحسن رضى الله عنه فازال
عنى كل شئ استكل على وفيه ايضا قيل لى يا على
ما على وجه الارض مجلس فى الحديث ابهى من
مجلس الزكى بن عبد العظيم المنذرى وما على
وجه الارض مجلس فى الحقايق ابهى من مجلسك
الى ان قال وكان رضى الله عنه اذا استغرق
فى الكلام يقول الا رجل من الاخيار يعقل عنا هذه الاسرار
هلموا الى رجل صيره الله تعالى بحر الانوار
وكان يقول اخذت ميراثى من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمكنت من خزائن الاسماء
فلو ان الانس والجن يكتبون عنى الى يوم القيمة
لكلوا وملوا وقد سئل رضى الله عنه من شيخك
فقال اما فى ما مضى فكان سيدى عبد السلام
ابن مشيش واما الآن فا ستقى من عشرة ابحر
النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر

وعثمان وعلى وجبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
والروح وقد وصفه سيدى ابو محمود الحنفى
فقال وكان كلامه فى العقل الاكبر والروح الانور
والقلم الاعلى والقدس الابهى والاسم الاعظم
والكبريت الاحمر والياقوت الازهر والاسماء والحروف
والدوائر وهو المتكلم بنور البصيرة على السرائر
كان عالماً عارفاً بالعلوم الظاهرة وجامعاً الدقائق
فنونها ومفتضاً لابكار المعانى وعيونها من حديث
وتفسير وفقه واصول ونحو وصرف ولغة وحكمة
واداب واما علوم المعارف فقطب رحاها
وشمس ضحاها ثم جاءه بعد ذلك العطاء الكبير
والفيض الغزير وقصد بالزيارات من جميع
الجهات وهو صاحب الاشارات العلية
والعبارات السنية جمع بين العلم والحال
والهمة والمقال حتى كان يقول والله ما بينى وبين

الرّجل الآن انظر اليه نظرة وقد اغنيته وفي لطايف
المنن ما ملخصه وسمعت انّ الشيخ ابا الحسن قال
عنه ابو العبّاس هو بطريق السّماء اعرف منه بطريق
الارض كنت لا اسمعه يتحدّث الّا في العقل الاكبر
والاسم الاعظم وشعبه الاربعة والاسماء والحروف
ودائرة الاولياء ومقامات المؤمنين والاملاك
المقرّبين عند العرش وعلوم الاسرار وامداد الاذكار
ويوم المقادير وشان التّدبير وعلم البدء وعلم المشيئه
وشان القبضة ورجال القبضة وعلوم الافراد وما سيكون
يوم القيامة من افعال الله تعالى مع عباده من حلمه
وانعامه ووجود انتقامه حتّى لقد سمعته يقول
لولا ضعف العقول لاخبرت بما سيكون غدا من رحمة
الله تعالى وقال والله لو حجب عنّي رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم طرفة عين ما عددت نفسي من المسلمين
ودخل الشيخ مسلم السّلمي عليه وهو بقلعة

الاسكندرية فقال له يا سيدى دلونى عليك انك
تدل الخلق على الله فقال ذلك لعامة الاولياء بل
الرجل الكامل الذى يقول ها انت وربك

واما مبنى طريقته

فاقول انها على تقوى الله واتباع ما امر الله تعالى به
على لسان نبيه الكريم فى كلامه القديم وَمَا آتَاكُمُ
الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ثم ان هذه
الطريقة تشتمل على مكارم جليلة واوصاف حسنة
جميلة تاخذ بيد المريد سريعا الى الله وتفتح له بابا
من فيض مدده وعطاياه فمن ذلك الاستقامة
الكاملة والصدق مع الله وحسن المعاملة وكذا
العبودية التامة والرعاية العامة والهمة العلية
وعدم الوقوف مع كل ما يمنعك من الوصول الى
معرفة الله الحقيقية والمجاهدة واليقين الكبير
وسلب الارادة وترك التدبير الى غير ذلك

من الاحوال السنية والافعال المرضية والتخلق
بالاخلاق الالهية واتباع السنة المحمدية
وعدم الركون الى غير الله والرضى عنه والرجوع
اليه والتوكل في الامور عليه والذكر قطب
تدور عليه الاعمال وبه ينال الوصال ويبلغ
الكامل به درجة الكمال وفي لطايف المنن
وطريقه رضى الله عنه طريق الغنى الاكبر
والتوصل العظيم حتى انه يقول ليس الشيخ من
دلك على تعبك انما الشيخ من دلك على راحتك
وكان يقول رضى الله عنه ليس هذا الطريق بالرهبانية
ولا باكل الشعير والنخالة وانما هو بالصبر على
الاوامر واليقين في الهداية قال تعالى وَجَعَلْنَاهُمْ
أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ
وقال والله لقد جئت في هذا الطريق بما لم يأت
به احد وقد الف سيدى احمد زروق رسالتين

اوضح فيهما معالم هذه الطريقة سمى احداهما الاصول
والاخرى الامهات فبالوقوف عليهما يعلم حالهما
على الحقيقة قال فيهما اصول طريقتنا خمسة اشياء
تقوى الله فى السر والعلانية واتباع السنة
فى الاقوال والافعال والاعراض عن الخلق فى
الاقبال والادبار والرضى عن الله فى القليل والكثير
والرجوع الى الله تعالى فى السراء والضراء
وفى لطايف المنن كان مبنى طريقة الشيخ يعنى
ابا العباس المرسى وارث سر ابى الحسن الشاذلى
رضى الله عنهما على الجمع على الله وعدم التفرقة
وملازمة الخلوة والذكر ولكل مريد سبيل
يحمل كل واحد على السبيل الذى يصلح له وكان
لا يحب المريد الذى لا سبب له وكان يدل المريد
على الاجتماع فى حبه وكان لا يامر احدا بترك حرفته
او تجارته بل يعرفه الطريق وهو باق على حالته

وكان يكره كل لبس ينادى على سرّ صاحبه بالافشاء
وكان يقول كما قال شيخه اصحبونى ولا امنعكم
ان تصحبوا غيرى فان وجدتم منهلا اعذب من هذا
المنهل فردوا وقال المحقق سيدى داود بن باخلا
فى شرح حزب البحر القول الاول فى شئ من ذكر
بعض اوصاف صاحب هذا الدعاء وجلالة
مقداره وفخامة منزلته وظهور انواره الى ان
قال جاء فى طريق الله بالاسلوب العجيب والمنهج
الغريب والمسلك العزيز القريب وجمع
فى ذلك بين العلم والحال والهمة والمقال
اشتملت طريقته على الجذب والمجاهدة والعناية
واحتوت على الادب والقرب والتسليم
والرعاية وشيدت بالعلمين الظاهر والباطن
من سائر اطرافها وقرنت بصفات الكمال
شريعة وحقيقة من جميع اكنافها

تيا منت عن سكر يؤدى الى تعدى الادب وتياسرت
عن صحو يفضى الى الحجاب عن اولى الالباب
ودلت على حقايق التوحيد واسرار المجاهدات
وتسامت عن انقباض يوقع فى الانكماش وسوء
الظن ويحجب عن روح الرجاء ولذاذة الشوق
والطلب وتناءت عن انبساط ينزل بصاحبه
عن مقام الاحتشام والحياء ويؤل به الى سوء
الادب فاستوت بتوفيق الله فى نقطة الاعتدال
وظفرت بهداية الله دون كثير من
الطرق بوصف التوسط والكمال

واما ما وظفه لاتباعه

فقد وظف لهم رضى الله عنه ما يستعدون به
لتلقى الفيوضات والامداد من الاحزاب
والاوراد ويسلكون به طريق الرشاد
منها حزب البحر الذى فيضه انتشر وفضله اشتهر

وكثير من الاكابر اعتنى بشرحه ورام حصر
فضايله فما قدر ومنها الحزب الكبير الذى
قال فيه من حفظه له مالنا وعليه ما علينا
ومنها حزب الايات وحزب الانوار وحزب النور
وحزب من غير اسم ذكره سيدى احمد بن عطاء
الله فى لطايف المنن وحزب الطمس وحزب الحمد
وحزب اللطف وحزب الاخفاء وحزب النصر
وحزب البر وحزب الكفاية وحزب الشكوى
وحزب الفلاح وحزب الدائرة وحزب المخفى
وحزب التوسل والحفيظة وغير ذلك من الادعية
والاذكار التى رتبها والعبارات الرايقة التى
القاها وبسطها كما يعلم ذلك بالوقوف عليه
فى محله وقد قيدنا منها فى اخر هذه الرسالة ما تيسر
نسال الله تعالى النفع بها آمين ولكل منها خواص
كبيرة وفيوضات شهيرة للجلب والدفع والضر

باذن الله تعالى والنفع فكم من نفس امارة بالسوء
هذبتها ومسافة للمريدين قربتها وكم لينت قلوبا
صلبة فتفجرت منها انهار واحيت ارضا ميتة فتنوعت
منها اثمار وازهار فلعمري انها الاكسير الحقيقى
الذى يقلب الاعيان والشمس التى نورها ملا الاكوان

واما نسبة الطريقة اليه

فاقول لما طلع فجره واشتهر امره وظهر بين الناس
ذكره وفخره واخذ المريدون عليه وكثر
السالكون على يديه انتسبت الطريقة اليه

واما ذكر مناقبه

فهى اشهر من ان تذكر واوسع من ان تحصر
قال سيدى داوود بن باخلا رضى الله عنه واما
جلالة هذا السيد الكبير سيدى ابى الحسن
الشاذلى رضى الله عنه فهو امر قد ظهر وانتشر
وشاع فى البدو والحضر وهو استاذ هذه الطريقة

واس طريقهم وحامل لواء جيشهم وعلى يديه
بسقت اغصانها واينعت ثمارها وبعناية الله
تعالى وعظيم همته رسخت اصولها وفاحت ازهارها
ومما اودعه الله فيه وخصه به من النور المهدى
هتفت حمائمها وانهزم جيش ظلام غوايتها
وطلعت فى نهار شهودها شموس معارفها وفى
ليل رجوعها الى خدورها اقمارها ظهر رضى الله عنه
ونشر اعلام مشايخه المتقدمين واسس القواعد
لاتباعه المتاخرين اجمع على اثبات ولايته
وعظم خصوصيته من كان فى زمانه من اولياء الله
العارفين واعترف بعلو منزلته من عاصره
من اكابر علماء الدين وقال الشيخ العارف شهاب
الدين احمد ابن الشيخ فخر الدين ابن ابى بكر اليمنى
القرشى فى ترجمة استاذه واحد الزمان سيدى
على بن عمر القرشى الشاذلى ما نصه واول

اقطاب هذه الامة سيدنا الحسن بن علي بن ابو طالب
رضي الله عنهما ثم واحد بعد واحد الى ان وصل
هذا المقام الى الشيخ الامام القطب الغوث الفرد
الجامع سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
فتصرف بامر الله وتحرك باذنه وحكم في خلقه بحقه
فولّى وعزل وهدى وخذل واحيى وقتل وامرض
وشفى ومنع واعطى ووصل وقطع ودفع
وسلب وحجب واعطى المحب ما طلب وفعل
بامر الله ولا عجب ثم من بعده حكم الاله باخفاء
هذا المقام وعزته وصونه على الدوام واخفاؤه
جل وعلا عن الخلق لحكمة من الله الملك الحق
ثم من بعده ظهر هذا الولي الكبير ذو النور الكثير
القطب الشهير صاحب المنهل العذب الشريف
الحسني الفاطمي المحمدي ابو الحسن الشاذلي
رضي الله عنه فظهر بالخلافة الكبرى

والولاية الكبرى والقطبية العظمى والغوثية
الفردا وخصه الله بعلوم الاسماء ومن عليه
بمقامات الاولياء وخص خصوصيات الاصفياء
وانفرد في زمنه بالمقام الاكبر والمدد الاكثر
والعطاء الانفع والنوال الاوسع وتصرف في احكام
الاولياء ومددها بالاذن والتمكين وانفرد
بسوددها حق اليقين وامد الاولياء اجمعين
وامر بالصديقين ونال المقام الفردانية الذى
لا تجوز فيه المشاركة بين اثنين واجمع على ذلك
من عاصره من العلماء العارفين والاولياء المقربين
وخواص الصديقين وشهد بقطبانيته وفردانيته
الجم الغفير وامر ان يقول بحضرة اكابرهم قدمي
هذا على جبهة كل ولي لله فقال ذلك ممتثلا لامر
الله معظما للقدر مقرا بالعبودية ولا فخر كان
الشيخ ابو سعيد القيلوي يقول عن سيدي ابي

الحسن الشاذلي قدمي هذا على رقبة كل ولي لله ه
قالها بامر لاشك فيه وهو لسان القطبية وقال
من الاقطاب في كل زمن من يؤمر بالسكوت
ومنهم من يؤمر بالقول فلا يسعه الا القول
وهو الاكمل في مقام القطبية وكان علي بن
مسافر يقول لما قال سيدي عبد القادر الجيلاني
رضي الله عنه قدمي هذا على رقبة كل ولي لله
انما وضعت الاولياء رؤسهم لمكان الامر
الا ترى الى الملائكة عليهم السلام لم يسجدوا
لادم عليه السلام الا لورود الامر عليهم
وقال سيدي احمد بن عطاء الله في لطايف المنن
واخبرني بعض اصحابنا انه قال الشيخ ابو الحسن
يوما والله انه ليتنزل علي المدد فارى سريانه
في الحوت في الماء والطير في الهواء وكان الشيخ
امين الدين جبريل حاضرا فقال الشيخ رضي الله عنه

فانت اذا القطب فقال الشيخ انا عبد الله انا عبد الله
وقال القرشي اذا ذكرت سيدي ابا الحسن الشاذلي
فقد ذكرت سيدي عبد القادر الجيلاني
واذا ذكرت سيدي عبد القادر الجيلاني
فقد ذكرت سيدي ابا الحسن الشاذلي لتوحيد
المقام فيهما ولان سرهما واحد وفي المفاخر ما ملخصه
وممن ذكره من الاولياء والعلماء في زمانه ومن بعده
الشيخ صفي الدين بن ابي منصور الشاذلي في رسالته
واثنى عليه الثناء العظيم والشيخ عبد الله بن
النعمان وشهد له بالقطبانية والشيخ قطب الدين
القسطلاني في جملة من المشايخ والشيخ تاج
الدين بن عطاء الله في لطائف المنن والشيخ
سراج الدين ابن الملقن في طبقات الاولياء والشيخ
جلال الدين السيوطي في حسن المحاضرة وسيدي
عبد الوهاب الشعراني في طبقاته والمناوي

في الكواكب الدرية وذكره غير هؤلاء المشايخ
وما نازعه احد من اولياء عصره وعلماء زمانه
غير ابن البرا قاضي الجماعة بتونس في بدايته انتهى
اقول ومعارضة ابن البرا هي من الشواهد الدالة على
كماله وصدق حاله وكرامة شيخه حين امره
بالارتحال الى افريقية وانه يؤتى عليه بها من قبل
السلطنة كما مر وانه في ذلك المسلك على قدم
جده الاعظم صلى الله عليه وسلم قال تعالى
وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وقال
المناوي في الكواكب الدرية وكان الشيخ ابو الحسن
اذا ركب تمشي اكابر الفقراء واكابر ابناء الدنيا
حوله وتنشر الاعلام على راسه وتضرب الكاسات
بين يديه ويامر النقيب ان ينادي امامه من اراد
القطب فعليه بالشاذلي وقال الشيخ ماضي بن سلطان

تحدث الشيخ يوما في الزهد وكان في المسجد فقير
عليه ثياب رثة والشيخ عليه ثياب حسنة وبردة
يمانية فقال في نفسه كيف يتكلم الشيخ في الزهد
وعليه هذه الكسوة انا هو الزاهد في الدنيا فكاشفه
الشيخ وقال له يا هذا ثيابك هذه ثياب الرغبة
في الدنيا لانها تنادي بلسان السعي والفقر وثيابنا
تنادي بلسان الغنى والتعفف فقام الفقير
واستغفر من ذنبه ورجع عن اعتقاده فامر له
الشيخ بكسوة طيبة ودله على استاذ جيد يقال
له ابن الدهان ودعا له بخير وقال الشيخ ابو العباس
المرسي رضي الله عنه جلت في ملكوت الله فرايت
ابا مدين متعلقا بساق العرش وهو رجل اشقر
ازرق العينين فقلت له ما علومك وما مقامك
فقال اما علومي فواحد وسبعون علما واما مقامي
فرابع الخلفاء وراس السبعة الابدال قلت

فما تقول فى شيخى ابى الحسن الشاذلى فقال زاد على
باربعين علما هو البحر الذى لا يحاط به وقال
ايضا كنت مع الشيخ رضى الله عنه بالقيروان
وكان شهر رمضان وكانت ليلة كبيرة وليلة
سبع وعشرين منه فذهب الشيخ الى الجامع وذهبت
معه فلما دخل واحرم رايت الاولياء يتساقطون
عليه كما يتساقط الذباب على العسل فلما اصبحنا
وخرجنا من الجامع قال الشيخ ماكانت البارحة
الا ليلة عظيمة وكانت ليلة القدر رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لى يا على طهر
ثيابك من الدنس تحظ بمدد الله فى كل نفس
فقلت يا رسول الله وما ثيابى قال اعلم ان الله
تعالى قد خلع عليك خمس خلع خلعة المحبة
وخلعة المعرفة وخلعة التوحيد وخلعة الايمان
وخلعة الاسلام فمن احب الله هان عليه كل شئ

ومن عرف الله صغر لديه كل شئ ومن وحد الله
تعالى لم يشرك به شيئا ومن امن بالله امن به كل شئ
ومن اسلم لله قل ما يعصيه وان عصاه اعتذر اليه
وان اعتذر اليه قبل عذره فقهنت ح قوله تعالى
وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وقال ايضا في اخر بعض مكاتباته من
الاسكندرية الى احد اصحابه بتونس وانى صحبت
رأسا من رؤس الصديقين واخذت منه سرا
لا يكون الا لواحد بعد واحد والشرح يطول
وبه افتخر واليه انتسب رضى الله عنه وهو ابو
الحسن الشاذلى وكان لا يصحبه احد الا فتح
له في يومين او ثلاثة فان لم يجد شيئا بعد ثلاثة
ايام فهو كذاب او يكون صادقا ولكنه اخطأ
الطريق الى ان قال وكان يقول لي اذا عرضت لك
حاجة الى الله فاقسم بي عليه فكنت والله لا اذكره
في شدة الا انفرجت ولا امر صعب الا هان

وانت يا اخى اذا كنت فى شدة فاقسم على الله به وقد نصحتك والله يعلم ذلك والسلام وقال الشيخ ابو عبد الله الشاطبى كنت اترضى عن الشيخ ابى الحسن الشاذلى فى كل ليلة كذا كذا مرة واسأل الله فى جميع حوائجى فاجد القبول فى ذلك معجلا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا سيدى يا رسول الله انى اترضى عن الشيخ ابى الحسن فى كل ليلة بعد صلاتى عليك واسأل الله به فى حوائجى افترى على فى ذلك شيئا اذا تعديت فقال لى ابو الحسن ولدى حسا ومعنى والولد جزء من الوالد فمن تمسك بالجزء فقد تمسك بالكل واذا سألت الله بابى الحسن فقد سألته بى صلى الله عليه وسلم انتهى اقول هذا مما يدل على تحقيق نسبه الحسى والمعنوى زيادة على كلامه الذى يحقق ذلك

قال رضي الله عنه اذا عارض كشفك الكتاب
والسنة فتمسك بالكتاب والسنة ودع
الكشف وقل لنفسك ان الله تعالى قد ضمن لي
العصمة في الكتاب والسنة ولم يضمنها لي في جانب
الكشف ولا الالهام ولا المشاهدة لانهم اجمعوا
انه لا ينبغي العمل بالكشف ولا الالهام ولا المشاهدة
الا بعد عرضه على الكتاب والسنة وقال
رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له ما حقيقة المتابعة فقال رؤية
المتبوع عند كل شئ ومع كل شئ وفي كل شئ
وقال سيدي احمد بن عطاء الله في لطائف المنن
واخبرني الشيخ مكين الدين الاسمر قال حضرت
في المنصورة في خيمة فيها سلطان العلماء عز الدين
ابن عبد السلام والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
والشيخ مجد الدين علي بن وهب والشيخ محيي الدين

ابن سراقة والشيخ مجد الدين الاخميمي والشيخ
ابو الحسن الشاذلي ورسالة القشيري تقرأ
بينهم وهم يتكلمون في معانيها والشيخ ابو الحسن
صامت الى ان فرغ كلامهم فقالوا يا سيدي
نريد ان نسمع منك فقال انتم سادات الوقت
وكبراؤه وقد تكلمتم فقالوا لابد ان نسمع منك
فمكث الشيخ ساعة ثم تكلم بالاسرار العجيبة
والعلوم الجليلة فقام الشيخ عز الدين وخرج ٧
من صدر المجلس وقال اسمعوا هذا الكلام الغريب
القريب العهد من الله تعالى وفي المفاخر قال الحافظ
ابن كثير رحمه الله كان الشيخ عز الدين بن عبد
السلام يحضر مجلس الاستاذ ابي الحسن فيسمع
تقريره في الحقايق ويشاهد حسن افصاحه عن العلم
اللدني فعند ذلك يحصل له وارد من جانب الحق
فينهض قائما ويقول تاملوا هذا التقرير فانه قريب من ربه

وأما كراماته رضي الله تعالى عنه

فقد ذكر ابن عباد في المفاخر نقلا عن ابن الصباغ في درة الاسرار ما ملخصه وحدثني من اثق به قال كان في العام الذي قدم فيه الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه بنية الحج تحرك العسكر على ملك القاهرة فاشتغل الملك بالحركة عليهم فلم يجهز الجيش من اجل المحمل واخرج الشيخ خباءه الى البركة واتبعه الناس قال فلما سمع الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وكان في ذلك الوقت هو القاضي قال لا يجوز السفر على الغرور لعدم الجيش فلما سمع الشيخ ذلك اجتمع به في الجامع يوم الجمعة وقال له يا فقيه ارايت لو ان رجلا جعلت له الدنيا خطوة واحدة ايباح له السفر في المخاوف ام لا فقال له من كان بهذا الحال فخارج عن الفتوى فقال الشيخ انا والله الحمد ممن جعلت له الدنيا

خطوة واحدة فاذا رايت ما يخوف لتخطى بهم
حيث آمن وسافر رضى الله عنه فظهر له فى الطريق
من الكرامات ماهو خارق للعادات منها ان
اللصوص كانوا ياتون الى الركب بالليل فاذا دخلوا
وسط الركب يجدون عليه سورا مبنيا لا يستطيعون
الخروج منه ففى الصباح ياتون الى الشيخ ويتوبون
على يديه فلما حج ورجع الركب الى القاهرة خرج
الناس والشيخ عز الدين بن عبد السلام للقائه
فحدث اهل الركب الناس بما راوه من مواهب
الله تعالى واخبروهم بما وقع فدخل عز الدين
على الشيخ وسلم عليه فقال له الشيخ يا عز
الدين والله لولا تادبى مع جدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاخذت الركب يوم عرفة
وتخطيت بهم الى عرفات فقال آمنت بالله
ثم قال له يا عز الدين انظر بعينك واشار بيده

الى القبلة فنظر فاذا الكعبة رأى العين فشاهدها هو
وكل من حضر من الناس حتى ضجوا بالاصوات
فحط القاضى عز الدين رأسه بين يديه وقال له
يا سيدى انت شيخى واخذ عنه وانتفع به وقال
رضى الله عنه لقيت الخضر فى صحراء عيذاب
فقال لى يا ابا الحسن اصحبك الله اللطف الجميل
وكان لك صاحبا فى المقام والرحيل
ومن كراماته ايضا قال سيدى ماضى بن سلطان
تحدث الاستاذ يوما فى حقيقة المشيخة والصحبة
وقال يكون يد الشيخ على اصحابه تحفظهم اينما كانوا
غائبين او حاضرين قال فاستشكلت ذلك
وقلت فى نفسى ان يكونوا فى حضرته فلا مانع
واما فى غيبته فلا يكون ذلك الا الله عز وجل
فلما اصبحنا اخذتنى ضيقة فى نفسى فخرجت خارج
الاسكندرية وجلست على ساحل البحر النهار كله

فلما صليت العصر ادخلت رأسي في طوقي وانا جالس
فبينما انا كذلك واذا بيد حركتني فظننت انه بعض
الفقراء يزاحمني فاخرجت راسي فوجدت امرأة
حسناء متجملة بالحلي واللباس الحسن فقلت لها
ما تريدين قالت انت فقلت اعوذ بالله منك
فقالت والله ما لي عنك براح فدافعتها عن نفسي
فاخذتني ولعبت بي كما يلعب العصفور وما ملكت
من نفسي شيئا فرمتني بين فخذيها فحنت نفسي اليها ٧
واذا بيد الشيخ اخذتني من اطواقي ورمتني عنها
فظننت اني خررت من السماء فاخذتني دهشة
ثم خاطبني رضي الله عنه وقال لي يا ماضي ما هذا
الذي تقع فيه فقمت ورفعت عيني فما وجدت
الشيخ ولا المرأة فعجبت من ذلك وعلمت ذنبي
مع الشيخ واني اصبت باعتراضي عليه الى ان قال
ودخلت بيتي مختفيا من الفقراء فلما صلى الشيخ

العتمة دخل خلوته وقال اين ماضي فقالوا يا سيدي
ما رايناه اليوم قال اطلبوه في بيته فطلبوني
فاعتذرت بالمرض فلما اخبروه قال احملوه بينكم
فحملوني وادخلوني عليه فلما خرجوا قال لي يا ماضي
ما قلت انا بالامس وكيف اعترضت علي واين
كانت يدي منك اليوم لما اردت ان تقع في المعصية
يا ماضي من لم يكن كذلك فليس بشيخ وقال
ايضا حججت سنة عن اذنه فلما قضيت مناسكي
ودخلت الحرم اطوف طواف الوداع وقعت مشاجرة
بين الحجاج واهل مكة داخل الحرم فالتجات الى الحجر
ووقفت تحت الميزاب وقلت ان خرجت وقعت
في ايدي الناس وضاع ما معي من الامانات وان
بقيت ربما سافر الركب عني وقطعني فبقيت متحيرا
لا ادري ما اصنع فاذا بالشيخ واقف بقرب مني
وهو يشير الي بالمجيء اليه فبادرته فولى خارجا

فاتبعته ولم اقدر على اللحوق به والوصول اليه
ولم ازل كذلك حتى وصلت الركب ثم غاب عني
فلم اجده وقال ايضا ارسلني رضي الله عنه مرة
الى دمياط في بعض حوايجه وكان عندنا رجل من
اهلها اراد السفر معي اليها فاستاذن الشيخ
فاذن له فتوجهنا من غير زاد فمشينا وجدينا السير
فلما توسط النهار قال لي يا ماضي قد جعت واذا
بكلام الشيخ يقول يا ماضي جاع ضيفك اخرج
عن يمينك تجد ما تطعمه فخرجنا عن يمين الطريق
فوجدنا مخفية مملوة كنافة سكرية مطيبة
بمسك فاكلنا حتى شبعنا فبقي الرجل متعجبا واراد
ان يرفع بقيته فمنعته وتركتها على حالها ومشينا
يسيرا فعطشنا واذا بكلام الشيخ يا ماضي اخرج
عن يمينك تجد الماء فخرجنا فوجدنا غديرا من الماء
عذبا في الرمل فشربنا واضطجعنا ساعة وقمنا

فما وجدنا قطرة من الماء فقال الرجل اين الماء الذى
كان هنا فقلت لا علم لى به فقال والله لقد تمكن
هذا الشيخ تمكينا عظيما والله لا ارجع حتى انال
ما ناله او اموت فى الله فتركته عندى وهام
على وجهه وهو يقول الله الله فلما قضيت سفرى
ورجعت الى الشيخ قال لى يا ماضى ضيعت ضيفك
فقلت انت ضيعته انت الذى اطعمته الكنافة
السكرية فى البرية وسقيته الماء فى الرمل فقال
يا ماضى هو فى الذاهبين الى الله وفيه ايضا ما ملخصه
وحدثنى الشيخ ابو يحيى البجائى قال حدثنى والدى
رحمه الله قال حدثنى ابو يوسف الجندوبى واخوه
قالا قدم علينا الشيخ ابو الحسن الشاذلى
رضى الله عنه وكانت عندنا عشرة شياه اخذناها
دينا برسم الكسب فذبحنا له شاة من اجودها
فقال لم فعلتم هذا قلنا له والله هذه المباركة التى

ذبحت لك فقال رضى الله عنه هذه الشاة بالف
شاة ان شآء الله تعالى قال والدى رحمه الله
فلم تمض الا مدة يسيرة وكملت والله الالف شاة
ببركة الشيخ رضى الله عنه وقال تاج الدين
سيدى احمد بن عطآء الله رحمه الله فى لطايف
المنن قال الشيخ سيدى ابو العباس المرسى
رضى الله عنه سافرنا مع الشيخ فى السنة التى
توفى فيها فلما كنا عند اخميم قال الشيخ رايت البارحة
كانى فى جلبة وانا فى البحر والرياح قد اختلفت
والامواج قد تلاطمت والمركب قد انفتح واشرفنا
على الغرق فاتيت الى جانب المركب فقلت ايها البحر
ان كنت امرت بالسمع والطاعة لى فالمنة لله
السميع العليم وان كنت امرت بغير ذلك فالحكم
لله العزيز الحكيم فسمعته يقول الطاعة الطاعة
فلما سافرنا وتوفى الشيخ رضى الله عنه ودفناه

بجنيتره من صحراء عيذاب ركبنا فى جلبة فلما صرنا
فى وسط البحر تلاطمت الامواج واختلفت الرياح
وانفتحت الجلبة واشرفنا على الغرق ونسيت كلام
الشيخ فلما اشتد الامر تذكرت ذلك فاتيت الى
جانب المركب وقلت ايها البحر ان كنت امرت بالسمع
والطاعة لاولياء الله فالمنة لله السميع العليم
وان كنت امرت بغير ذلك فالحكم لله العزيز الحكيم
فسمعت البحر يقول الطاعة الطاعة وطاب السفر
وقال الشيخ ماضى رحمه الله ولما اراد الشيخ رضى
الله عنه ان يسافر سفرته التى توفى فيها قال احملوا
معكم فاسا ومسحاة فان توفى منا احد واريناه
التراب ولم يكن لنا بذلك عادة متقدمة فى اسفارنا
السابقة معه فكان ذلك اشارة لوفاته رضى
الله عنه وقد حكى بعض من سمع منه رضى الله
عنه انه قال لما قدمت الى الديار المصرية وسكنت بها

قلت يارب اسكنتني بلاد القبط ادفن بينهم قيل لي
يا علي تدفن في ارض ما عصيت عليها قط
فكانت وفاته في حياته رضي الله عنه في شهر شوال
سنة ست وخمسين وستمائة وقبره الشريف
مشهور بها فلازال كعبة الامال وقبلة ارباب
الوصال ولله در ذي المعارف السنية الفاني
في الحضرة النبوية سيدي محمد البوصيري
صاحب البردة والهمزية حيث قال في قصيدة طويلة
مادحا فيها هذا الاستاذ والعمدة والملاذ

اما الامام الشاذلي طريقه ❊ في الفضل واضحة لعين المهتدي
فانقل ولو قدما على اثاره ❊ فاذا فعلت فذاك اخذ باليد
افدي عليا بالوجود وكلنا ❊ بوجوده من كل سوء نفتدي

قطب الزمان وغوثه وامامه ❊ عين الوجود لسان عين الموجد

ساد الرجال فقصرت عن شاوه ❊ همم المآرب للعلى والسودد

فتلق ما يلق اليك فنطقه ❊ نطق بروح القدس نعم مؤيدى

واذا مررت على مكان ضريحه ❊ وشممت ريح الند من ترب ندى

ورايت ارضا فى الفلاة بخضرة ❊ مختصة منها بقاع الغرقد

والوحش آمنة لديه كانها ❊ حشرت الى حرم باول مسجد

ووجدت تعظيما بقلبك لو سرى ❊ فى جلمد سجد الورى للجلمد

فقل السلام عليك يا بحر الندا ال

الفصل الرابع فيما يتعلق بالطريقة المدنية وانها فرع من الشاذلية

هذه الطريقة مبدأ ظهورها فى سنة اربعين ومائتين
والف وكان استاذها قطب الزمان وعمدة اهل
العرفان القدوة الفاضل والمرشد الكامل
والدنا الاستاذ محمد حسن بن حمزة ظافر المدنى
خرج من المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة
وازكى السلام فى نحو اثنين وعشرين ومائتين
والف وساح سياحة طويلة حتى انتهت به الى
المغرب الاقصى فى طلب طريق الوصول الى الله
تعالى واخذ عن مشايخ عديدة منهم العارف
بالله والدال عليه ذو المعارف والاسرار
الشيخ سيدى المختار الكنتى القادرى واخذ
الطريقة الناصرية التى هى فرع من الشاذلية
على احد خلفائها وتلقى عنه علم الاسماء واسرار الحروف

ثم اجتمع بسيدي احمد التيجاني واخذ عنه واخذ
طريقة سيدي محمد بن عيسى وهو فرع من الشاذلية
ايضاً ثم جمعه الله على استاذه حامل لواء الطريقة
الشاذلية في زمانه العارف بالله والدال عليه
العالم العامل والاستاذ الكامل سيدي مولاي
العربي ابن احمد الدرقاوي الشريف الحسني
وكان اجتماعه به يوم الاحد الثالث والعشرين
من شهر صفر الخير سنة اربع وعشرين ومايتين
والف وذلك بزاويته ببوبريح في بني زروال مسافة
يومين من فاس فاخذ الطريقة عليه وحصل له
الفتح على يديه وان سئل عن شيخه فهو الذي
ينتسب اليه فاقام في صحبته على قدم التجريد نحو
تسع سنين بعضها في السياحة عن اذنه واكثرها
بين يديه ونال بصحبته الخير الكثير والمدد الغزير
والفيض الكبير الى ان قال له مرة بحال قوة

رح الى بلادك يا مدنى ما بقيت لك حاجة عندى
ومرة اشار له بمقام النهاية فى الكمال وقال له
لقد بلغت ما بلغه الكمل من الرجال
وامره ان يتوجه الى بلد طيبة دار الهجرة المطيبة
وعند موادعته له بكى رضى الله عنه وقال له رح
جعلتك وسيلة بينى وبين الله وواسطة بينى
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم
المدينة المنورة رضى الله عنه واقام بها بين
ا ـاد واتمار به ثلاث سنين على قدم التجريد وفى
كل سنة يحضر الموسم بعرفات ويرجع الى المدينة
ملازما الحرم الشريف صارفا اوقاته فى المواجهة
مستغرقا فى المشاهدة على زهد كامل وورع
شامل واستقامة ويقين ورسوخ وتمكين
وان زمنى لنه منه وفى خلال تلك المدة اجتمعت
بالشيخ الكامل العالم العامل العارف بالله

سيدى احمد بن ادريس فوجدته على قدم سلفي اتباع
السنة فاعجبني حاله فاخذت عنه تبركا وفي مدة
اقامته بالمدينة طلب منه الاجازة في الطريقة
بعض المريدين فلم يجبهم تأدبا مع شيخه حتى سمع
خطابا من الحجرة المطهرة من يقول وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين قال فهزتني لذة ذلك الخطاب
وفهمته اذنا من رسول الملك الوهاب فامتثل
امر الله ولقن افرادا في مدينة رسول الله صلى
الله عليه وسلم منهم الاخ الجليل الصالح الفضيل
الشيخ عمر بالى والسيد احمد الرفاعي والسيد
احمد السمهوذي والسيد عبد الله بافقيه والشيخ
ابراهيم برادة واقام مقامه الشيخ عمر بالى
المذكور وتوجه راجعا الى استاذه مولاى العربي
الدرقاوى المذكور فلما قدم عليه وحضر بين يديه
فرح به كثيرا وقال له مرحبا بك ما كنت طامعا

بقدومه فجلس في حضرته عدة اشهر ثم توفي
الاستاذ العربي رحمه الله فحضر مشهده وجلس
ايا ما بعده ثم توجه راجعا الى بلده طابه بلدة خير
من ام المطي رحابه فلما وصل الى طرابلس الغرب
تعلق افراد اهلها به لما شاهدوا من حسن اوصافه
وكمال اتصافه فاخذوا عنه ثم كثر السالكون
على يديه واشتهرت الطريقة به فانتسبت اليه
ومن اجل ذلك سميت بالمدنية وهي فرع من الشاذلية
وقد انتشر على يديه مجالها ونشر فضلها وجمالها
وبثها في القرى والمدن والامصار وفي سائر الاقطار
فعم فيضه القاصي والداني وكم اهتدى به من مسرف
على نفسه جاني وقد ذكرت احوال بدايته ونهايته
وشيئا من مناقبه في شرحنا اقرب الوسايل
لادراك معاني منتخبات الرسايل وما اظهره
الله على يديه من الفتوحات والمزايا والكرامات

وكان رضي الله عنه يامر اصحابه بالاستقامة ويقول
هي عندي اعظم الكرامة وامرهم ايضا بحسن
المعاملة ويقول معاملتك مع الخلق معاملتك
مع الحق وكان يامرهم بحمل الاذى وكفه والخلق
الكريم وكثيرا ما يستشهد لهم بهذا البيت من
قصيدة سيدي ابي مدين الغوث رضي الله تعالى عنه
❊ وبالتفتي على الاخوان جد ابدا ❊ حسا ومعنى
وغض الطرف ان عثرا ❊ وكان يامرهم بالصلوات ٨
الخمس جماعة ويامر المؤذن ان يقيم الصلوة باعلى
صوته ليحضر الى الصلاة كل من سمع الاقامة حتى
حريم اهل الزاوية لهن محل معد للصلاة يحضرن
كل وقت من الصلوات الخمس ويصلين بالتسميع
مع الجماعة ومن تخلف عنها من غير عذر شرعي
فله قانون يجري عليه زجرا له وكان يامرهم
بالاجتماع حلقة على قراءة الصلاة المشيشية

بمزجها الذي مزجها به بعض الاكابر وذلك بعد
صلاة الصبح وبعد صلاة المغرب وعند تمامها
يعملون مجلسا بذكر لا اله الا الله ثم يذكرون
الاسم المفرد الله وللمريد في ذكره اصطلاح
وكان يامر المنشد بانشاد كلام القوم في حالة
ذكر الاسم المفرد انشادا موافقا لميزان الهيئاة
المعلومة فترى لذلك الجمع وجدانا عظيما وحالا
قويا جسيما مع مراعات الادب وحضور القلب
وروحانية الشيخ تتصرف في حال المريدين
على قدر حسن التوجه وصدق الطلب وهم
في صحبته على قسمين قسم متجردون من الاسباب
ملازمون الاعتاب واقفون بالباب ليس لهم
علاقة دنيوية ولا حظوظ حسية ولا معنوية
عاكفون على الدروس والاذكار مشمرون
عن ساق الجد الليل والنهار قلوبهم مع الله

ليس لهم قصد سواه رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ
عَنْ ذِكْرِ اللهِ مقتفين اثار السلف من السادة
الكرام زهدوا في الدنيا ولذاتها ورضوا بلذة
الصيام والقيام والمناجات بالليل والناس
نيام والقسم الثاني متسببون تشملهم شرايع
الطريق ولا يمنعون مما ابيح لهم من البيع والشراء
والاخذ والعطا والكد على العيال وانما التقوى
شرط لازم على كل حال وان يروضوا انفسهم
على الطاعات وعدم المخالفات ويحفظوا
قلوبهم من الافات والركون الى الشهوات
ويزاحموا اخوانهم على اوصاف الكمال فيكون
لهم الحظ الوافر والمدد المتواتر وكان رضي الله
عنه يقول كونوا عباد الله اخوانا وعلى الخير
اعوانا وكان يقول نصر الله من نصر الطريق
واماته على قدم التحقيق وكان يامر اصحابه

بالمحبة لله والمواخاة في الله واتحاد القلوب على الله
ويامرهم بالشفقة والحنانة على كافة عباد الله "
واحرى على بعضهم بعضا وكان يامرهم بترك فضول
النظر ويقول فضول النظر ما ينبغي حتى في المباح
لانك ترى شيئا يعجبك من المباح فيثير شهوتك
ويكلفك ما لا تطيق وربما تزدري بنعمتك التى
انعم الله بها عليك الى اخر ما قرره للمريدين
واودعه في قلوب ارباب الارادة من الصديقين
ويرحم الله القايل ❊ وانك ان ارسلت
طرفك رايدا ❊ لقلبك يوما اتعبتك المناظر ❊
رايت الذى لا كله انت قادر ❊ عليه ولا عن
بعضه انت صابر ❊ والحاصل ان كمال الفرع من
كمال الاصل على التحقيق ويتلوه شاهد منه في هذا الطريق

تتمة تتعلق بذكر سندنا فيها وفي لباس الخرقة وما
تلقيناه من الاذكار والاحزاب واصطلاح الاخذ في ذلك

اما اتصال سندنا بالطريقة الشاذلية فهو بالتلقي
عن والدنا المذكور فقد اخذتها منه وتلقيتها عنه
وهو الذي رقاني في مراتبها وسقاني من زلال
مشاربها بالاجازة العامة والاسرار الكاملة
التامة وهو اخذها من امام وقته وفريد عصره
مولاي العربي بن احمد الدرقاوي الشريف
الحسني عن شيخه سيدي علي الجمل العمراني الحسني
عن شيخه سيدي العربي بن احمد بن عبد الله
الفاسي عن ابيه سيدي احمد بن عبد الله المذكور
عن سيدي قاسم الخصاصي عن سيدي محمد بن
عبد الله الفاسي عن سيدي عبد الرحمن العارف
بالله عن سيدي يوسف الفاسي عن سيدي
عبد الرحمن المجذوب عن سيدي علي الصنهاجي
يكنى بالدوار عن سيدي ابراهيم افحام عن القطب
سيدي احمد زروق عن شيخه سيد احمد بن عقبة

الحضرمی عن سیدی یحیی القادری عن سیدی
علی ابن وفا عن والده سیدی محمد بحر الصفا عن
سیدی داود ابن باخلی عن تاج الدین سیدی
احمد بن عطاء الله الاسکندری عن القطب
سیدی ابی العباس المرسی عن شیخه القطب الغوث
الفرد الجامع ابی الحسن سیدی علی الشاذلی
رضی الله عنه وقد تقدم اتصال سنده بالنبی صلی
الله علیه وسلم نفعنا الله تعالی به وامدنا بمدده
آمین واما لباس الخرقة فهو من الامور المهمة
عند ذوی التحقیق واول منزل من منازل السالکین
فی هذا الطریق وللمرشد فی ذلک نظر واسع
لانه اعرف بحال المرید واستعداده وهل هو اهل
لذلک ام لا فالامر مسلم لسیاسته وکمال درایته
وقد البسنیها استاذی رحمه الله تعالی بیده
المبارکة وهی جبة من صوف مرقعة ولما وضعها علی

قال لی لباس التقوى ان شاء الله ودعا لی بخیر فثقل
علیّ لبسها ثم حصل لی ببرکته غایة الانس بها وبقیت
علی ظهری سنتین ما بدّلتها بغیرها ثم اخذها منّی
وحفظها عنده والبسنی جبّة من الجوخ وشایة
من القماش العالی فوقع لی من الوحشة بذلك مثل
ما وقع لی فی الخرقة المذکورة ثم ببرکته استوی
عندی الامر فی اللباس وتبدلت الوحشة بالایناس
فعند ذلك ردّ لی الخرقة المذکورة وقال لی البس
کیف شئت فبقیت ستّ سنین تارة نلبسها
وتارة نلبس اللباس المعتاد وقد ظهر لی من برکتها
ما هذب باطنی فوق الغایة والمراد واما ما تلقیته
من الاذکار حین طلبت ذلك منه فقال لی قل
لا اله الا الله واذکرها دائما من غیر عدد فبقیت
علی ذلك مدّة مستمطرا من حضرة الله الفیض والمدد
ثم لقّننی الاسم المفرد وعرّفنی بالصفة التی نذکره بها

فعكفت على ذكره اكثر اوقاتى وصرفت فيه جل
ساعاتى ثم امرنى بالتقليل من الذكر الى ان حدّ لى
مقدارًا وقال لى لاتزد عليه ليلًا ولا نهارًا ثم
امرنى بالمراقبة وقال لى هى اقرب طريق فتمسكت بها
الى ان ظهر لى ببركته ما كشف لى عن معانى اسرار
المعارف والتحقيق ثم لما اكتست ذاتى بحلة ذالك
الجمال واشرق باطنى بنور العزة والجلال وشاهدت
بعين قلبى لطائف اسرار المعانى وفهمت ولله الحمد
حقيقة السبع المثانى فحينئذ اطلق لى العنان
فى ذكر جميع الاسماء بالقلب واللسان ووظف
لى فى كل يوم جزئين من القرآن وبعد ذلك
امرنى باجازة من جذبته يد العناية لطريق الهداية
بالورد المبارك وهو استغفر الله مائة مرة
اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك
النبى الامى وعلى اله وصحبه وسلم مائة مرة

لا اله الا الله مائة مرة ويختم بقوله سيدنا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة
وهذا مما يتلقاه المريد بطريق المصافحة كما هو
من سنن القوم الواضحة واما الاحزاب
فقد استاذنته فى قراءة الحزب الكبير فاذن لى
فيه واعرب لى عن بعض معانيه ثم اذن لى فى قراءة
كافة الاحزاب الشريفة وبين لى من حقايق اسرارها
اللطيفة ما نور قلبى وبلغنى اربى فهى عندنا من
الاسرار المحفوظة والانفاس التى هى بمدد الله
ملحوظة واما اصطلاحنا فى الذكر فهو
على الطريقة التى كان عليها رضى الله عنه وان وقعت
زيادة او نقصان او عدم اتقان فهو من التلامذة
الذين دخلوا فى الطريق ولم يفهموا اصولها على
التحقيق فترى منهم من يرفع فى محل الجر ويجر
فى محل الرفع فصارت هدفا للاعتراض وربما يتعذر

بذلك النفع واما الذكر المصطلح عليه عندنا
بعد قراءة الصلاة المشيشية المذكورة عند الفراغ
من صلاة الصبح وصلاة المغرب ان كان الجمع
غفيرا هو ذكر لا اله الا الله من غير تبديل ولا تغيير
ثم الاسم المفرد الله وللذاكرين قواعد
اصطلاحية فللنقيب ان يراعيها وعلى حالة مرضية
واصول شرعية يلزمه ان يجريها وعلى الخصوص
اسم الصدر يراعى فيه عدم تغيير الاسم مادام
المريد مالكا لحاله وله قوة على ضبط احواله
واما ان غلب عليه الغرام وحكم على ذاته
سلطان الاصطلام فالامر واسع عند اربابه
وللعارفين حكم على اشبابه فلله در من قال
فانا اذا طبنا وطابت نفوسنا ✻ وخامرنا خمر الغرام
تهتكنا ✻ فلا تلم السكران في حال سكره ✻
فقد رفع التكليف في سكرنا عنا ✻ واما ان كان

الجمع قليلا او حصل مانع فيقتصرون على قراءة الصلاة المشيشية المذكورة جمعا ثم يشتغل كل بذكر ورده منفردا وذكر الله ليس له حد محدود ولا حساب معدود ومن استغرق فيه فقد استغرق فى بحر مدد الله العظيم والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

الخاتمة فيما يلزم المريد فى سلوك طريق الله تعالى

اعلم ان المريد اذا دخل فى طريق الله تعالى يلزمه اولا التوبة الى الله لانه شرط لازم فى طريق الله قال تعالى وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فانى اتوب اليه فى اليوم مائة مرة رواه مسلم وفى الرسالة القشيرية التوبة اول منزل من منازل السالكين واول مقام من مقامات الطالبين الى ان قال

واركانها ثلاثة الندم على ما عمل من المخالفات
وترك الزلة في الحال والعزم على ان لا يعود
الى مثل ما عمل من المعاصي انتهى ولا بد من رد
المظالم وارضاء الخصم على الوجه اللازم ثم لا بد له
من شيخ مرشد ينهضه بحاله ويدله على الله بمقاله
عارفا بطريق المعاملات له علم بالاحوال
والمنازلات والاسرار والكشوفات مكتسبا
من العلوم الدينية متبحرا في المعارف الالهية ٨
والعلوم اللدنية كاملا في سياسة التربية ومتخلقا
بالمكارم المحمدية فهذا ان ظفر به المريد
فما عليه مزيد بشرط ان يصحبه بنية صالحة
وعزيمة ناجحة ويسلب الارادة لديه
ولا يؤثر احدا عليه ويكون كالميت بين يديه
ويعتقد كماله ويسلك منواله ويلازم اعتابه
ويقرع بابه ويتعرض في حضرته للنفحات

ويستمطر الفيوضات ويستعد لامداد الله تعالى
فى سائر الاوقات ويجتهد فى تصفية باطنه
واصلاح ظاهره ويعطى العبودية حقها والربوبية
مستحقها ويتزود بالتقوى ويعامل الله بذلك
فى السر والنجوى ويروض نفسه على الطاعات
وانواع العبادات وترك الشهوات وغض
نظره عن المحرمات وعدم الميل الى الشبهات
ويراقب الله فى الخلوات والجلوات ويتخذ
الصدق انيسا والذكر جليسا والتاييد والثبات
عند التجليات والصبر وقت التقلبات
واليقين الكبير والرضى عن الله فى القليل والكثير
والتوكل والزهد والورع وعلو الهمة
وعدم الطمع والصمت والجوع والاستقامة
والعزلة وقطع العلاقة وترك الملامة والفتوة
والاخلاص والمجاهدة فهذه اسباب الوصول

والمشاهدة ولا يحرز شرف هذه المقامات الا من
جاهد نفسه وفطمها عن المألوفات قال الله
العظيم وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا
وفي الرسالة القشيرية واعلم ان راس المجاهدة
وملاكها فطم النفس عن المألوفات وحملها
على خلاف هواها في عموم الاوقات انتهى
اقول والمجاهدة اذا لم يتقدم علم فيها لم يفز صاحبها
باملِه وقد قالوا رضي الله عنهم قدم العلم تنتفع
بعمله لان العلم نور والنور اذا اشرق في القلب
وجد صاحبه حلاوة الانس فتطمئن نفسه فيتحلى
وبذلك التحلي عما سوى الله يتخلى فاذا تخلى عن
ما سوى الله وحصل له الانس بالله سرحت
روحه من عالم الملك الى عالم الملكوت وشاهد
جمال العزة والجبروت ثم ان المودة مقدمة
المحبة كما ورد تواددوا تحابوا فعليك بذلك

ايها السالك تحظ بما هنالك واعلم ان المحبة معراج
اهل التحقيق وروح هذا الطريق صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة وفي الرسالة القشيرية
وقيل المحبة نار تحرق ما سوى مراد المحبوب وفيها
قيل اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني اذا اطلعت
على قلب عبدى فلم اجد فيه حب الدنيا والاخرة
ملأته بمحبتى انتهى فصاحب المحبة كالطاير
وصاحب المجاهدة فى الاعمال كالسائر وشتان
بين الطاير والسائر ولها شهود وادلة تؤيد دعوى
من ادعاها وحجة من تهتك فى هواها منها
ما قاله ابن مسروق رايت سمنونا يتكلم فى المحبة
فتكسرت قناديل المسجد كلها ومنها ما انشده
بعض اهل العرفان فى هذا الشان وهو قوله
فلما فنى صبرى وقل تجلدى ❊
وفارقنى نومى وحرمت مضجعى ❊

اتيت لقاضي الحب قلت احبتي ۞
جفوني وقالوا انت في الحب مدع ۞
وعندي شهود للصبابة والاسا ۞
يزكون دعواي اذا جيت ادعي ۞
سهادي ووجدي واكتئابي ولوعتي ۞
وحزني وسقمي واصفراري وادمعي ۞

ومنها ما ذكره الجنيد رضي الله عنه قال دفع لي السري رقعة وقال هذه خير لك من سبعمائة قصة وحديث بعلو فاذا فيها

ولما ادعيت الحب قالت كذبتني ۞
فما لي ارى الاعضاء منك كواسيا ۞
فما الحب حتى يلصق الجلد بالحشا ۞
وتذبل حتى لا تجيب المناديا ۞
وتنحل حتى لا يبقى لك الهوى ۞
سوى مقلة تبكي بها وتناجيا ۞

ومنها

ومنها طاعة المحبوب واجابته للمطلوب
كما قيل ❊ ان المحب لمن يحب مطيع ❊ ومنها موافقته
على السراء والضراء والعافية والبلاء
وعدم توقفه فى الاجرآء كما قيل موافقة للمحبوب
فى العسر واليسر ومنها استهلاكه فيها وتلف
روحه من حيث يدريها لا يراعى سواها ومهما
اشارت بطرفها لباها كما قيل ❊ فلو قال طأ
فى النار والنار جمرها ❊ له لهب يرمى الشرارة
كالقصر ❊ لما كان لمع البرق اسرع ما يرى ❊
باسرع منى بامتثالى للامر ❊ وهكذا يلزم
المريد ان يتخذ للحب مذهبا وحصنه مهربا
وطريقه مطلبا ومورده مشربا ولا يبتغى
به بدلا ولا يختار عن مذهبه مذهبا
كما قال سيدى عمر بن الفارض رضى الله
عنه ❊ وعن مذهبى فى الحب مالى مذهب ❊

وان ملت يوماً عنه فارقت ملتى ❊ ويلزم المريد
ايضاً ان يتواضع لله فكل من تواضع لله رفعه
الا ترى ان الماء حين تواضع فى اصل الشجرة كيف
علا اغصانها والتواضع من الادب فعليك به ثم
ان الخلق عيال الله واحب الخلق الى الله انفعهم
لعياله كما ورد عن النبى الكريم واخفض جناحك
لاخوانك فى الله بمزيد الحرمة والتعظيم واختر
لصحبتك واحداً منهم يوقظك اذا غفلت
ويرغبك فى العبادة اذا كسلت ويعينك
اذا عجزت ويردك الى الطريق اذا خرجت
وينصحك اذا تهاونت ويخاصمك اذا اسأت
الادب او اذنبت فقد ثبت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم آخى بين اصحابه على الطريق
القويم وعليك بحمل الاذى وكفه والخلق
الكريم والشفقة والحنانة وحفظ الامانة

وعدم الخيانة والايثار وعدم الاقتار وبذل
الهمة في طاعة الله ومراقبته وترك فضول النظر
لانه يثير الشهوة اذا دام واستمر وعدم الميل
الى ما لا يرضى الله والنصيحة لله والغيرة في دين الله
والحب في الله والبغض لله والخوف والرجاء وقوة
الالتجاء والحرص على ما تتلقاه من شيخك وعدم
تركك لوردك وطاعتك لسلطان المسلمين
والدعاء له وتعميرا وقاتك بنوافل الخيرات ٨
وتنوعك في الطاعات واكثارك من ذكر الله
وتلاوة كلام الله والصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان وفقت لذلك فقد سلكت
الطريق ونلت التوفيق واستحقيت الجلوس على
بساط الخصوصية بالتحقيق وتوجت بتاج الكمال
وخصصت بالنوال وشرفت من بين
اقرانك بالوصال وكان لسان حالك ينشد

سكن الفؤاد فعش هنيئاً يا جسد ❁ هذا النعيم هو المقيم الى الابد
عش في امان الله تحت لوائه ❁ لا خوف في ذاك الجناب ولا نكد
اصبحت في كنف الحبيب ومن يكن ❁ جار الحبيب فعيشه عيش رغد

هذا ما انتهى اليه جواد المقال في هذا المثال ونختمها بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل الصحب والال

ونلحقها بشئ من كلام قدوة هذه الطريقة ليعلم انه البحر المحيط الذى لا يحاط بما فيه فقد اخرج للناس من نفايس درر بحر العلوم اللدنية ما بهر العقول وجذبت اشعة انوار قلوب جميع الفحول واقتدى به كل موفق للسعادة مقبول مظهر اسرار تجليات الحضرة القدسية

والمتقدم في مراتب حضرات القرب العلية
استاذنا وملاذنا سيدي ابو الحسن الشاذلي
المشار اليه كما الحقناه ايضا بما وجدناه من كلامه
واوراده وتعوذاته وما كان يعلمه لاصحابه وما
وقفنا عليه من احزابه وادعيته ومناجاته
والصلاة المشيشية وقد بينا الاصل بخطوط
ليعرف من الممزوج والوظيفة الظافرية وهي لجامعها
عامله الله بلطفه وعمه بانواع بره وعطفه
لتتم الفائدة لمطالعها ومحصلها ويظفر
بدرر تفصيلها بعد اجمالها ونرجو من الله تعالى
القبول والتوفيق وهو الهادي الى اقوم طريق

فمن كلامه رضي الله عنه

اتق الله في الفاحشة جملة وتفصيلا وفي الميل
الى الدنيا صورة وتمثيلا ❊ اثبت افعال العباد
بافعال الله تعالى ولا يضرك ذلك وانما يضرك

الاثبات به ومنهم ۞ اركز الاشياء فى الصفات ركزها قبل وجودها ثم انظر هل ترى للعين اينا او ترى للكون كانا او ترى للامر شانا وكذلك بعد وجودها ۞ اعرف وكن كيف شئت ۞ اهرب من خير الناس كما تهرب من شرهم فان خيرهم يصيبك فى قلبك وشرهم يصيبك فى بدنك ۞ طالب نفسك باكرامك للناس ولا تطالبهم باكرامهم لك لا تتكلف الا نفسك ۞ عليك بالاستغفار وان لم يكن هناك ذنب واعتبر باستغفار النبى صلى الله عليه وسلم بعد البشارة واليقين بمغفرة ما تقدم من ذنبه وما تاخر هذا فى معصوم لم يقترف ذنبا قط وتقدس عن ذلك فما ظنك بمن لا يخلوا عن الذنب والعيب فى وقت من الاوقات ۞ اياك والوقوع فى المعصية المرة بعد المرة فان من تعدى حدود الله فهو الظالم والظالم لا يكون اماما

ومن ترك المعاصي وصبر على ما ابتلاه الله وايقن
بوعد الله ووعيده فهو الامام وان قلت اتباعه ❊
لا تختر من الامر شيئا واختر ان لا تختار وفر من ذلك
المختار فرارك من كل شئ الى الله تعالى وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة وكل
مختارات الشرع وترتيباته فهي مختار الله ليس لك
منه شئ ولا بد منه واسمع واطع وهذا موضع الفقه
الرباني والعلم الالهي وهي ارض لعلم الحقيقة الماخوذة
عن الله تعالى لمن استوى فافهم ❊ لا تركن الى علم
ولا عمل ولا مدد وكن مع الله بالله لله ❊ لا ترق
قبل ان يرقى بك فتزل قدمك ❊ لا تسرف بترك
الدنيا فتغشاك ظلمتها وتنحل اعضاؤك فترجع
لمعانقتها بعد الخروج منها بالهمة او بالفكرة
او بالارادة او بالحركة ❊ لا تصحب الا من تكن فيه
اربعة خصال الجود من القلة والصفح عن المظلمة

والصبر على البليّة والرضى بالقضيّة ✤ ابى المحققون ان يشهدوا غير الله تعالى لما حققهم به من شهود القيوميّة واحاطة الديموميّة ✤ اذا اردت الوصول الى الطريق التى لا لوم فيها فليكن الفرق فى لسانك موجودًا والجمع فى سرّك مشهودًا ✤ اذا اراد الله هوان عبد ستر عنه عيوبه واذا اراد الله عزّه بصّره بها ليتوب منها ✤ اذا اردت ان يكون للحقّ تعالى راضيًا عنك فتبرّا من نفسك ومن حولك وقوتك اليه ✤ اذا ترك العارف الذكر على وجه الغفلة نفسا او نفسين قيّض الله له شيطانًا فهو له قرين واما غير العارف فيسامح بمثل ذلك ولا يؤاخذ الا فى مثل درجة او درجتين اوزمنا او زمنين او ساعة او ساعتين على حسب المراتب ✤ اذا ثقل الذكر على لسانك وكثر اللغو فى مقالك وانبسطت الجوارح فى شهواتك وانسدّ باب الفكرة فى مصالحك فاعلم انّ ذلك من عظيم اوزارك او لكمون ارادة النفاق فى قلبك وليس

لك طريق الا التوبة والاصلاح والاعتصام
بالله والاخلاص في دين الله تعالى الم تسمع الى قوله
تعالى إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَاَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ
وَاَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَاُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ولم يقل
من المؤمنين فتأمل هذا الامر ان كنت فقيها ❊
اذا جاذبتك هوا تف الحق فاياك ان تستشهد بالمحسوسات
على الحقايق الغيبيات وتردها فتكون من الجاهلين
واحذر ان تدخل في شئ من ذلك بالعقل ❊ اذا
جالست العلماء فلا تحدثهم الا بالعلوم المنقولة
والروايات الصحيحة اما ان تفيدهم واما ان تستفيد
منهم وذلك غاية الربح منهم وان جالست العباد
والزهاد فاجلس معهم على بساط الزهد والعبادة
وحل لهم ما استمروه وسهل عليهم ما استوعروه
وذوقهم من المعرفة ما لم يذوقوه وان جالست
الصديقين ففارق ما تعلم تظفر بالعلم المكنون ❊

اذا ضيّق عليك المعيشة فهو يريد ان يواليك
فاصبر ولا تضجر * اذا عارضك عارض من معلوم
هولك فاهرب الى الله منه هروبك من النار وهذه
من غرايب علوم المعرفة في علوم المعاملة * اذا عرض
لك عارض يصدك عن الله فاثبت قال الله تعالى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * اذا قيل فيك ما ليس فيك فقل
الله يعلم منّي ما يعلم والى الله عاقبة الامور *
اذا لم يواظب الفقير على حضور الصلوات الخمس في الجماعة
فلا تعبأنّ به * اذا طلب الولي النصرة على من ظلمه
خرج من الولاية قال تعالى للمعصوم الاكبر
فاصبر كما صبر اولوا العزم * اذا انتصر الفقير
لنفسه واجاب عنها فهو والتراب سواء * اربعة
لا ينفع معهم علم حب الدنيا ونسيان الاخرة
وخوف الفقر وخوف الناس * اسباب القبض

ثلاثة ذنب احدثته او دنيا ذهبت عنك او شخص يؤذيك في نفسك او عرضك فان كنت اذنبت فاستغفر وان ذهبت عنك الدنيا فارجع الى ربك وان كنت ظلمت فاصبر واحتمل هذا دوآؤك وان لم يطلعك الله على سبب القبض فاسكن تحت جريان الاقدار فانها سحابة سايرة ❊ اشقى الناس من يحب ان يعامله الناس بكل ما يريد وهو لا يجد من نفسه بعض ما يريد ❊ اشقى الناس من يعترض على مولاه واركس في تدبير دنياه ونسى المبدا والمنتهى والعمل لاخراه ❊ اصدق الاقوال عند الله تعالى قول لا اله الا الله على النظافة وادل الاعمال على محبته تعالى بغض الدنيا والاياس من اهلها على الموافقة ❊ ان اردت ان تصح على يديك الكيمياء فاسقط الخلق من قلبك واقطع الطمع من ربك

ان يعطيك غير ما سبق لك ثم امسك ما شئت
يكن كما شئت ❊ ان اردت ان تكون مرتبطا بالحق
فتبرأ من نفسك واخرج من حولك وقوتك ❊
انا لننظر الى الله تعالى بنظر الايمان والايقان
فاغنانا بذلك عن الدليل والبرهان وانا لانرى
احداً من الخلق فهل في الوجود احد سوى الملك
الحق وان كان ولا بد فكالهباء في الهواء ان فتشته
لم تجده شيئا ❊ ومن العجب ان تكون الكائنات
موصلة اليه فليت شعري هل لها وجود معه
توصل اليه او هل لها من الوضوح ما ليس له حتى
تكون هي المظهرة له وان كانت الكائنات موصلة
اليه فليس ذلك لها من حيث ذاتها لكن هو الذي
ولاها رتبة التوصيل فوصلت فما وصل اليه
غير الهيئة ولكن الحكيم هو واضع الاسباب
وهي لمن وقف عندها ولم يتعد الى قدرته عين الحجاب ❊

الاولياء على ضربين صالحون وصديقون فالصالحون
ابدال الانبياء والصديقون ابدال الرسل فبين
الصالحين والصديقين فى التفضيل كما بين الانبياء
والمرسلين منهم طائفة انفردوا بالمادة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشهدونها عن يقين
وهم قليلون وفى التحقيق كثيرون ومادة كل نبى
وكل ولى بالاصالة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكن من الاولياء من يشهد عينه ومنهم
من تخفى عليه عينه ومادته فيفنى فيما يرد عليه
ولا يشتغل بطلب مادته بل يستغرق بحاله لا يرى
غيره وقته ومنهم طائفة ايضا مدوا بالنور الالهى
❊ اول منزل يطويه المحب للترقى منه الى العلى
النفس فاذا اشتغل بسياستها ورياضتها الى ان
انتهى الى معرفتها وتحققها اشرقت عليه انوار المنزل
الثانى وهو القلب فاذا اشتغل بسياسته حتى عرفه

ولم يبق منه عليه شئ اشرقت عليه انوار المنزل
الثالث وهو الروح فاذا اشتغل بسياسته وتمت
له المعرفة هبت عليه انوار اليقين شيئاً فشيئاً
الى تمام نهاياته وهذه طريق العامة واما طريق
الخاصة فهى طريق ملوك تضمحل العقول فى اقل
القليل من شرحها * برد الماء فانك اذا شربت الماء
السخن فقلت الحمد لله قلتها بكزازة واذا شربت
الماء البارد وقلت الحمد لله استجاب كل عضو فيك
بالحمد لله والاصل فى هذا قوله عز وجل حكاية
عن موسى عليه السلام فسقى لهما ثم تولى الى
الظل الا ترى كيف تولى الى الظل قاصداً
الشكر لله على ما ينا له من النعمة * البصيرة كالبصر
ادنى شئ يقع فيها يعطل النظر وان لم ينته الامر
الى العمى فالخطرة من صفات الشر تشوش نظر
البصيرة وتكدر الفكر والارادة وتذهب بالخير

راساً والعمل به يذهب بصاحبه عن سهم من الاسلام
فان استمر على الشر تفلت منه الاسلام سهماً
سهماً فاذا انتهى الى الوقيعة في العلماء والصالحين
وموالات الظالمين حبا للجاه والمنزلة عندهم
فقد تفلت منه الاسلام كله ولا يغرنك ما توسم
به ظاهرا فانه لا روح له فان روح الاسلام حب
الله ورسوله وحب الاخرة والصالحين من عباده
٭ قال لي رجل بم فتحت للناس ولم ار لك كبير عمل
قلت بواحدة افترضها الله على رسوله الاعراض
عنكم وعن دنياكم قال تعالى فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى
عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ٭ التصوف
تدريب النفس على العبودية وردها لاحكام
الربوبية ٭ حقيقة زوال الهوى من القلب حب
لقاء الله تعالى في كل نفس من غير اختيار حالة
يكون المرء عليها ٭ حقيقة القرب ان تغيب عن القرب

لعظيم القرب كمن يشم رايحة المسك فلا يزال يدنوا
وكل ما دنا منها تزايد ريحها فلما دخل البيت
الذى هو فيه انقطعت رائحته عنه ✿ وسئل
رضى الله عنه عن الحقايق فقال الحقايق هى المعانى
القائمة فى القلوب وما اتضح بها وانكشف
من الغيوب وهى منح من الله تعالى وكرامات وبها
وصلوا الى البر والطاعات ودليلها قول النبى
عليه الصلاة والسلام لحارثة كيف اصبحت
قال اصبحت مؤمنا حقا الحديث ✿ خصلة واحدة
اذا فعلها العبد صار امام الناس من اهل عصره
وهى الاعراض عن الدنيا واحتمال الاذى من اهلها
✿ خصلة واحدة تحبط الاعمال ولا ينتبه لها كثير
من الناس وهى سخط العبد على قضاء الله تعالى
قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط
اعمالهم . ذهب العمى وجاء البصر بمعنى فانظر

الى الله تعالى فهو لك ماوى فان تنظر فبه او تسمع
فمنه وان تنطق فعنه وان تكن فعنده وان لم تكن
فلا شئ غيره ❊ قرات ليلة من الليالى قل اعوذ برب
الناس الى ان انتهيت الى قوله من شر الوسواس الخناس
فقيل لى شر الوسواس وسواس يدخل بينك وبين
حبيبك ينسيك الطافه الحسنة ويذكرك افعاله
السيئة ويقلل عندك ذات اليمين ويكثر
عندك ذات الشمال فيعدل بك عن حسن الظن
بالله ورسوله الى سوء الظن بالله ورسوله فاحذر
هذا الباب فقد اخذ منه خلق كثير من الزهاد
والعباد واهل الجد والاجتهاد ❊ رايت انى
بالمحل الاعلى فقلت الهى اى الاحوال احب اليك
واى الاقوال اصدق لديك واى الاعمال ادل
على محبتك فقيل لى الرضى بالمشاهدة ولا اله الا الله
وبغض الدنيا والياس من اهلها ❊ الصوفى يرى

وجوده كالهباء في الهواء غير موجود ولا معدوم
حسبما هو عليه في علم الله ۞ عقوبة ارتكاب
المحرمات بالعذاب وعقوبة اهل الطاعات
بالحجاب لما يقع لهم فيها من سوء الادب وعقوبة
المراكنات ترك المزيد وعقوبة القلق والاستعجال
هلاك السر ۞ علامة خروج الدنيا من القلب
بذلها عند الوجود ووجدان الراحة منها عند
الفقد ۞ علم الله ما يقال في اوليائه والصديقين
فبدا بنفسه فقضى على قوم اعرض عنهم فنسبوا اليه
الزوجة والولد فاذا قيل في صديق انه زنديق
وقيل في ولي انه غافل عن الله غوي فان ضاق
الولي والصديق بذلك ذرعا قيل له الذي
قيل فيك هو وصفك لولا فضلي عليك وقد قيل
في ما لا يستحق جلالي ۞ العلوم التي وقع الثناء
على اهلها وان جلت فهي ظلمة في علوم ذوي التحقيق

وهم الذين غرقوا فى تيار بحر الذات وغموض الصفات
فكانوا هنالك بلاهم وهم الخاصة العليا الذين
شاركوا الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام
فى حوالهم فلهم فيها نصيب على قدر ارثهم من موروثهم
* قال النبى صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء
عليهم الصلاة والسلام اى يقومون مقامهم على
سبيل العلم والحكمة لا على سبيل التحقيق بالمقام والحال
فان مقامات الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد جلت
ان يلمح حقايقها غيرهم * العلوم على القلوب كالدراهم
والدنانير فى الايدى ان شاء الله تعالى نفعك بها
وان شاء ضرك معها * كل اسم تستدعى به نعمة
او تستكفى به نقمة فهو حجاب عن الذات وعن التوحيد
بالصفات وهذا لاهل المراتب والمقامات واما عوام
المؤمنين فهم على ذلك معزولون والى حدودهم
مرجعون ومن اجورهم من الله لا يبخسون *

كل علم تسبق اليك فيه الخواطر وتميل اليه
النفس وتلذ به الطبيعة فارم به وان كان
حقاً وخذ بعلم الله الذى انزله على رسوله
واقتد به وبالخلفاء والصحابة والتابعين
من بعده وبائمة الهدى المبرئين عن الهوى
ومتابعته تسلم من الشكوك والظنون
والاوهام والدعاوى الكاذبة المضلة عن
الهدى وحقايقه وماذا عليك ان تكون
عبد الله ولا علم ولا عمل وحسبك من العلم
العلم بالوحدانية ومن العمل محبة الله
ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة
الصحابة واعتقاد الحق للجماعة ؛ قال رجل
متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت
لها قال لا شئ الا انى احب الله ورسوله و
فقال المرء مع من احب ؛ كل وارث فى المنزلة الموروثة

لا يكون الا بقدر مودّته فقد قال تعالى
ولقد فضّلنا بعض النّبيّين على بعض
كما فضّل بعضهم على بعض كذلك
فضّل ورتبهم على بعض اذ الانبياء عليهم
الصّلاة والسّلام اعين للحق وكلّ عين
يشهد منها على قدرها وكلّ ولي
له مادّة مخصوصة ٭ كلّ عمل لا يثمر
لك العلم والنّور فلا تعدّ له اجرًا
وكلّ سيّئة يعقبها الخوف والهرب
الى الله تعالى فلا تعدّلها وزرًا ٭
سمعت ها تفا يقول لكم تدندن مع من يدندن
وانا السّميع القريب وتعريفي يغنيك
عن علم الاوّلين والاخرين ما عدا علم
الرّسول صلّى الله عليه وسلّم وعلم النّبيّين
عليهم الصّلاة والسّلام ٭ كيف يعرف

بالمعارف من به عرفت المعارف فام كيف
يعرف بشيء من سبق وجوده وجود كل شيء
⁂ للقطب خمس عشرة كرامة فمن
ادّعاها او شيئا منها فليبرز وهو ان يمدّ
بمدد الرّحمة والعصمة والخلافة والنيابة
ومدد حملة العرش العظيم ويكشف
له عن حقيقة الذّات واحاطة الصّفات
ويكرم بكرامة الحكم والفصل
بين الوجودين وانفصال الاوّل عن
الاوّل وما اتّصل عنه الى منتهاه
وما ثبت فيه وحكم ما قبل وحكم
ما بعد وحكم من لا قبل له ولا بعد وعلم
البدء وهو العلم المحيط بكلّ علم
وبكلّ معلوم بدا من السّر الاوّل
الى منتهاه ثمّ يعود اليه ⁂ لكلّ وقت سهم

من العبودية فاياك ان تؤخر طاعة وقت لوقت فتعاقب بفوتها او بفوت غيرها او مثلها ولهذا قالوا الوقت سيف ان لم تقطعه قطعك ※ لن يصل العبد الى الله وباق معه شهوة من شهواته ولا مشيئة من مشيئاته ※ ما ثم كرامة اعظم من كرامة الايمان ومتابعة السنة فمن اعطيهما وجعل يشتاق الى غيرهما فهو عبد مفتر كذاب او ذو خطأ في العلم بالصواب كمن اكرم بشهود الملك فاشتاق الى سياسة الدواب ※ المحبة قطب والخيرات كلها دائرة عليه ※ مراكز النفس اربعة مركز للشهوة في المخالفات ومركز للشهوة في الطاعات ومركز في الميل الى الراحات

ومركز في العجز ❊ من ابغض الخلق
الى الله تعالى من تملق اليه بالطاعات
بالاسحار يطلب بذلك القرب من العباد
❊ من احب ان لا يعصى الله تعالى
في مملكته فقد احب ان لا تظهر
مغفرته ورحمته وان لا يكون
لنبيه صلى الله عليه وسلم شفاعة
❊ من احصن الحصون من وقوع البلاء
على المعاصي الاستغفار قال الله تعالى
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
❊ من اداب المجالس للاكابر التخلي
عن الاضداد والميل والمحبة والتخصيص
لهم وترك التجسس على عقايدهم ❊
من غلبت عليه شهود الارادة تفتحت

عزايمه لسرعة المراد وكثرته واختلاف
انواعه واىّ وقفة تسعه حتى يحلّ
او يعقد او يعزم او ينوى شيئا من اموره
مع تعرّى ارادته واضمحلال صفاته
اين انت من نور من نظر واشع نظره
بنور ربه ولم يشغله المنظور اليه عمن
نظر به فقال عليه الصلاة والسلام
ما من شئ كان ويكون الا وقد رايته
الحديث ❊ من اضرّ شئ على المريد اكثار
العمل الصالح ليحمد عليه فلا يزداد
بكثرته الا طردا ومقتا ❊ من اقبل
على الخلق قبل خمود نار بشريته سقط
من عين رعاية الله فاحذر هذا الداء العضال
الذى هلك به كثير فقنعوا بتقبيل
العامة ايديهم ❊ من امده الله بنور العقل

الاصلى شهد موجوداً لاحدّ له ولا غاية
بالاضافة الى حدّ العبد واضمحلت
الكائنات فيه فتارة يشهدها فيه
كما يشهد الينابيب فى الهوآء بواسطة
نور الشمس وتارة لايشهدها لانحراف
نور الشمس عن الكوّة فالشمس التى
يبصر بها هو العقل الضرورى بعد المادّة
بنور اليقين واذا اضمحل هذا النور
ذهبت الكائنات كلها وبقى هذا
الموجود فتارة يفنى وتارة يبقى
حتى اذا زيد به الكمال نودى فيه نداء
خفيّا لاصوت له فيمدّ بالفهم عنه الا انّ
الذى يشهده غير الله تعالى ليس من الله
فى شئ فهنالك ينتبه من سكراته فيقول
يارب اثبتنى والا انا هالك فيعلم يقينا انّ

هذا البحر لا ينجيه منه الا الله عز وجل فحينئذ
يقال له ان هذا الموجود هو العقل الذى
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما خلق الله العقل فاعطى هذا العبد
الذل والانقياد لنور هذا الموجود اذ لا يقدر
على حده وغايته فاذا امده الله هذا العبد
بنور اسمائه قطع ذلك كلمح البصر
او كما شاء الله تعالى نرفع درجات
من نشاء ثم امده الله تعالى بنور الروح
الربانى فعرف هذا الموجود فرقى الى
ميدان الروح الربانى فذهب بجميع ما تحلى
به هذا العبد وما تخلى عنه بالضرورة
وبقى كلا موجود ثم احياه الله تعالى
بنور صفاته فادرجه بهذه الحيوة فى معرفة
هذا الموجود الربانى فلما استنشق

من مبادى صفاته كاد يقول هو الله
فاذا الحقته العناية الازلية نادته الالات
هذا الموجود هو الذى لا يجوز لاحدان
يصفه بصفة ولا ان يعبر عنه بشئ
من صفات لغير اهله لكن بنور غيره
يعرفه فاذا امده الله بنور سر الروح وجد
نفسه جالسا على باب ميدان السر فرفع
همته ليعرف هذا الموجود الذى هو
السر فعمى عن ادراكه فتلاشت
جميع اوصافه كانه ليس بشئ فاذا امده
الله تعالى بنور ذاته احياه حياة باقية
لا غاية لها فينظر جميع المعلومات
بنور هذه الحياة و وجد نور الحق شايعا
فى كل شئ لا يشهد غيره فنودى من قريب
لا تغتر بالله فان المحجوب من حجب عن الله

بالله اذ محال ان يحجبه غيره وهناك يحيى
حياة استودعها الله تعالى فيه ثم
قال يا ربّ اعوذ بك منك حتّى لا ارى
غيرك وهذا هو السّبيل الى حضرة العلىّ
الاعلى وهو طريق المحبّين الّذين هم
ابدال الانبياء عليهم الصّلاة والسّلام
وما يعطيه الله تعالى لاحد من بعد هذا
المنزل لا يقدر احد ان يصف منه ذرّة
والحمد لله على نعمائه واما طريق المحبوبين
الخاصّة بهم فانه ترقّ منه اليه به اذ محال
ان يتوصّل اليه بغيره فاوّل قدم لهم
بلا قدم اذا القى عليهم من نور ذاته فغيّبهم
بين عباده وحبّب اليهم الخلوات
وصغرت لديهم الاعمال الصّالحات
وعظم عندهم ربّ الارضين والسّموات

فبيناهم

فبينما هم كذلك اذ البسهم ثوب العدم فنظروا فاذا هم لاهم ثم اردف عليهم ظلمة غيبتهم عن نظرهم فصار نظرهم عدماً لا علة له فانطمست جميع العلل وزال كل حادث فلا حادث ولا وجود بل ليس الا العدم الذى لا علة له فلا معرفة تتعلق به اضمحلت المعلومات وزالت المرسومات زوالاً لا علة فيه وبقى من اشير اليه لا وصف له ولا صفة ولا ذات واضمحلت النعوت والاسماء والصفات كذلك فلا اسم له ولا صفة ولا ذات فهنالك ظهر من لم يزل ظهوراً لا علة فيه بل ظهر بسره لذاته فى ذاته ظهوراً لا اولية له بل نظر من ذاته لذاته فى ذاته وهناك يحيى العبد بظهوره حياة لا علة لها

وصار اولا في ظهوره لا ظهور قبله فوجدت
الاشياء باوصافه وظهرت بنوره في نوره
سبحانه وتعالى ثم يغطس بعد ذلك في بحر
بعد بحر الى ان يصل الى بحر الستر فاذا دخل
بحر الستر غرق غرقا لا خروج له منه ابد الاباد
فان شاء الله تعالى بعثه نائبا عن النبي
صلى الله عليه وسلم يحيي عباده وان شاء
ستره يفعل في ملكه ما يشاء فهذه
عشرة من طريق الخصوص والعموم فتنبه
انتهى قال الامام الشعراني في طبقاته
رضي الله تعالى عنه عند ما اورد هذه
المقالة تمامها محل الحاجة منه وهذا الكلام
لم اجده لغيره من الاولياء الى وقتي هذا
فسبحان المنعم على من يشاء بما يشاء والله
اعلم انتهى قال لي ما استفدت من طاعتي

ومن معصيتي فقلت استفدت من طاعتك العلم والنور ومن معصيتك الغم والحزن والخوف والرجاء ۞ من تحقق الوجود فنى عن كل موجود ومن كان بالوجود ثبت له كل موجود ۞ من دعا الى الله تعالى بغير ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بدعى ۞ من اعترض على احوال الرجال فلا بد ان يموت قبل اجله ثلاث موتات اول موتة بالذل وموت بالفقر وموت بالحاجة الى الناس ثم لا يجد من يرحمه ۞ من شفع طلبا للجاه والمنزلة اولعرض الدنيا عذبه الله على ذلك ويتوب الله على من يشاء ۞ من طلب الحمد من الناس بترك الاخذ منهم فانما يعبد نفسه وهواه وليس من الله فى شئ ۞ من النفاق التظاهر بالشئ

والله يعلم من سريرتك غيره ومن الشرك
الخفي اتخاذ الشفعاء دونه تعالى ولن تخلص
من ذلك الا بجعل الوسايط طريقا الى الله
من غير وقوف معها ❊ من علامات النفاق
ثقل الذكر على اللسان فتب الى الله يخف
الذكر على لسانك ❊ من فارق المعاصى
فى ظاهره ونبذ حب الدنيا من باطنه ولزم
حفظ جوارحه ومراعات سره اتته الزوايد
من ربه ووكل به حارسا يحرسه من عنده
واخذ الله بيده خفضا ورفعا فى جميع اموره
والزوايد هى زوايد العلم واليقين والمعرفة
❊ قيل لى من كففت جوارحه عن
معصيتى زينته بحفظ امانتى وفتحت قلبه
بمشاهدتى واطلقت لسان سره لمناجاتى
• ورفعت الحجاب بينه وبين صفاتى

واشهدته معانى ارواح كلماتى
وزحزحته عن النار وادخلته جنتى
وفاز بقولى وصحبته ملائكتى فمن
زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ❊
لا يتزحزح العبد عن النار الا ان كف
جوارحه عن معصية الله وتزين بحفظ
امانة الله وفتح قلبه لمشاهدة الله
ولسانه وسره لمناجات الله ورفع ٧
الحجاب بينه وبين صفات الله واشهده
الله تعالى ارواح كلماته ❊ رايت
كانى واقف بين يدى الله وهو يقول
لا تامن مكرى فى شئ وان امنتك
فان علمى لا يحيط به محيط ❊ ورد المحققين
اسقاط الهوى وقال المولى ابت
المحبة ان تستعمل محبا لغير محبوبه ❊

لا كبيرة عندنا اكبر من اثنين حب
الدنيا بالايثار والمقام على الجهل
بالرضى لان حب الدنيا راس كل خطيئة
والمقام على الجهل اصل كل معصية
* لا تقوى لمحب الدنيا انما التقوى
لمن اعرض عنها * من ادعى فتح عين قلبه
وهو يتصنع بطاعة الله او يطمع فيما في
ايدي خلق الله تعالى فهو كاذب
* لا يترك منازعة الناس في الدنيا
الا المؤمن بالقسمة * من الاولياء من
يسكر من شهود الكاس ولم يذق
بعد شيئا فما ظنك بعد ذوق
الشراب وبعد الري واعلم ان
الري قل من يفهم المراد به فانه مزج
الاوصاف بالاوصاف والاخلاق بالاخلاق

والانوار بالانوار والاسماء بالاسماء
والنعوت بالنعوت والافعال
بالافعال واما الشراب فهو سقيا القلب
والاوصال والعروق من هذا الشراب
حتى يسكر واما الكاس فهو معرفة للحق
التى يغرف بها من ذلك الشراب الطهور
المخلص الصافى لمن شاء من عباده المخصوصين
فتارة يشهد الشراب وتلك الكاس صورة
وتارة يشهدهما معنوية وتارة
يشهدهما علمية فالصورة حظ الابدان
والانفس والمعنوية حظ القلوب والعقول
والعلمية حظ الارواح والاسرار فيا لله من شراب
ما اعذبه فطوبى لمن شرب منه ودام ※ وكان يقول
عقب كلامه اللهم كن بنا رؤفا وعلينا عطوفا
وخذ بايدينا اذا عثرنا وكن لنا حيث كنا

ومن اوراده قدس سره

قال رضي الله عنه كنت كثيرا ادوم على قراءة اية
الكرسي وهي اَللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَاْخُذُهٗ
سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهٗٓ اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖٓ
اِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
وَلَا يَئُوْدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ
اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَآ اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهٖ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ
اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ لَا نُفَرِّقُ
بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهٖ وَقَالُوْا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا
وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا
لَا تُؤَاخِذْنَآ اِنْ نَّسِيْنَآ اَوْ اَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَآ اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
الٓمٓ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرٰيةَ
وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَاللّٰهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ
تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ
تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ
تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

صُحبة الخَوف وَغلبة الشّوق وَثبات العِلم ودوام
الذِكرِ ونسئلك سرّ الاسرار المانع من الاصرارِ
حتّى لا يكون لنا مع الذنب قرار واجتبنا واهدنا
الى العمل بهذه الكلمات التى بسطتها لنا على لسان رسولك
وابتليت بهن ابراهيم خليلك فاتمهن قال انى جاعلك
للناس اماماً قال ومن ذريتى قال لاينال عهدى
الظالمين واجعلنا من المحسنين من ذريته ومن
ذرية ادم ونوح واسلك بى سبيل ائمة المتقين
اللهم انى ظلمت نفسى ظلماً كثيراً ولا يغفر
الذنوب الاّ انت سبحانك انى كنت من الظالمين
ومنها يا الله يا علىّ يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير
يا مريد يا قدير يا حىّ يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا من هو
هو يا هو يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن تبارك اسم
ربك ذى الجلال والاكرام ومنها بسم الله رب
جبرائيل بسم الله رب ميكائيل بسم الله رب

اسرافيل بسم الله رب عزرائيل بسم الله رب محمد
صلى الله عليه وسلم بسم الله رب ابراهيم بسم الله
رب موسى بسم الله رب عيسى بسم الله رب كل شئ
وهو على كل شئ وكيل له مقاليد السموات والارض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شئ عليم
ومنها لا اله الا الله الاول الاخر الظاهر الباطن
محمد رسول الله السيد الكامل الفاتح الخاتم
ومن تعوذاته رضي الله عنه يا الله يا ولي يا نصير
يا غني يا حميد اعوذ بك من دنيا لا يكون فيها
نصيب لوجهك ومن عمل آخرة يكون فيه حظ لغيرك
واعوذ بك من حركة تعرى عن الاقتداء بسنة رسولك
ومن بصيرة لا تؤدي الى حقيقة معرفتك واعطف
بقلبي في حضرتك واغنني عن رعايتي برعايتك
انك على كل شئ قدير ومنها نعوذ بعزة الله
وقدرته وبكلماته التامات من شر ما كان

وما هو كائن فى هذا اليوم وفيما بعده الى يوم القيمة
وفى الدنيا وفى الآخرة وفى الازل وفى الابد وابد
الابد الذى لا غاية له ومن شر ما يكون لو كان
كيف كان يكون ونعوذ بجمالك وجلالك
وعظمتك وكبريائك وبهائك وسنائك وسلطانك
وقدرتك وارادتك ونفوذ مشيئتك وبجميع
اسمائك وصفاتك ونعوتك واخلاقك وانوارك
وبذاتك القائمة بجلالك من شر ما اجده واحاذره
ومن شر كل معلوم هولك انت ربى وعلمك حسبى
فنعم الرب ربى ونعم الحسب حسبى فاعطنى من سعة
رحمتك على سعة علمك وهى التى لا تدع للخير
مطلبا ولا للشر مهربا امنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر كله
وبالكلمات المتفرقات عن الكلمة القائمة بذاتك
غفرانك ربنا واليك المصير وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون قال رضي الله
عنه مما يصلح ان يقال هذا التعوذ المذكور في اول
الليل وفي اول النهار وفي اثنائهما فانه نافع وبالله
التوفيق ومما كان يعلمه لمريديه واتباعه فمن ذلك
لدفع الوسواس والخواطر الرديئه قال رضي الله
عنه من احس بذلك فليضع يده اليمنى على صدره ويقول
سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال سبعا ثم
يقول ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز وقال رضي الله عنه اذا اردت
الصدق في القول فاكثر من قراءة انا انزلناه في
ليلة القدر واذا اردت الاخلاص في جميع
احوالك فاكثر من قراءة قل هو الله احد واذا اردت
تيسير الرزق فاكثر من قراءة قل اعوذ برب الفلق
وقال رضي الله عنه اذا توجهت لشئ من عمل الدنيا

والاخرة فقل يا قوى يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع
يا بصير وقال رضى الله عنه اذا ورد عليك
مزيد من الدنيا والاخرة فقل حسبنا الله سيؤتينا
الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون
وقال رضى الله عنه مما يصلح لرقى العين وان
يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر
للعالمين وقال رضى الله عنه اذا استحسنت
شيئا من احوالك الظاهرة والباطنة وخفت
زواله فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله
وقال رضى الله عنه من اراد ان يسلم من اهوال
الدنيا والاخرة فليقرأ اذا الشمس كورت
وقال رضى الله عنه اذا خوفك احد من الجن
والانس فقل حسبنا الله ونعم الوكيل
وقال رضى الله عنه اذا تداين احدكم فليتوجه

بقلبه الى الله تعالى ويداين على الله تعالى فان كل
ما تداينه العبد على الله تعالى فعلى الله اداؤه
وقال رضى الله عنه من قرأ اقرأ باسم ربك كفى هم
الظاهر ومن قرأ انا انزلناه فى ليلة القدر كفى هم
الباطن وقال رضى الله عنه رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسليما قال الحق لفلان ابن فلان
يقول هذه الكلمات فمن قالها تنصب عليه الرحمة
كالمطر الحمد لله الذى منه بدئ الحمد واليه يعود
وكل شئ كذلك لا اله الا الله اللهم اغفر لى شركى
وظلمى وتقصيرى واغفر للمؤمنين والمؤمنات
قال رضى الله عنه من اراد ان لا يضره ذنب فليقل
اعوذ بك من عذابك يوم تبعث عبادك واعوذ بك
من عاجل العذاب ومن سوء الحساب فانك لسريع
العقاب وانك لغفور رحيم ربنا انى ظلمت نفسى ظلما
كثيرا فاغفر لى وتب على لا اله الا انت سبحانك

انى كنت من الظالمين وقال رضى الله عنه اذا اردت
ان لا يصدأ لك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا
يبقى عليك ذنب فاكثر من قول سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم لا اله الا الله اللهم
ثبت علمها فى قلبى واغفر لى ذنبى واغفر للمؤمنين
والمؤمنات وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى وقال رضى الله عنه اذا اردت ان تغلب
الشر كله وتلحق الخير كله فقل اللهم انى اسئلك
من الخير كله واعوذ بك من الشر كله فانك انت
الله الذى لا اله الا انت الغنى الغفور الرحيم
اسئلك بالهادى محمد صلى الله عليه وسلم الى
صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات
وما فى الارض الا الى الله تصير الامور واسئلك
مغفرة تشرح بها صدرى وتضع بها وزرى
وترفع بها ذكرى وتيسر بها امرى وتنزه بها فكرى

وتقدس بها سري وتكشف بها ضري وترفع بها
قدري انك على كل شيء قدير وقال رضي الله
عنه اذا ضاق الحال فقل يا واسع يا عليم
يا ذا الفضل العظيم ان تمسسني بضر فلا كاشف له
الا انت وان تردني بخير فلا راد لفضلك تصيب به
من تشاء من عبادك وانت الغفور الرحيم
وقال رضي الله عنه عند الاضطرار تقرأ يس
ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بسم الله
الذي لا اله الا هو ذو الجلال والاكرام بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم اللهم اني اعوذ بك
من شر فلان وتعين المقصود فانك تكفى
وقال رضي الله عنه قل عند على مصيبة نزلت بي انا لله
وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي

واعقبني خيراً منها فالق الى ان اقول واغفر لي سيئها
وما كان من توابعها وما اتصل بها وما هو محشو
فيها وكل شئ كان قبلها وما يكون بعدها فتاتها
فهانت على فلو ان الدنيا كلها كانت لي واصبت
فيها لهانت على ولكان ما وجدت من برد الرضا
والتسليم احب الى من ذلك كله

وعن احزابه رضي الله عنه حزب البحر وهذا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ
حَسْبِي فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي تَنْصُرُ مَنْ
تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ نَسْئَلُكَ الْعِصْمَةَ
فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ
وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الظُّنُونِ وَالشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ
السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ فَقَدِ ابْتُلِيَ
الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ

الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ

وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا فَثَبِّتْنَا وَانْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا هٰذَا

الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسٰى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرٰهِيمَ

وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ

وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ

فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرَ الدُّنْيَا

وَبَحْرَ الْآخِرَةِ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ

كُلِّ شَيْءٍ كٓهٰيٰعٓصٓ ثَلَاثًا اُنْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ

النَّاصِرِينَ وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ

خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحًا

طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ

رَحْمَتِكَ وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ

وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الخ.

اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لَنَا اُمُوْرَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوْبِنَا وَاَبْدَانِنَا
وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِيْ دُنْيَانَا وَدِيْنِنَا وَكُنْ لَنَا
صَاحِبًا فِيْ سَفَرِنَا وَخَلِيْفَةً فِيْ اَهْلِنَا وَاطْمِسْ عَلٰى وُجُوْهِ
اَعْدَائِنَا وَامْسَخْهُمْ عَلٰى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ
الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيْءَ اِلَيْنَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلٰى اَعْيُنِهِمْ
فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَاَنّٰى يُبْصِرُوْنَ وَلَوْ نَشَاءُ
لَمَسَخْنٰهُمْ عَلٰى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوْا مُضِيًّا
وَلَا يَرْجِعُوْنَ يٰسٓ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ اِنَّكَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِيْنَ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ تَنْزِيْلَ الْعَزِيْزِ
الرَّحِيْمِ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا اُنْذِرَ اٰبَاؤُهُمْ فَهُمْ غٰفِلُوْنَ
لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلٰى اَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ
اِنَّا جَعَلْنَا فِيْ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلٰلًا فَهِيَ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ
مُقْمَحُوْنَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَّمِنْ خَلْفِهِمْ
سَدًّا فَاَغْشَيْنٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ شَاهَتِ
الْوُجُوْهُ ثَلَاثًا وَعَنَتِ الْوُجُوْهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوْمِ وَقَدْ خَابَ

مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا طسٓ حمٓعٓسٓقٓ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ
حُمَّ الْأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ حمٓ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ
وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا
هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ بِسْمِ اللّٰهِ بَابُنَا تَبَارَكَ حِيطَانُنَا
يسٓ سَقْفُنَا كٓهيعٓصٓ كِفَايَتُنَا حمٓعٓسٓقٓ حِمَايَتُنَا
فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثًا
سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا وَعَيْنُ اللّٰهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا
بِحَوْلِ اللّٰهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا وَاللّٰهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَاللّٰهُ خَيْرٌ
حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي
نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ثَلَاثًا حَسْبِيَ اللّٰهُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
ثَلَاثًا بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ

وَلَا فِي السَّمَآءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثًا وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ

الحزب الكبير الذي قال فيه رضي الله عنه حفظه لنا وعلينا وهو هذا

١ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءً
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ
وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ
اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الٓر كٓهٰيٰعٓصٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ رَبَّنَا أَحْكُم

بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ طٰهٰ
مَا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لِتَشْقٰى اِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَنْ يَّخْشٰى
تَنْزِيْلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْاَرْضَ وَالسَّمٰوٰتِ الْعُلٰى اَلرَّحْمٰنُ
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرٰى وَاِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ
فَاِنَّهٗ يَعْلَمُ السِّرَّ وَاَخْفٰى اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَهُ الْاَسْمَآءُ
الْحُسْنٰى ثَلَاثًا اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنِّيْ بِالْجَهَالَةِ
مَعْرُوْفٌ وَاَنْتَ بِالْعِلْمِ مَوْصُوْفٌ وَقَدْ وَسِعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جَهَالَتِيْ بِعِلْمِكَ فَسَعْ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ
كَمَا وَسِعْتَهٗ بِعِلْمِكَ وَاغْفِرْ لِيْ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
يَا اَللّٰهُ يَا مَالِكُ يَا وَهَّابُ هَبْ لَنَا مِنْ نَعْمَائِكَ مَا عَلِمْتَ
لَنَا فِيْهِ رِضَاكَ وَاكْسُنَا كِسْوَةً تَقِيْنَا بِهَا مِنَ الْفِتَنِ
فِيْ جَمِيْعِ عَطَايَاكَ وَقَدِّسْنَا بِهَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ يُوْجِبُ
نَقْصًا مِمَّا اسْتَأْثَرْتَ بِهٖ فِيْ عِلْمِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا اَللّٰهُ
يَا عَظِيْمُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيْرُ نَسْئَلُكَ الْغِنٰى مِمَّا سِوَاكَ

نقص

والغنٰى

وَالْغِنىٰ بِكَ حَتّٰى لَا نَشْهَدَ اِلَّا اِيَّاكَ وَالْطُفْ بِنَا
فِيهِمَا لُطْفًا عَلِمْتَهُ يَصْلُحُ لِمَنْ وَالَاكَ وَاكْسُنَا
جَلَابِيبَ الْعِصْمَةِ فِي الْاَنْفَاسِ وَاللَّحَظَاتِ وَاجْعَلْنَا
عَبِيدًا لَكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَعَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا
نَصِيرُ بِهِ كَامِلِينَ فِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ
الْحَمِيدُ الرَّبُّ الْمَجِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ تَعْلَمُ فَرَحَنَا بِمَاذَا
وَلِمَاذَا وَعَلٰى مَاذَا وَتَعْلَمُ حُزْنَنَا كَذٰلِكَ وَقَدْ اَوْجَبْتَ
كَوْنَ مَا اَرَدْتَهُ فِينَا وَمِنَّا وَلَا نَسْئَلُكَ دَفْعَ مَا تُرِيدُ
وَلٰكِنْ نَسْئَلُكَ التَّأْيِيدَ بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ فِيمَا تُرِيدُ
كَمَا اَيَّدْتَ اَنْبِيَائَكَ وَرُسُلَكَ وَخَاصَّةَ الصِّدِّيقِينَ
مِنْ خَلْقِكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ اَنْتَ تَحْكُمُ
بَيْنَ عِبَادِكَ فَهَنِيئًا لِمَنْ عَرَفَكَ فَرَضِيَ بِقَضَائِكَ وَالْوَيْلُ
لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْكَ بَلِ الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ اَقَرَّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَلَمْ يَرْضَ بِاَحْكَامِكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَكَمْتَ

عليهم بالذل حتى عزوا وحكمت عليهم بالفقد حتى وجدوا
فكل عز يمنع دونك فنسألك بدله ذلا تصحبه لطائف
رحمتك وكل وجد يحجب عنك فنسألك عوضه فقدا
تصحبه أنوار محبتك فإنه قد ظهرت السعادة على من
أحببته وظهرت الشقاوة على من غيرك ملكه فهب لنا
من مواهب السعداء واعصمنا من موارد الأشقياء
اللهم إنا قد عجزنا عن دفع الضر عن أنفسنا من حيث
نعلم بما نعلم فكيف لا نعجز عن ذلك من حيث لا نعلم بما لا نعلم ٢
وقد أمرتنا ونهيتنا والمدح والذم ألزمتنا فأخو الصلاح من
أصلحته وأخو الفساد من أضللته والسعيد حقا من أغنيته
عن السؤال منك والشقي حقا من حرمته مع كثرة
السؤال لك فأغننا بفضلك عن سؤالنا منك ولا تحرمنا
من رحمتك مع كثرة سؤالنا لك واغفر لنا إنك
على كل شيء قدير يا شديد البطش يا جبار يا قهار
يا حكيم نعوذ بك من شر ما خلقت ونعوذ بك

مِنْ ظُلْمَةٍ مَا اَبْدَعْتَ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ كَيْدِ النُّفُوْسِ
فِيْمَا قَدَّرْتَ وَاَرَدْتَ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
الْحُسَّادِ عَلٰى مَا اَنْعَمْتَ وَنَسْئَلُكَ عِزَّ الدُّنْيَا
وَالْاٰخِرَةِ كَمَا سَاَلَكَهٗ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِزَّ الدُّنْيَا بِالْاِيْمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ وَعِزَّ
الْاٰخِرَةِ بِاللِّقَاءِ وَالْمُشَاهَدَةِ اِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُّجِيْبٌ
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُقَدِّمُ اِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ
وَّلَحْظَةٍ وَّلَمْحَةٍ وَّطَرْفَةٍ يَّطْرِفُ بِهَا اَهْلُ السَّمٰوٰتِ
وَاَهْلُ الْاَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِيْ عِلْمِكَ كَائِنٌ اَوْ قَدْ كَانَ
وَاُقَدِّمُ اِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ اَللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَهٗ مَا فِي
السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهٗ
اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖ اِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ وَلَا يَئُوْدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ

أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدَيْكَ وَكَرَمِ وَجْهِكَ وَنُورِ
عَيْنَيْكَ وَكَمَالِ أَعْيُنِكَ أَنْ تُعْطِيَنَا خَيْرَ مَا نَفَذَتْ بِهِ
مَشِيئَتُكَ وَتَعَلَّقَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ
وَاكْفِنَا شَرَّ مَا هُوَ ضِدٌّ لِذَلِكَ وَأَكْمِلْ دِينَنَا وَأَتْمِمْ
عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَهَبْ لَنَا حِكْمَةَ الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ مَعَ الْحَيَاةِ
الطَّيِّبَةِ وَالْمَوْتَةِ الْحَسَنَةِ وَتَوَلَّ قَبْضَ أَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ
وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِي الْبَرْزَخِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ
بِنُورِ ذَاتِكَ وَعَظِيمِ قُدْرَتِكَ وَجَمِيلِ فَضْلِكَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا
حَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا
وَدُودُ حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ
وَالْغَفْلَةِ وَالشَّهْوَةِ وَظُلْمِ الْعِبَادِ وَسُوءِ الْخُلُقِ
وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاقْضِ عَنَّا تَبِعَاتِنَا وَاكْشِفْ عَنَّا
السُّوءَ وَنَجِّنَا مِنَ الْغَمِّ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ

يَا لَطِيفُ يَا رَزَّاقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ لَكَ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ فَابْسُطْ
لَنَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تُوصِلُنَا بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ وَمِنْ رَحْمَتِكَ
مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ نِقْمَتِكَ وَمِنْ حِلْمِكَ مَا يَسَعُنَا بِهِ
عَفْوُكَ وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِي خَتَمْتَ بِهَا لِأَوْلِيَائِكَ
وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا وَأَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ وَزَحْزِحْنَا
فِي الدُّنْيَا عَنْ نَارِ الشَّهْوَةِ وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ فِي مَيَادِينِ
الرَّحْمَةِ وَاكْسُنَا مِنْ نُورِكَ جَلَابِيبَ الْعِصْمَةِ وَاجْعَلْ لَنَا
ظَهِيرًا مِنْ عُقُولِنَا وَمُهَيْمِنًا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَمُسَخَّرًا مِنْ
أَنْفُسِنَا كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا
بَصِيرًا وَهَبْ لَنَا مُشَاهَدَةً تُحْيِينَا مُكَالَمَةً وَافْتَحْ
أَسْمَاعَنَا رَابِطًا بِنَا وَاذْكُرْنَا إِذَا غَفَلْنَا عَنْكَ
بِأَحْسَنِ مَا تَذْكُرُنَا بِهِ إِذَا ذَكَرْنَاكَ وَارْحَمْنَا إِذَا عَصَيْنَاكَ
بِأَتَمِّ مِمَّا تَرْحَمُنَا بِهِ إِذَا أَطَعْنَاكَ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَالْطُفْ بِنَا لُطْفًا يَحْجُبُنَا

عَنْ غَيْرِكَ وَلَا تَحْجُبْنَا عَنْكَ فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ لِسَانًا رَطْبًا بِذِكْرِكَ وَقَلْبًا مُنَعَّمًا
بِشُكْرِكَ وَبَدَنًا هَيِّنًا لَيِّنًا لِطَاعَتِكَ وَأَعْطِنَا مَعَ ذٰلِكَ
مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلٰى قَلْبِ بَشَرٍ
كَمَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبَمَا
عَلِمْتَهُ بِعِلْمِكَ وَأَغْنِنَا بِلَا سَبَبٍ وَاجْعَلْنَا سَبَبَ الْغِنٰى
لِأَوْلِيَائِكَ وَبَرْزَخًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ إِنَّكَ عَلٰى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا
وَنَسْئَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا وَنَسْئَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَنَسْئَلُكَ
يَقِينًا صَادِقًا وَنَسْئَلُكَ دِينًا قَيِّمًا وَنَسْئَلُكَ الْعَافِيَةَ
مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَنَسْئَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَنَسْئَلُكَ
دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَنَسْئَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ
وَنَسْئَلُكَ الْغِنٰى عَنِ النَّاسِ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ التَّوْبَةَ
الْكَامِلَةَ وَالْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ وَالْمَحَبَّةَ الْجَامِعَةَ وَالْخُلَّةَ
الصَّافِيَةَ وَالْمَعْرِفَةَ الْوَاسِعَةَ وَالْأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ

والشفاعة القائمة والحجة البالغة والدرجة العالية
وفك وثاقنا من المعصية ورهاننا من النقمة بمواهب
المنة ۞ اللهم انا نسئلك التوبة ودوامها ونعوذ
بك من المعصية واسبابها وذكرنا بالخوف منك
قبل هجوم خطراتها واحملنا على النجاة منها ومن
التفكر في طرائقها وامح من قلوبنا حلاوة
ما اجتنيناه منها واستبدلها بالكراهة لها والطعم
لما هو بضدها وافض علينا من بحر كرمك وجودك
حتى نخرج من الدنيا على السلامة من وبالها واجعلنا
عند الموت ناطقين بالشهادة عالمين بها ۞ ثلاثا
وارأف بنا رأفة الحبيب بحبيبه عند الشدائد
ونزولها وارحنا من هموم الدنيا وغمومها بالروح
والريحان الى الجنة ونعيمها ۞ اللهم انا نسئلك
توبة سابقة منك الينا لتكون توبتنا تابعة
اليك منا وهب لنا التلقي منك كتلقي آدم منك

الْكَلِمَاتِ لِيَكُونَ قُدْوَةً لِوَلَدِهِ فِي التَّوْبَةِ وَالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَاتِ وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعِنَادِ وَالْإِصْرَارِ
وَالشَّبَهِ بِإِبْلِيسَ رَأْسِ الْغُوَاةِ وَاجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا
سَيِّئَاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتِ
مَنْ أَبْغَضْتَ فَالْإِحْسَانُ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْبُغْضِ مِنْكَ
وَالْإِسَاءَةُ لَا تَضُرُّ مَعَ الْحُبِّ مِنْكَ وَقَدْ أَبْهَمْتَ الْأَمْرَ
عَلَيْنَا لِنَرْجُوَ وَنَخَافَ فَآمِنْ خَوْفَنَا وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا
وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا فَقَدْ أَعْطَيْتَنَا الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ ٧
نَسْأَلَكَ وَكَتَبْتَ وَحَبَّبْتَ وَزَيَّنْتَ وَكَرَّهْتَ وَأَطْلَقْتَ
الْأَلْسُنَ بِمَا بِهِ تَرْجَمَتْ فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
مَا أَنْعَمْتَ فَاغْفِرْ لَنَا وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَا
وَلَا بِكُفْرَانِ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضَا اللَّهُمَّ رَضِّنَا
بِقَضَائِكَ وَصَبِّرْنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَعَنْ مَعْصِيَتِكَ
وَعَنِ الشَّهَوَاتِ الْمُوجِبَاتِ لِلنَّقْصِ أَوِ الْبُعْدِ عَنْكَ
وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ بِكَ حَتَّى لَا نَخَافَ غَيْرَكَ

وَلَا نَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا نُحِبُّ غَيْرَكَ وَلَا نَعْبُدُ شَيْئًا سِوَاكَ
وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نَعْمَائِكَ وَغَطِّنَا بِرِدَاءِ عَافِيَتِكَ
وَانْصُرْنَا بِالْيَقِينِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَاسْفِرْ وُجُوهَنَا
بِنُورِ صِفَاتِكَ وَأَضْحِكْنَا وَبَشِّرْنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بَيْنَ
أَوْلِيَائِكَ وَاجْعَلْ يَدَكَ مَبْسُوطَةً عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَهْلِينَا
وَأَوْلَادِنَا وَمَنْ مَعَنَا بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَىٰ أَنْفُسِنَا
طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ ثَلَاثًا
يَا مَنْ هُوَ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا مُحِيطًا بِاللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ أَشْكُو إِلَيْكَ
مِنْ غَمِّ الْحِجَابِ وَسُوءِ الْحِسَابِ وَشِدَّةِ الْعَذَابِ
وَإِنَّ ذٰلِكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي لَا إِلٰهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ثَلَاثًا
وَلَقَدْ شَكَىٰ إِلَيْكَ يَعْقُوبُ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ حُزْنِهِ وَرَدَدْتَ
عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ بَصَرِهِ وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَلَدِهِ
وَلَقَدْ نَادَاكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كَرْبِهِ

وَلَقَدْ نَادَاكَ اَيُّوبُ مِنْ بَعْدُ فَكَشَفْتَ مَا بِهٖ مِنْ ضُرِّهٖ وَلَقَدْ
نَادَاكَ يُونُسُ فَنَجَّيْتَهٗ مِنْ غَمِّهٖ وَلَقَدْ نَادَاكَ زَكَرِيَّا فَوَهَبْتَ لَهٗ
وَلَدًا مِنْ صُلْبِهٖ بَعْدَ يَاْسٍ اَهْلِهٖ وَكِبَرِ سِنِّهٖ وَلَقَدْ عَلِمْتَ
مَا نَزَلَ بِاِبْرَاهِيْمَ فَانْقَذْتَهٗ مِنْ نَارِ عَدُوِّهٖ وَاَنْجَيْتَ
لُوْطًا وَاَهْلَهٗ مِنَ الْعَذَابِ النَّازِلِ بِقَوْمِهٖ فَهَا اَنَا ذَا عَبْدُكَ
اِنْ تُعَذِّبْنِيْ بِجَمِيْعِ مَا عَلِمْتَ مِنْ عَذَابِكَ فَاَنَا حَقِيْقٌ بِهٖ
وَاِنْ تَرْحَمْنِيْ كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيْمِ اِجْرَامِيْ فَاَنْتَ اَوْلٰى
بِذٰلِكَ وَاَحَقُّ مَنْ اَكْرَمَ بِهٖ فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصُوْصًا بِمَنْ اَطَاعَكَ
وَاَقْبَلَ عَلَيْكَ بَلْ هُوَ مَبْذُوْلٌ بِالسَّبْقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ
خَلْقِكَ وَاِنْ عَصَاكَ وَاَعْرَضَ عَنْكَ وَلَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ
اَنْ لَا تُحْسِنَ اِلَّا لِمَنْ اَحْسَنَ اِلَيْكَ وَاَنْتَ الْمُفْضِلُ
الْغَنِيُّ بَلْ مِنَ الْكَرَمِ اَنْ تُحْسِنَ اِلٰى مَنْ اَسَاءَ اِلَيْكَ وَاَنْتَ
الرَّحِيْمُ الْعَلِيُّ كَيْفَ وَقَدْ اَمَرْتَنَا اَنْ نُحْسِنَ اِلٰى مَنْ اَسَاءَ
اِلَيْنَا فَاَنْتَ اَوْلٰى بِذٰلِكَ مِنَّا رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ
لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ ثَلَاثًا

يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مَنْ هُوَ
هُوَ هُوَ يَا هُوَ اِنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ اَهْلًا اَنْ نَنَالَهَا فَرَحْمَتُكَ
اَهْلٌ اَنْ تَنَالَنَا يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا مُغِيْثَ مَنْ عَصَاهُ اَغِثْنَا
ثَلَاثًا يَا رَبِّ يَا كَرِيْمُ وَارْحَمْنَا يَا بَرُّ يَا رَحِيْمُ يَا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ
ثَلَاثًا اَسْئَلُكَ الْاِيْمَانَ بِحِفْظِكَ اِيْمَانًا يَسْكُنُ بِهٖ قَلْبِيْ
مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخَلْقِ وَاَقْرِبْ مِنِّيْ بِقُدْرَتِكَ قُرْبًا
تَمْحَقُ بِهٖ عَنِّيْ كُلَّ حِجَابٍ مَحَقْتَهٗ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِكَ
فَلَمْ يَحْتَجْ لِجِبْرِيْلَ رَسُوْلِكَ وَلَا لِسُؤَالِهٖ مِنْكَ وَحَجَبْتَهٗ
بِذٰلِكَ عَنْ نَارِ عَدُوِّهٖ وَكَيْفَ لَا يُحْجَبُ عَنْ مَضَرَّةِ الْاَعْدَآءِ
مَنْ غَيَّبْتَهٗ عَنْ مَنْفَعَةِ الْاَحِبَّآءِ كَلَّا اِنِّيْ اَسْئَلُكَ
اَنْ تُغَيِّبَنِيْ بِقُرْبِكَ مِنِّيْ حَتّٰى لَا اَرٰى وَلَا اَسْمَعَ وَلَا اُحِسَّ
بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا بِبُعْدِهٖ عَنِّيْ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّمَا خَلَقْنٰكُمْ عَبَثًا وَّاَنَّكُمْ اِلَيْنَا لَا تُرْجَعُوْنَ
فَتَعٰلَى اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ

وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ
عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ
وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حِزْبُ الْآيَاتِ وَهُوَ هٰذَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَلَوْلَا رَحْمَةُ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لَمَا قُلْتُهَا فَكَيْفَ بِهَا مِنَ الْفِتَنِ وَالدَّنَسِ
وَالرِّجْسِ وَالنَّجَسِ وَمِنَ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ وَمِنْ سُقُوطِ
الْخَشْيَةِ فِي الْغَيْبِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَرَبِّيَ اللّٰهُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ
خَيْرُ الْفَاتِحِينَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ مَتَابِ قُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
الْمُتَوَكِّلُونَ حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نَسْأَلُكَ
نِعْمَةً مِنْكَ وَفَضْلًا وَرِضْوَانًا وَسَلَامَةً مِنْ كُلِّ سُوءٍ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَإِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ
حَسْبِيَ اللّٰهُ آمَنْتُ بِاللّٰهِ رَضِيتُ بِاللّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ
مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلّٰهِ أَمَرَ أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ

والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قد أفلح
المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة
٧ فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا
على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون
والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم
على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون إن المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين

وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا إِنَّ الْإِنْسَانَ
خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ
الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
دَائِمُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ
وَالْمَحْرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ
مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ الْخَوْفَ وَغَلَبَةَ الشَّوْقِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ
وَدَوَامَ الْفِكْرِ وَنَسْئَلُكَ سِرَّ الْاَسْرَارِ الْمَانِعَ مِنَ الْاِصْرَارِ
حَتّٰى لَا يَكُوْنَ لَنَا مَعَ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ قَرَارٌ وَاجْتَبِنَا وَاهْدِنَا
اِلَى الْعَمَلِ بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِىْ بَسَطْتَهَا لَنَا عَلٰى لِسَانِ
رَسُوْلِكَ وَابْتَلَيْتَ بِهِنَّ اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلَكَ فَاَتَمَّهُنَّ قَالَ
اِنِّىْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِىْ قَالَ لَا يَنَالُ
عَهْدِى الظّٰلِمِيْنَ فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
اٰدَمَ وَنُوْحٍ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيْلَ اَئِمَّةِ الْمُتَّقِيْنَ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَاللّٰهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ
اَلَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اِنَّنَا اٰمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ اَلصّٰبِرِيْنَ وَالصّٰدِقِيْنَ وَالْقٰنِتِيْنَ
وَالْمُنْفِقِيْنَ وَالْمُسْتَغْفِرِيْنَ بِالْاَسْحَارِ شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهٗ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَالْمَلٰئِكَةُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ اِنَّ الدِّيْنَ
عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ اِنَّ فِىْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ
اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ
مِنَ الْأُولَىٰ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ
فَانْصَبْ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا

في التورية والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة
٧ فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم
على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ان المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين

والصابرات

وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللّٰهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ
لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ
وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

صُحبَةَ الخَوفِ وَغَلَبَةَ الشَّوقِ وَثَبَاتَ العِلمِ وَدَوَامَ
الفِكرِ وَنَسئَلُكَ سِرَّ الاَسرَارِ المَانِعَ مِنَ الاِصرَارِ حَتّىٰ
لَا يَكُونَ لَنَا مَعَ الذَّنبِ وَالعَيبِ قَرَارٌ وَاجتَبِنَا وَاهدِنَا
اِلَى العَمَلِ بِهٰذِهِ الكَلِمَاتِ الَّتِى بَسَطتَهَا لَنَا عَلٰى لِسَانِ
رَسُولِكَ وَابتَلَيتَ بِهِنَّ اِبرَاهِيمَ خَلِيلَكَ فَاَتَمَّهُنَّ قَالَ
اِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ
عَهدِى الظَّالِمِينَ فَاجعَلنَا مِنَ المُحسِنِينَ مِن ذُرِّيَّتِهِ
وَمِن ذُرِّيَّةِ اٰدَمَ وَنُوحٍ وَاسلُك بِنَا سَبِيلَ اَئِمَّةِ المُتَّقِينَ
بِسمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ اللّٰهِ وَاِلَى اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَليَتَوَكَّلِ
المُؤمِنُونَ حَسبِيَ اللّٰهُ اٰمَنتُ بِاللّٰهِ رَضِيتُ بِاللّٰهِ
تَوَكَّلتُ عَلَى اللّٰهِ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اَشهَدُ اَن لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَشهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ
رَبِّ اغفِر لِي وَلِلمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ اَلحَمدُ لِلّٰهِ رَبِّ
العَالَمِينَ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَومِ الدِّينِ
اِيَّاكَ نَعبُدُ وَاِيَّاكَ نَستَعِينُ اِهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ

عمر اوله

صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّآلِّيْنَ اٰمِيْنَ قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلَامٌ عَلٰى عِبَادِهِ
الَّذِيْنَ اصْطَفٰى رَبَّنَا اِنِّيْ ظَلَمْتُ نَفْسِيْ ظُلْمًا كَثِيْرًا
فَاغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَتُبْ عَلَيَّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ
اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ يَا اَللّٰهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ
يَا حَلِيْمُ يَا عَلِيْمُ يَا سَمِيْعُ يَا بَصِيْرُ يَا مُرِيْدُ
يَا قَدِيْرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا مَنْ
هُوَ هُوَ هُوَ يَا اَوَّلُ يَا اٰخِرُ يَا ظَاهِرُ
يَا بَاطِنُ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهٖ
شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ
وَهَبْ لِيْ مِنْهُ سِرًّا لَا تَضُرُّ مَعَهُ الذُّنُوْبُ شَيْئًا وَاجْعَلْ لِيْ
مِنْهُ وَجْهًا تُقْضٰى بِهِ الْحَوَائِجُ لِلْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوْحِ
وَاللِّسَانِ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَاَدْرِجْ اَسْمَائِيْ تَحْتَ اَسْمَائِكَ
وَصِفَاتِيْ تَحْتَ صِفَاتِكَ وَاَفْعَالِيْ تَحْتَ اَفْعَالِكَ

دَرَجَ السَّلَامَةِ وَإِسْقَاطِ الْمَلَامَةِ وَتَنَزُّلِ الْكَرَامَةِ
وَظُهُورِ الْأَمَانَةِ وَكَمِّلْ فِي مَا ابْتَلَيْتَ بِهِ أَئِمَّةَ الْهُدَى
مِنْ كَلِمَاتِكَ وَاغْنِنِي حَتَّى تُغْنِيَ بِي وَأَحْيِنِي حَتَّى تُحْيِيَ بِي
مَا شِئْتَ وَمَنْ شِئْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي خِزَانَةَ
الْأَرْبَعِينَ وَمِنْ خَاصَّةِ الْمُتَّقِينَ وَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ
لَا يَنَالُ عَهْدُكَ الظَّالِمِينَ طسٓ حمٓ عسٓقٓ
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ
يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ثَلَاثًا انْتَهَى

حِزْبُ الطَّمْسِ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ السَّمِيْعُ الْقَرِيْبُ الْمُجِيْبُ تُجِيْبُ
دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَاكَ وَتُجِيْبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ
السُّوْٓءَ وَتَخْتَارُ مَنْ تَشَآءُ فِي الْاَرْضِ خَلِيْفَةً اِنَّ رَبِّيْ
لَسَمِيْعُ الدُّعَآءِ رَبِّ اجْعَلْنِيْ مُقِيْمَ الصَّلٰوةِ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِيْ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ رَبَّنَا اغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ يَوْمَ يَقُوْمُ الْحِسَابُ وَلَا تَجْعَلْنِيْ بِدُعَآئِكَ
رَبِّ شَقِيًّا طٰهٰ يٰسٓ قٓ نٓ صٓ طٰسٓ حٰمٓ
كٓهٰيٰعٓصٓ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيٰنِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيٰنِ
طٰسٓمٓ الٓمٓ ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ
اَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِجَاهِ الرَّحْمَةِ وَبِمِيْمِ الْمُلْكِ وَدَالِ
الدَّوَامِ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗٓ اَشِدَّآءُ عَلَى
الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرٰىهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَّبْتَغُوْنَ
فَضْلًا مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِيْ وُجُوْهِهِمْ مِّنْ اَثَرِ
السُّجُوْدِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰىةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيْلِ
كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْئَهٗ فَاٰزَرَهٗ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى

عَلىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللّٰهُ
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَاَجْرًا
عَظِيمًا اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ لَا تَاْخُذُكَ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاَنَا عَبْدُكَ
مِمَّا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَلَا يَشْفَعُ اَحَدٌ عِنْدَكَ اِلَّا بِاِذْنِكَ
فَاشْفَعْ لِي وَلَا تَرُدَّنِي لِغَيْرِكَ وَسِعَ كُرْسِيُّكَ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُكَ حِفْظُهُمَا وَاَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
٧ فَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي
وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي وَمِنْ
بَعْضِي وَمِنْ كُلِّي وَنَوِّرْ قَلْبِي بِنُورِ عِلْمِكَ وَعَظَمَتِكَ
وَعِزَّتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ هَا سِينْ مِيمْ
نُونْ قَافْ لَامْ يٰسٓ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيمِ
نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ قٓ وَالْقُرْاٰنِ الْمَجِيدِ
صٓ وَالْقُرْاٰنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ
مَا نُورُكَ بِبَعِيدٍ وَاِنَّ رَحْمَتَكَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

أَسْئَلُكَ بِمَجْمُوعِهَا وَحَقَايِقِهَا وَأَسْرَارِهَا وَمَا بَطَنَ
مِنْ أَمْرِكَ فِيهَا عِزًّا لَا ذُلَّ مَعَهُ وَغِنًى لَا فَقْرَ مَعَهُ
وَأُنْسًا لَا كَدَرَ فِيهِ وَأَمْنًا لَا خَوْفَ فِيهِ
وَأَسْعِدْنَا بِإِجَابَةِ التَّوْحِيدِ فِي طَاعَتِكَ حَيْثُ مَا كُنَّا
يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْأَوَّلِ فِي قَبْضَتِكَ وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ
أَعْدَائِنَا وَامْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ
لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا
وَلَا يَرْجِعُونَ طس شَاهَتِ الْوُجُوهُ ثَلَاثًا
وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ
وَلَا يُبْصِرُونَ وَلَا يَنْطِقُونَ وَلَا يَتَفَكَّرُونَ
وَلَا يَتَدَبَّرُونَ وَلَا يَخْتَارُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ

لا يُبْصِرُونَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ثَلاثًا بِفَضْلِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفٰى
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

حِزْبُ الْحَمْدِ يُقْرَأُ بَعْدَ الْعِشَا وَهُوَ هٰذَا

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ
مِّنْ عِلْمِهٖ اِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
وَلَا يَئُوْدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ اٰمَنَ الرَّسُوْلُ
بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهٖ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ
وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهٖ
وَقَالُوْا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ
الْمَصِيْرُ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَّسِيْنَا اَوْ اَخْطَاْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ
مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ وَاعْفُ
عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلٰىنَا فَانْصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ الٓمّٓ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّوْمُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَاَنْزَلَ التَّوْرٰىةَ وَالْاِنْجِيْلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَاَنْزَلَ
الْفُرْقَانَ يٰٓاَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَاَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ

وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ
وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
اَلرَّحْمٰنُ عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ خَلَقَ الْاِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ
اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ
وَالسَّمَاۤءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ اَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ
تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ سُبْحَانَ
رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
هُوَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ
اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْاَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاۤءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا

وَهُوَ مَعَكُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ

لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ

يُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَهُوَ عَلِيْمٌ

بِذَاتِ الصُّدُوْرِ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَالِمُ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ

لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ

الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ

هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى

يُسَبِّحُ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ

وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ كُفُوًا اَحَدٌ قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ

مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفّٰثٰتِ

فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ

النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ اِلٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ

الَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ وَهُوَ عَلٰى مَا وَصَفَهُ عِبَادُهُ
الْمُخْلِصُوْنَ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ
وَالصَّالِحِيْنَ وَالْعُلَمَآءِ الْمُوَفَّقِيْنَ وَالْاَوْلِيَآءِ الْمُقَرَّبِيْنَ
مِنْ اَهْلِ سَمٰوَاتِهٖ وَاَرْضِهٖ وَسَآئِرِ الْخَلْقِ اَجْمَعِيْنَ
اَسْئَلُكَ بِهَا وَبِالْاٰيَاتِ وَبِالْاَسْمَآءِ كُلِّهَا
وَبِالْعَظِيْمِ مِنْهَا وَبِالْاُمِّ وَالسَّيِّدَةِ وَبِخَوَاتِمِ سُوْرَةِ
الْبَقَرَةِ وَبِالْمَبَادِيْ وَالْخَوَاتِمِ وَبِاٰمِيْنَ عَلَى
الْمُوَافَقَةِ وَبِحَآءِ الرَّحْمَةِ وَمِيْمِ الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ
مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرٰىهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَّبْتَغُوْنَ فَضْلًا
مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِيْ وُجُوْهِهِمْ مِّنْ اَثَرِ السُّجُوْدِ
ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰىةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ
اَخْرَجَ شَطْئَهٗ فَاٰزَرَهٗ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوْقِهٖ
يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَّاَجْرًا عَظِيْمًا •

اَحُونٌ قَافٌ اَدُمٌ حٰمٓ هَاءٌ اٰمِيْنٌ كٓهٰيٰعٓصٓ
اغْفِرْلِى وَارْحَمْنِى بِرَحْمَتِكَ الَّتِى رَحِمْتَ بِهَا اَنْبِيَآءَكَ
وَرُسُلَكَ وَلَا تَجْعَلْنِى بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَاِنِّى
خِفْتُ وَاَخَافُ اَنْ اَخَافَ ثُمَّ لَا اَهْتَدِى اِلَيْكَ سَبِيْلًا
فَاهْدِنِى اِلَيْكَ وَاٰمِنِّى بِكَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَمَخُوْفٍ
فِى الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ
اَللّٰهُمَّ يَا بَدِيْعَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ يَا قَيُّوْمَ الدَّارَيْنِ
وَيَا قَيُّوْمًا بِكُلِّ شَىْءٍ يَا حَىُّ يَا قَيُّوْمُ يَا اِلٰهَنَا لَا اِلٰهَ لَنَا اِلَّا
اَنْتَ كُنْ لَنَا وَلِيًّا وَنَصِيْرًا وَاٰمِنَّا بِكَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ
حَتّٰى لَا نَخَافَ غَيْرَكَ وَلَا نَخَافُ اَحَدًا اِلَّا اَنْتَ وَاجْعَلْنَا
فِى جِوَارِكَ وَاحْجُبْنَا عَنْ شُرُوْرِ خَلْقِكَ بِالَّذِى حَجَبْتَ بِهٖ
اَوْلِيَآءَكَ فَتَرٰى وَلَا يَرَاكَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَاَصْبِبْ
عَلَيْنَا مِنَ الْخَيْرِ اَكْمَلَهٗ وَاَجْمَلَهٗ وَاصْرِفْ عَنَّا مِنَ الشَّرِّ
اَصْغَرَهٗ وَاَكْبَرَهٗ طٰسٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيٰنِ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيٰنِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ لِلْخَوْفِ

مِنْكَ وَالرَّجَاءَ فِيكَ وَالْمَحَبَّةَ لَكَ وَالشَّوْقَ إِلَيْكَ
وَالْأُنْسَ بِكَ وَالرِّضَا عَنْكَ وَالطَّاعَةَ لِأَمْرِكَ
عَلَى بِسَاطِ مُشَاهَدَتِكَ نَاظِرِينَ مِنْكَ إِلَيْكَ
وَنَاطِقِينَ بِكَ عَنْكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا
ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَقَدْ تُبْنَا إِلَيْكَ قَوْلًا وَعَقْدًا فَتُبْ
عَلَيْنَا جُودًا وَعَطْفًا وَاسْتَعْمِلْنَا بِعَمَلٍ تَرْضَاهُ
وَأَصْلِحْ لَنَا فِي ذُرِّيَّتِنَا إِنَّا تُبْنَا إِلَيْكَ وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
يَا غَفُورُ يَا وَدُودُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ اغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَقَرِّبْنَا بِرَدِّكَ وَصِلْنَا بِتَوْحِيدِكَ وَارْحَمْنَا
بِطَاعَتِكَ وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالْفَتْرَةِ وَلَا بِالْوَقْفَةِ مَعَ
شَيْءٍ دُونَكَ وَاحْمِلْنَا عَلَى سَبِيلِ الْقَصْدِ وَاعْصِمْنَا
مِنْ جَائِرِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ
يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
الصِّدْقِ وَالنِّيَّةِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْإِرَادَةِ وَالْخُشُوعِ
وَالْهَيْبَةِ وَالْحَيَاءِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالنُّورِ وَالْيَقِينِ وَالْعِلْمِ

وَالْمَعْرِفَةِ وَالْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ وَالنَّشَاطِ وَالْقُوَّةِ
وَالسَّتْرِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ وَالْفَهْمِ
فِي الْقُرْآنِ وَخُصَّنَا مِنْكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْاِصْطِفَائِيَّةِ
وَالتَّخْصِيصِ وَالتَّوْلِيَةِ وَكُنْ لَنَا سَمْعًا وَبَصَرًا وَلِسَانًا
وَقَلْبًا وَيَدًا وَمُؤَيِّدًا وَآتِنَا الْعِلْمَ اللَّدُنِّيَّ وَالْعَمَلَ
الصَّالِحَ وَالرِّزْقَ الْهَنِيَّ الَّذِي لَا حِجَابَ بِهِ فِي الدُّنْيَا
وَلَا حِسَابَ وَلَا سُؤَالَ وَلَا عِتَابَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ
عَلَى بِسَاطِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ وَالشَّرْعِ سَالِمِينَ مِنَ الْهَوَى
وَالشَّهْوَةِ وَالطَّبْعِ وَأَدْخِلْنَا مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنَا
[illegible]
[illegible]
[illegible] الْحَقُّ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الْمُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ
وَبِإِرَادَتِكَ الَّتِي لَا يُنَازِعُهَا شَيْءٌ وَبِسَمْعِكَ وَبَصَرِكَ
الْقَرِيبَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
قَدْ قَلَّ حَيَائِي وَعَظُمَ افْتِرَائِي وَبَعُدَ مُنَائِي
وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَأَنْتَ الْبَصِيرُ بِمِحْنَتِي وَحَيْرَتِي
وَشَهْوَتِي وَسَوْءَتِي تَعْلَمُ ضَلَالَتِي وَعَمَايَتِي وَفَاقَتِي
وَمَا قَبُحَ مِنْ صِفَاتِي آمَنْتُ بِكَ وَبِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ فَمَنْ ذَا يَرْحَمُنِي غَيْرُكَ وَمَنْ ذَا الَّذِي
يُسْعِدُنِي سِوَاكَ فَارْحَمْنِي وَأَرِنِي سَبِيلَ الرُّشْدِ
وَاهْدِنِي إِلَيْهِ سَبِيلًا وَأَرِنِي سَبِيلَ الْغَيِّ وَجَنِّبْنِي
إِيَّاهُ سَبِيلًا وَأَصْحِبْنِي مِنْكَ لِلْحَقِّ وَالنُّورِ وَالْحُكْمِ
وَالْفَصْلِ وَالْبَيَانِ وَاخْرُسْنِي بِنُورِكَ يَا اللّٰهُ يَا نُورُ
يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا فَتَّاحُ افْتَحْ قَلْبِي بِنُورِكَ
وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ وَفَهِّمْنِي عَنْكَ وَاسْمِعْنِي مِنْكَ
وَبَصِّرْنِي بِكَ وَقَدِّرْنِي بِنُورِ قُدْرَتِكَ وَاحْيِنِي بِنُورِ

حيائك واجعل مشيئتي مشيئتك إنك على كل شيء قدير اللهم إني أصبحت أريد الخير وأكره الشر سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

فاهدني بنورك لنورك فيما يرد علي منك وفيما يصدر مني إليك وفيما يجري بيني وبين خلقك وضيق علي بقربك واحجبني بحجب عزتك وعز حجبك وكن أنت حجابي حتى لا يقع شيء مني إلا عليك وسخر لي أمر هذا الرزق واعصمني من الحرص والتعب في طلبه ومن شغل القلب وتعلق الهم والنفس به ومن الذل للخلق بسببه والتفكر والتدبر في تحصيله ومن الشح والبخل بعد حصوله وما يعرض في النفس من ذلك وتخلقه بقدرتك على علمك وإرادتك ومن ضرورات الحاجات إلى خلقك فاجعله اللهم سببا لإقامة العبودية

وَمُشَاهَدَةِ اَحْكَامِ الرُّبُوبِيَّةِ وَهَبْ لِي نَفْحَةً مِنْ
نَفَحَاتِكَ وَنُورًا مِنْ اَنْوَارِكَ وَذِكْرًا مِنْ اَذْكَارِكَ
وَسِرًّا مِنْ اَسْرَارِكَ وَطَاعَةً مِنْ طَاعَةِ اَنْبِيَائِكَ
وَصُحْبَةَ اَوْلِيَائِكَ وَتَوَلَّ اَمْرِي بِنَائِلِكَ وَلَا تَكِلْنِي اِلَى
نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا اَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَاجْعَلْنِي حَسَنَةً
مِنْ حَسَنَاتِكَ وَرَحْمَةً بَيْنَ عِبَادِكَ تَهْدِي بِهَا مَنْ تَشَاءُ
اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَمَا فِي الْاَرْضِ اَلَا اِلَى اللّٰهِ تَصِيرُ الْاُمُورُ اَللّٰهُمَّ
اهْدِنِي لِنُورِكَ بِقُدْرَتِكَ وَاَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ
وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ هُوَ لَكَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ
يُشْغِلُنِي عَنْكَ وَهَبْ لِي لِسَانًا لَا يَفْتُرُ عَنْ ذِكْرِكَ
وَقَلْبًا يَسْمَعُ بِالْحَقِّ مِنْكَ وَرُوحًا يُكْرَمُ بِالنَّظَرِ اِلَيْكَ
وَسِرًّا مُمْتَحِنًا بِحَقَائِقِ قُرْبِكَ وَعَقْلًا حَامِدًا لِجَلَالِ
عَظَمَتِكَ وَزَيِّنْ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ مِنِّي بِاَنْوَاعِ طَاعَتِكَ
يَا اَللّٰهُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ

اَللّٰهُمَّ كَمَا خَلَقْتَنِيْ فَاهْدِنِيْ وَكَمَا اَمَتَّنِيْ فَاَحْيِنِيْ وَكَمَا
اَطْعَمْتَهُمْ فَاَطْعِمْنِيْ وَاسْقِنِيْ وَمَرَضِيْ لَايَخْفٰى عَلَيْكَ
فَاشْفِنِيْ وَقَدْ اَحَاطَتْ بِيْ خَطِيْئَتِيْ فَاغْفِرْلِيْ وَهَبْ لِيْ
عِلْمًا يُوَافِقُ عِلْمَكَ وَحُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَكَ وَاجْعَلْ لِيْ
لِسَانَ صِدْقٍ بَيْنَ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ وَرَثَةِ جَنَّتِكَ
وَنَجِّنِيْ مِنَ النَّارِ وَاَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ حَالًا وَمَاٰلًا
بِرَحْمَتِكَ وَاَرِنِيْ وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَارْفَعِ الْحِجَابَ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ وَاجْعَلْ مَقَامِيْ دَائِمًا
بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاظِرًا مِنْكَ اِلَيْكَ وَاسْقِطِ الْبَيْنَ
عَنِّيْ حَتّٰى لَايَكُوْنَ بَيْنَ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ وَاكْشِفْ لِيْ عَنْ
حَقِيْقَةِ الْاَمْرِ كَشْفًا لَااَطْلُبُ بَعْدَهٗ لِعَبْدِكَ مَعَ الْمَزِيْدِ
الْمَضْمُوْنِ بِكَرَمِكَ وَعَدْلِكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
يَا اللّٰهُ يَا عَزِيْزُ يَا حَكِيْمُ اَنْتَ الَّذِيْ اَيَّدْتَ
مَنْ شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ عَلٰى مَا شِئْتَ بِمَا شِئْتَ فَاَيِّدْنَا
بِنَصْرِكَ لِنَخْذُلَ اَعْدَاءَكَ وَاَوْلِيَاءَكَ وَتَمِّمْ صُدُوْرَنَا الْمَعْرِفَةَ مِنْكَ

عِنْدَ مُلَاقَاةِ أَعْدَائِكَ وَاجْلِبْ لَنَا مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ
حَتّٰى يَخْضَعَ وَيَذِلَّ كَمَا جَلَبْتَهُ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَاصْرِفْ
عَنَّا كَيْدَ مَنْ سَخِطْتَ عَلَيْهِ كَمَا صَرَفْتَهُ عَنْ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلِكَ
وَآتِنَا أَجْرَنَا فِي الدُّنْيَا بِالْعَافِيَةِ مِنْ أَسْبَابِ النَّارِ
وَمِنْ كُلِّ جَائِرٍ جَبَّارٍ وَسَلَامَةَ قُلُوبِنَا مِنْ جَمِيعِ
الْأَغْيَارِ وَبَغِّضْ إِلَيْنَا الدُّنْيَا وَحَبِّبْنَا فِي الْآخِرَةِ
وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا اَللّٰهُ يَا عَظِيمُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ
عَبْدُكَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ
وَنِدَائِي كَأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ وَأَنْتَ السَّمِيعُ وَقَدْ عَجَزْتُ
عَنْ سِيَاسَةِ نَفْسِي وَأَنْتَ الْعَلِيمُ وَأَنّٰى لِي بِرَحْمَتِهَا
وَأَنْتَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ كَيْفَ يَكُونُ ذَنْبِي عَظِيمًا مَعَ عَظَمَتِكَ
أَمْ كَيْفَ تُجِيبُ مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ وَتَتْرُكُ مَنْ سَأَلَكَ
أَمْ كَيْفَ أَسُوسُ نَفْسِي بِالْبِرِّ وَضَعْفِي لَا يَعْزُبُ عَنْكَ
أَمْ كَيْفَ أَرْحَمُهَا بِشَيْءٍ وَخَزَائِنُ الرَّحْمَةِ بِيَدِكَ

اِلٰهي عَظَمَتُكَ مَلأَتْ قُلُوبَ اَوْلِيائِكَ فَصَغُرَ لَدَيْهِمْ
كُلُّ شَيْءٍ فَامْلأْ قَلْبي بِعَظَمَتِكَ حَتّىٰ لا يَصْغُرَ
وَلا يَعْظُمَ لَدَيْهِ شَيْءٌ وَاَسْمِعْ نِدآئي بِخَصائِصِ
اللُّطْفِ فَاِنَّكَ السَّميعُ لِكُلِّ شَيْءٍ اِلٰهي سَتَرَ عَنّي
مَكاني مِنْكَ حَتّىٰ عَصَيْتُكَ وَاَنا في قَبْضَتِكَ
وَاجْتَرَحْتُ مَا اجْتَرَحْتُ فَكَيْفَ لي بِالْاِعْتِذارِ اِلَيْكَ
اِلٰهي جَذْبُكَ اِلَيَّ اَصْمَعَني فيكَ وَحِجابي عَنْكَ
آيَسَني مِنْكَ فَاقْطَعْ حِجابي حَتّىٰ اَصِلَ اِلَيْكَ
وَاجْذِبْني جَذْبَةً حَتّىٰ لا اَصِلَ بَعْدَها اِلىٰ غَيْرِكَ
اِلٰهي كَمْ مِنْ حَسَنَةٍ مِمَّنْ لا تُحِبُّ لا اَجْرَ لَها وَكَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ
مِمَّنْ تُحِبُّ لا وِزْرَ لَها فَاجْعَلْ سَيِّئاتي سَيِّئاتِ مَنْ
اَحْبَبْتَهُ وَلا تَجْعَلْ حَسَناتي حَسَناتِ مَنْ اَبْغَضْتَهُ
فَاِنَّ كَرَمَ الْكَريمِ مَعَ السَّيِّئاتِ اَتَمُّ مِنْهُ مَعَ الْحَسَناتِ
فَاَشْهِدْني كَرَمَكَ عَلىٰ بِساطِ رَحْمَتِكَ وَرَضِّني
بِقَضآئِكَ وَصَبِّرْني عَلىٰ طاعَتِكَ فيما اخْتَرْتَ عَلَيَّ

مِنْ اَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَاَوْزِعْنِى شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَغَطِّنِى بِرِدَاءِ
عَافِيَتِكَ حَتّٰى لَا اُشْرِكَ بِكَ غَيْرَكَ وَمُنَّ عَلَىَّ بِالْفَهْمِ
عَنْكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ اِلٰهِى مَعْصِيَتُكَ
نَادَتْنِى بِالطَّاعَةِ وَطَاعَتُكَ نَادَتْنِى بِالْمَعْصِيَةِ فَفِى
اَيِّهِمَا اَخَافُكَ وَفِى اَيِّهِمَا اَرْجُوكَ اِنْ قُلْتُ بِالْمَعْصِيَةِ فَاَبْلَيْتَنِى
بِفَضْلِكَ فَلَمْ تَدَعْ لِى خَوْفًا وَاِنْ قُلْتُ بِالطَّاعَةِ فَاَبْلَيْتَنِى بِعَدْلِكَ
فَلَمْ تَدَعْ لِى رَجَاءً فَلَيْتَ شِعْرِى كَيْفَ اَرٰى اِحْسَانِى مَعَ اِحْسَانِكَ
اَمْ كَيْفَ اَجْهَلُ فَضْلَكَ مَعَ عِصْيَانِى لَكَ قَ ج سِرَّانِ
مِنْ سِرِّكَ وَكِلَاهُمَا دَالَّانِ عَلٰى غَيْرِكَ فَبِسِرِّكَ الْجَامِعِ
الدَّالِّ عَلَيْكَ لَا تُسَلِّمْنِى لِغَيْرِكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ
يَا اَللّٰهُ يَا فَتَّاحُ يَا غَفَّارُ يَا مُنْعِمُ يَا هَادِى
يَا نَاصِرُ يَا عَزِيْزُ هَبْ لِى مِنْ نُوْرِ اَسْمَائِكَ
مَا اَتَحَقَّقُ بِهٖ حَقَائِقَ ذَاتِكَ وَافْتَحْ لِى وَاغْفِرْ لِى
وَاَنْعِمْ عَلَىَّ وَاهْدِنِى وَانْصُرْنِى وَاَعِزَّنِى يَا مُعِزُّ
يَا مُذِلُّ لَا تُذِلَّنِى بِتَدْبِيْرِ مَا لَكَ وَلَا تَشْغَلْنِى عَنْكَ

بِمَالَكَ فَالْكُلُّ كُلُّكَ وَالْاَمْرُ اَمْرُكَ وَالسِّرُّ سِرُّكَ
عَدَمِى وُجُودِى وَوُجُودِى عَدَمِى فَالْحَقُّ حَقُّكَ
وَالْجَعْلُ جَعْلُكَ وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ وَاَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ
يَا عَالِمَ السِّرِّ وَاَخْفٰى يَاذَا الْكَرَمِ وَالْوَفَا يَاذَا الْجَلَالِ
وَالْاِكْرَامِ عِلْمُكَ اَحَاطَ بِعَبْدِكَ وَقَدْ شَقِىَ فِى طَلَبِكَ
فَكَيْفَ لَا يَشْقٰى مَنْ طَلَبَ غَيْرَكَ تَلَطَّفْتَ بِى حَتّٰى عَلِمْتُ
اَنَّ طَلَبِى لَكَ جَهْلٌ وَطَلَبِى لِغَيْرِكَ كُفْرٌ فَاَجِرْنِى مِنَ الْجَهْلِ
وَاَعْصِمْنِى مِنَ الْكُفْرِ يَا قَرِيْبًا اَنْتَ الْقَرِيْبُ وَاَنَا الْبَعِيْدُ
قُرْبُكَ اَيْاَسَنِى مِنْ غَيْرِكَ وَبُعْدِى عَنْكَ رَدَّنِى لِلطَّلَبِ
لَكَ فَكُنْ لِى بِفَضْلِكَ حَتّٰى تَمْحُوَ طَلَبِى بِطَلَبِكَ يَا قَوِىُّ
يَا عَزِيْزُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ
لَا تُعَذِّبْنَا بِاِرَادَتِنَا وَحُبِّ شَهَوَاتِنَا فَنَشْتَغِلَ اَوْ نُحْجَبَ
اَوْ نَفْرَحَ بِوُجُودِ مُرَادِنَا اَوْ نَسْخَطَ اَوْ نُسَلِّمَ تَسْلِيْمَ
النِّفَاقِ عِنْدَ الْفَقْدِ وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِقُلُوْبِنَا فَارْحَمْنَا
بِالنَّعِيْمِ الْاَكْبَرِ وَالْمَزِيْدِ الْاَفْضَلِ وَالنُّوْرِ الْاَكْمَلِ

وغيبنا وغيب عنا كل شيء واشهدنا اياك بالاشهاد

وانصرنا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد

انك على كل شيء قدير يا الله يا قدير يا مريد

يا عزيز يا حكيم يا حميد اللهم انا نسئلك

بالقدرة العظمى وبالمشيئة العليا وبالآيات

والاسماء كلها وبهذا العظيم منها ان تسخر لنا

هذا البحر وكل بحر هو لك في الارض والسماء والملك

والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة كما سخرت البحر

لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت

الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين

والجن لسليمان وسخر لنا كل شيء يا من بيده ملكوت

كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه يا علي يا عظيم

يا حليم يا عليم احون قاف آدم حم هاء آمين

حزب اللطف

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ
يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَنْمَى الْبَرَكَاتِ
فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَالسَّمٰوَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أَزْكَى التَّحِيَّاتِ
فِي جَمِيعِ الْحَضَرَاتِ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لُطْفُهُ لِخَلْقِهِ
شَامِلٌ وَخَيْرُهُ لِعَبْدِهِ وَاصِلٌ لَا تُخْرِجْنَا عَنْ دَائِرَةِ
الْأَلْطَافِ وَآمِنَّا مِنْ كُلِّ مَا نَخَافُ وَكُنْ لَنَا بِلُطْفِكَ
الْخَفِيِّ الظَّاهِرِ يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ يَا لَطِيفُ
نَسْئَلُكَ وِقَايَةَ اللُّطْفِ فِي الْقَضَاءِ وَالتَّسْلِيمَ
مَعَ السَّلَامَةِ عِنْدَ نُزُولِهِ وَالرِّضَى اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا سَبَقَ فِي الْأَزَلِ فَحُفَّنَا بِلُطْفِكَ

فِيمَا نَزَلَ يَا لَطِيفُ لِمَا نَزَلَ وَاجْعَلْنَا فِي حِصْنِ التَّحَصُّنِ

بِكَ يَا أَوَّلُ يَا مَنْ إِلَيْهِ الْإِلْتِجَا وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَلْقَى خَلْقَهُ فِي بَحْرِ قَضَائِهِ وَحَكَمَ عَلَيْهِمْ

بِحُكْمِ قَهْرِهِ وَابْتِلَائِهِ اجْعَلْنَا مِمَّنْ حُمِلَ فِي سَفِينَةِ

النَّجَاةِ وَوُقِيَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ الْمُنَا مَنْ رَعَتْهُ عَيْنُ

عِنَايَتِكَ كَانَ مَلْطُوفًا بِهِ فِي التَّقْدِيرِ مَحْفُوظًا

مَلْحُوظًا بِرِعَايَتِكَ يَا قَدِيرُ يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ

يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ ادْعُنَا بِسَبِيلِ رِعَايَتِكَ يَا خَيْرَ مَنْ

دُعِيَ الْمُنَادِي أَدْعُوكَ الْحَقَّ أَنْطِبُ مَنْ كَانَ يُرْجَى وَأَنْتَ

اللَّطِيفُ الَّذِي لَطُفَتْ بِجَمِيعِ الْوَرَى خَفِيَّتُهُ عَنْ بَادِي

بِلُطْفِهِ الْأَكْوَانِ فَلَا يُشَاهِدُهُ إِلَّا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ

وَالْعِرْفَانِ أَنْتَ الشَّيْءُ دُونَ الْأَشْيَاءِ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أَبْوَابَ الأَلْطَافِ الخَفِيَّةِ المَانِعَةِ حُصُونُهَا مِنْ كُلِّ
بَلِيَّةٍ فَأَدْخِلْنَا بِلُطْفِكَ تِلْكَ الحُصُونَ يَا مَنْ يَقُولُ
لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ   إِلٰهَنَا أَنْتَ اللَّطِيفُ بِعِبَادِكَ
لَا سِيَّمَا بِأَهْلِ مَحَبَّتِكَ وَوِدَادِكَ   فَبِأَهْلِ المَحَبَّةِ
وَالوِدَادِ خُصَّنَا بِلَطَائِفِ اللُّطْفِ يَا جَوَادُ   إِلٰهَنَا
اللُّطْفُ صِفَتُكَ وَالأَلْطَافُ خُلُقُكَ وَتَنْفِيذُ حُكْمِكَ
فِي خَلْقِكَ حَقُّكَ وَرِضَاءُ لُطْفِكَ بِالمَخْلُوقِ مِنْ تَمَامِ
اسْتِقْصَاءِ حَقِّكَ فِي العَالَمِينَ   إِلٰهَنَا لَطَفْتَ بِنَا
قَبْلَ كَوْنِنَا وَنَحْنُ لِلُّطْفِ غَيْرُ مُحْتَاجِينَ أَفَتَمْنَعُنَا مِنْهُ
مَعَ الحَاجَةِ لَهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ   حُفَّنَا بِلُطْفِكَ
الكَافِي فِي وُجُودِكَ الوَافِي   إِلٰهَنَا لُطْفُكَ هُوَ
حِصْنُكَ إِذَا رَهِبَتْ وَحَيْثُ الدَّهْرُ لُطْفُكَ إِنَّا وَقَعْنَا
فَأَدْخِلْنَا سُرَادِقَاتِ لُطْفِكَ وَاضْرِبْ عَلَيْنَا أَسْوَارَ
حِفْظِكَ يَا لَطِيفُ   نَسْأَلُكَ اللُّطْفَ الآنَ يَا حَكِيمُ
بِنَا السُّوءُ بِرَحْمَتِكَ إِلَيْنَا يَا لَطِيفُ كُلُّ آنٍ مِنْ أَسْبَابِهِ

الْعَاجِزِ الْخَائِفِ الضَّعِيفِ اللّٰهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ بِي
قَبْلَ سُؤَالِي وَكَوْنِي كُنْ لِي لَا عَلَيَّ يَا آمِينُ وَيَا عَوْنِي
اللّٰهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ آنِسْنِي بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ أُنْسَ الْخَائِفِ
فِي حَالِ الْمَخِيفِ تَآنَسْتُ بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ
وُقِيتُ بِلُطْفِكَ الرَّدَا وَحُجِبْتُ بِلُطْفِكَ عَنِ الْعِدَا
يَا لَطِيفُ يَا حَفِيظُ وَاللّٰهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ نَجَوْتُ
مِنْ كُلِّ خَطْبٍ جَسِيمٍ بِقَوْلِ رَبِّي وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سَلِمْتُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَحَاسِدٍ
بِقَوْلِ رَبِّي وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ
كُفِيتُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فِي كُلِّ سَبِيلٍ بِقَوْلِ حَسْبِيَ اللّٰهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ

مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ
إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ
قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ
بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ
وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ اكْتَفَيْتُ بِكهيعص وَاحْتَمَيْتُ

بِجَمِ عَسَقَ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ
رَحِيمٍ آحُونٌ قَافٌ آدُمٌ حَمٌ هَاءٌ آمِينٌ اَللّٰهُمَّ
بِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْرَارِ قِنَا الشَّرَّ وَالْاَشْرَارَ وَكُلَّ
مَا اَنْتَ خَالِقُهُ مِنَ الْاَكْدَارِ قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ بِحَقِّ كَلَاءَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ اَكْلَأْنَا وَلَا تَكِلْنَا
اِلٰى غَيْرِ اِحَاطَتِكَ رَبِّ هٰذَا ذُلُّ سُؤَالِي فِي بَابِكَ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مَنْ
اَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَشَرَّفَ
وَكَرَّمَ سَيِّدِي لَا تُخْلِنِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْاَمَانِ يَا حَنَّانُ
يَا مَنَّانُ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

حِزْبُ الْاِخْفَاءِ

فَاِنَّهُ نَافِعٌ لِدَفْعِ الْاَعْدَاءِ وَعَقْدِ لِسَانِ كُلِّ
خَصْمٍ وَيُقْرَءُ فِي الطُّرُقَاتِ الْمُخِيفَةِ وَحِينِ زَمَنِ
الطَّاعُونِ غَاشِيَةً آذَانَ مَنْ ذٰلِكَ وَهُوَ هٰذَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

احْتَجَبْتُ بِنُوْرِ اللّٰهِ الْقَدِيْرِ الْكَامِلِ وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ
اللّٰهِ الْقَوِيِّ الشَّامِلِ وَرَمَيْتُ مَنْ بَغٰى عَلَيَّ بِسَهْمِ اللّٰهِ
وَسَيْفِهِ الْقَاتِلِ اَللّٰهُمَّ يَا غَالِبًا عَلٰى اَمْرِهٖ
وَيَا قَائِمًا فَوْقَ خَلْقِهٖ وَيَا حَائِلًا بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهٖ
حُلْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَنَزْغِهٖ وَبَيْنَ مَنْ لَا طَاقَةَ لِيْ
بِهٖ مِنْ خَلْقِكَ اَجْمَعِيْنَ اَللّٰهُمَّ كُفَّ عَنِّيْ اَلْسِنَتَهُمْ
وَاغْلُلْ اَيْدِيَهُمْ وَاَرْجُلَهُمْ وَارْبِطْ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ وَاجْعَلْ
بَيْنِيْ وَبَيْنَهُمْ سَدًّا مِّنْ نُوْرِ عَظَمَتِكَ وَحِجَابًا مِّنْ قُوَّتِكَ
وَجُنْدًا مِّنْ سُلْطَانِكَ اِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ قَهَّارٌ
اَللّٰهُمَّ اَغْشِ عَنِّيْ اَبْصَارَ الْاَشْرَارِ وَالظَّلَمَةِ حَتّٰى لَا اُبَالِيْ
بِاَبْصَارِهِمْ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهٖ يَذْهَبُ بِالْاَبْصَارِ
يُقَلِّبُ اللّٰهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّاُولِي
الْاَبْصَارِ بِسْمِ اللّٰهِ كٓهٰيٰعٓصٓ بِسْمِ اللّٰهِ حٰمٓ عٓسٓقٓ
كَمَاءٍ اَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ فَاَصْبَحَ

هَشِيْمًا تَذْرُوْهُ الرِّيَاحُ هُوَاللّٰهُ الَّذِيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَالرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ يَوْمَ الْاٰزِفَةِ
اِذِ الْقُلُوْبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِيْنَ مَا لِلظّٰلِمِيْنَ مِنْ حَمِيْمٍ
وَّلَا شَفِيْعٍ يُّطَاعُ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ اَحْضَرَتْ فَلَآ اُقْسِمُ
بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ وَالَّيْلِ اِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ
اِذَا تَنَفَّسَ صٓ وَالْقُرْاٰنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِيْنَ
كَفَرُوْا فِيْ عِزَّةٍ وَّشِقَاقٍ شَاهَتِ الْوُجُوْهُ
وَعَمِيَتِ الْاَبْصَارُ وَكَلَّتِ الْاَلْسُنُ جَعَلْتُ خَيْرَهُمْ
بَيْنَ اَعْيُنِهِمْ وَشَرَّهُمْ تَحْتَ اَقْدَامِهِمْ وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ
بَيْنَ اَكْتَافِهِمْ لَا يَسْمَعُوْنَ وَلَا يُبْصِرُوْنَ وَلَا يَنْطِقُوْنَ
بِحَقِّ كٓهٰيٰعٓصٓ فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ
ثَلَاثًا اِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِيْ نَزَّلَ الْكِتٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى
الصّٰلِحِيْنَ ثَلَاثًا حَسْبِيَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ سَبْعًا بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ
مَّجِيْدٌ فِيْ لَوْحٍ مَّحْفُوْظٍ اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِيْ مِنْ فَوْقِ

وَمِنْ تَحْتِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ أَمَامِي
وَمِنْ ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ كُلِّي وَمِنْ
حَيْلِي وَبَيْنَ مَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى
اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

حِزْبُ النَّصْرِ

وَهُوَ لِتَدْمِيرِ الظَّالِمِ وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ يُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهٍ
خَاصٍّ كَمَا لَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى أَرْبَابِ الْخَوَاصِّ وَلَهُ سِرٌّ
عَجِيبٌ وَأَمْرٌ غَرِيبٌ يُقْرَأُ فِي الْمُهِمَّاتِ وَالنَّوَازِلِ
فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِسَطْوَةِ جَبَرُوتِ قَهْرِكَ وَبِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ
نَصْرِكَ وَبِغَيْرَتِكَ لِانْتِهَاكِ حُرُمَاتِكَ وَبِحِمَايَتِكَ
لِمَنِ احْتَمَى بِآيَاتِكَ نَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا قَرِيبُ
يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ يَا سَرِيعُ يَا جَبَّارُ يَا مُنْتَقِمُ

يَا قَهَّارُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ قَهْرُ الْجَبَابِرَةِ
وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ الْمُتَمَرِّدَةِ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْأَكَاسِرَةِ
أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كَادَنِي فِي نَحْرِهِ وَمَكْرَ مَنْ مَكَرَ بِي
عَائِدًا عَلَيْهِ وَحُفْرَةَ مَنْ حَفَرَ لِي وَاقِعًا فِيهَا وَمَنْ نَصَبَ لِي
شَبَكَةَ الْخِدَاعِ اجْعَلْهُ يَا سَيِّدِي مُسَاقًا إِلَيْهَا
وَمُصَادًا فِيهَا وَأَسِيرًا لَدَيْهَا اللّٰهُمَّ بِحَقِّ كٓهٰيٰعٓصٓ
اكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا وَلَقِّهِمُ الرَّدَا وَاجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيبٍ
فِدَا وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَاجِلَ النِّقْمَةِ فِي الْيَوْمِ وَالْغَدَا
اَللّٰهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ اَللّٰهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ
اَللّٰهُمَّ فُلَّ حَدَّهُمْ اَللّٰهُمَّ أَقْلِلْ عَدَدَهُمْ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ أَرْسِلِ الْعَذَابَ
إِلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ أَخْرِجْهُمْ عَنْ دَائِرَةِ الْحِلْمِ وَاسْلُبْهُمْ
مَدَدَ الْإِمْهَالِ وَغُلَّ أَيْدِيَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَلَا تُبَلِّغْهُمُ الْآمَالَ اَللّٰهُمَّ مَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ
مَزَّقْتَهُ لِأَعْدَائِكَ انْتِصَارًا لِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ

وَاَوْلِيَائِكَ اَللّٰهُمَّ انْتَصِرْ لَنَا انْتِصَارَكَ لِاَحْبَابِكَ
عَلٰى اَعْدَائِكَ اَللّٰهُمَّ لَا تُمَكِّنِ الْاَعْدَآءَ فِيْنَا وَلَا
تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا بِذُنُوْبِنَا حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ
حٰمٓ حُمَّ الْاَمْرُ وَجَآءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُوْنَ
حٰمٓ عٓسٓقٓ حِمَايَتُنَا مِمَّا نَخَافُ اَللّٰهُمَّ قِنَا شَرَّ الْاَسْوَآءِ
وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلًّا لِلْبَلْوٰى اَللّٰهُمَّ اَعْطِنَا اَمَلَ
الرَّجَآءِ وَفَوْقَ الْاَمَلِ يَاهُوَ يَاهُوَ يَاهُوَ يَامَنْ
بِفَضْلِهٖ لِفَضْلِهٖ نَسْئَلُ نَسْئَلُكَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ اِلٰهِيْ الْاِجَابَةَ
اِلٰهِيْ الْاِجَابَةَ يَامَنْ اَجَابَ نُوْحًا فِيْ قَوْمِهٖ يَامَنْ نَصَرَ
اِبْرَاهِيْمَ عَلٰى اَعْدَآئِهٖ يَامَنْ رَدَّ يُوْسُفَ عَلٰى يَعْقُوْبَ
يَامَنْ كَشَفَ ضُرَّ اَيُّوْبَ يَامَنْ اَجَابَ دَعْوَةَ زَكَرِيَّا
يَامَنْ قَبِلَ تَسْبِيْحَ يُوْنُسَ بْنِ مَتّٰى نَسْئَلُكَ بِاَسْرَارِ اَصْحَابِ
هٰذِهِ الدَّعَوَاتِ اَنْ تَتَقَبَّلَ مَا بِهٖ دَعَوْنَاكَ وَاَنْ تُعْطِيَنَا
مَا سَئَلْنَاكَ اَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ الَّذِيْ وَعَدْتَهٗ لِعِبَادِكَ
الْمُؤْمِنِيْنَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّيْ كُنْتُ

مِنَ الظَّالِمِينَ انقطعت آمالنا وعزتك الا منك وخاب رجاؤنا وحقك الا فيك ان ابطأت غارة الارحام وابتعدت فاقرب الشيء منا غارة الله يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل عقدتنا يا غارة الله عدت العادون وجاروا ورجونا الله مجيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استجب لنا آمين فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

حزب البر وهو هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا

وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ شَاهَتِ الْوُجُوهُ ثَلَاثًا
وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا
اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ بِتَدْبِيرِ مَا أَوْجَدْتَ
مِنَ الْعَوَالِمِ أَنْتَ الْمُحِيطُ بِنَا وَبِكُلِّ شَيْءٍ هُوَ دُونَكَ
فَبِعِزَّتِكَ يَا عَزِيزُ وَبِتَذَلُّلِي لَكَ وَبِخُضُوعِي بَيْنَ
يَدَيْكَ اصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ مَنْ تُحِيطُ بِهِ شَفَقَةُ قَلْبِي
ضُرَّ الْأَضْرَارِ وَمَكْرَ الْفُجَّارِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا عَزِيزُ
يَا غَفَّارُ يَا وَهَّابُ يَا سَتَّارُ يَا خَفِيُّ يَا بَرُّ
يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا قَهَّارُ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ
اغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَهُ وَظَلَمْتُ بِهِ نَفْسِي فَأَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ
وَالْمُتَفَضِّلُ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ هَبْ لِي نَفْسِي وَمَالِي
وَوَلَدِي وَدِينِي وَغَطِّنِي بِسِتْرِكَ يَا سَتَّارُ يَا خَفِيُّ
كُنْ بِي حَفِيًّا وَيَا بَارُّ اجْعَلْنِي فِي عَفْوِكَ وَاكْتُبْنِي
مِنَ الْأَبْرَارِ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ
يُؤْذِينِي يَا قَهَّارُ اقْهَرْ مَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ وَاغْلُلْ يَدَهُ

ٱلْبَاطِشَةَ حٰمٓ لَا يُنْصَرُونَ حٰمٓ عٓسٓقٓ اَخْفِنَا مِمَّا نَخَافُ

يَا خَفِيَّ الْاَلْطَافِ نَجِّنِي مِمَّا اَخَافُ وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ

الْقِتَالَ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيزًا اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ

عَبَثًا وَاَنَّكُمْ اِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللّٰهُ الْمَلِكُ

الْحَقُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ

مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَاِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ

اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ

وَاَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ش م ن م ل ف

قُلْ آللّٰهُ اَذِنَ لَكُمْ اَمْ عَلَى اللّٰهِ تَفْتَرُونَ كٓهٰيٰعٓصٓ

اَكْفِنَا شَرَّ الْاَعْدَا قٓ صٓ نٓ الٓمٓرٓ الٓمٓصٓ الٓمٓ

طٰسٓ طٰهٰ يٰسٓ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَحِيلَ

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ

سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

هٰذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلٰهٌ مَعَ اللّٰهِ تَعَالَى اللّٰهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حِزْبُ الْكِفَايَةِ وَهُوَ هٰذَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ [illegible] فِي كَنَفِهِ
[illegible] تَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ [illegible] اللَّهِ
وَاسْتَجَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ
وَأَحْذَرُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ عَلٰى نَفْسِىْ وَدِيْنِىْ وَاَهْلِىْ وَمَالِىْ وَعِيَالِىْ
وَاَصْحَابِىْ وَعَلٰى كُلِّ شَيْءٍ اَعْطَانِيْهِ رَبِّىْ اَللّٰهُ
الْحَافِظُ الْكَافِىْ بِسْمِ اللّٰهِ بَابُنَا تَبَارَكَ حِيْطَانُنَا
يٰسٓ سَقْفُنَا وَاللّٰهُ مِنْ وَّرَآئِهِمْ مُّحِيْطٌ بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ
مَّجِيْدٌ فِيْ لَوْحٍ مَّحْفُوْظٍ سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُوْلٌ عَلَيْنَا
وَعَيْنُ اللّٰهِ نَاظِرَةٌ اِلَيْنَا بِحَوْلِ اللّٰهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا
مَاشَآءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ لَا نَخْشٰى مِنْ اَحَدٍ بِاَلْفِ
قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ كُفُوًا اَحَدٌ اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِىْ فِىْ لَيْلِىْ
وَنَهَارِىْ وَظَعْنِىْ وَاَسْفَارِىْ وَحَرَكَاتِىْ وَسَكَنَاتِىْ
وَذَهَابِىْ وَاِيَابِىْ وَحُضُوْرِىْ وَغِيَابِىْ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ
وَبَلَاءٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَنَكَدٍ وَرَمَدٍ وَوَجَعٍ وَصُدَاعٍ
وَاَلَمٍ وَصَمَمٍ وَاٰفَةٍ وَعَاهَةٍ وَفِتْنَةٍ وَمُصِيْبَةٍ
وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمَاكِرٍ وَسَاحِرٍ وَطَارِقٍ وَمَارِقٍ
وَخَارِقٍ وَخَائِنٍ وَسَارِقٍ وَحَاكِمٍ وَظَالِمٍ وَنَاصِبٍ

وَسُلْطَانٍ وَاَخُوْمَنِي وَنَجِّنِي مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِيْنِ
وَالْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَمِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ وَالْاُنْثٰى
وَالذَّكَرِ وَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَالدَّبِيْبِ وَالْهَوَامِّ
وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ يَا بَارِئَ الْاَنَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ
السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ سَلَامٌ عَلٰى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِيْنَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ كٓهٰيٰعٓصٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ
كِفَايَةً وَحِمَايَةً وَحِفْظًا لَنَا وَوِقَايَةً اَللّٰهُمَّ اسْتَجِبْ
دُعَائِي وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي يَا كَرِيْمُ اَنْتَ بِحَالِي عَلِيْمٌ
اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِي اَمْرِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَاغْفِرْ لِي
ذَنْبِي وَاسْتُرْ عَيْبِي وَارْحَمْ شَيْبَتِي وَطَهِّرْ
قَلْبِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَصَلَاتِي وَاقْضِ حَاجَتِي
وَبَلِّغْنِي اَمَلِي وَقَصْدِي وَاِرَادَتِي وَوَسِّعْ رِزْقِي
وَحَسِّنْ خُلُقِي وَاَغْنِنِي بِفَضْلِكَ وَلَا تُهْلِكْنِي بِغَضَبِكَ
وَسَامِحْنِي بِكَرَمِكَ وَبَلِّغْنِي مُشَاهَدَةَ الْكَعْبَةِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ

وَزَمْزَمَ وَالْمَقَامِ وَرُؤْيَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ وَجُدْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلِي وَأَقَارِبِي وَالْمُسْلِمِينَ وَأَدْخِلْنَا
جَنَّةَ النَّعِيمِ يَارَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ وَفِيكَ لَحَسُنَتْ
ظَنِّي فَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي يَا غَفُورُ
يَا رَحِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حِزْبُ الشَّكْوَى وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا كَمَا يُحِبُّ
رَبُّنَا وَيَرْضَى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَشْكُوْا اِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِيْ وَقِلَّةَ حِيْلَتِيْ وَهَوَانِيْ
عَلَى الْمَخْلُوْقِيْنَ اَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ وَاَنْتَ رَبِّيْ
اِلٰى مَنْ تَكِلُنِيْ اِلٰى عَدُوٍّ بَعِيْدٍ يَّتَجَهَّمُنِيْ وَاِلٰى صَدِيْقٍ
مَلَّكْتَهٗ اَمْرِيْ اِنْ لَّمْ يَكُنْ لَّكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا اُبَالِيْ
وَلٰكِنْ عَافِيَتُكَ اَوْسَعُ لِيْ اَعُوْذُ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِيْ
اَشْرَقَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
مِنْ اَنْ يَّنْزِلَ بِيْ غَضَبُكَ اَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ
لَكَ الْعُتْبٰى حَتّٰى تَرْضٰى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ رَبِّ
اَشْكُوْا اِلَيْكَ تَلَوُّنَ اَحْوَالِيْ وَتَوَقُّفَ سُؤَالِيْ يَا مَنْ
تَتَلَفَّتْ بِلَطِيْفِ كَرَمِهٖ عَوَائِدُ اٰمَالِيْ يَا مَنْ لَّا يَخْفٰى
عَلَيْهِ خَفِيُّ حَالِيْ يَا مَنْ يَّعْلَمُ عَاقِبَةَ اَمْرِيْ وَمَاٰلِيْ
رَبِّ اِنَّ نَاصِيَتِيْ بِيَدِكَ وَاُمُوْرِيْ كُلَّهَا تَرْجِعُ اِلَيْكَ
وَاَحْوَالِيْ لَا تَخْفٰى عَلَيْكَ وَاَحْزَانِيْ وَهُمُوْمِيْ مَعْلُوْمَةٌ
لَدَيْكَ قَدْ جَلَّ مُصَابِيْ وَعَظُمَ اكْتِئَابِيْ وَانْصَرَمَ شَبَابِيْ

وَتَكَدَّرَ

وتكدّر عليّ صفو شرابي واجتمعت عليّ همومي
وأوصابي وتأخّر عنّي تعجيل مطلبي وتنجيز إغاثتي
وعنائي يا من إليه مرجعي ومآبي يا من يسمع سرّي
وعلانيتي وخطابي ويعلم ما هيّة أملي وحقيقة سؤالي
قد عجزت قدرتي وقلّت حيلتي ونامت فكرتي
واشتبكت قضيّتي واتّسعت قصّتي وساءت حالتي
وبعدت أمنيّتي وعظمت حسرتي وتهماعادت
زفرتي وفضح مكنون سرّي إسبال دمعي وأنت
ملجائي ووسيلتي وإليك أرفع بثّي وحزني واتّكائي
وأرجوك لدفع علّتي يا من يعلم سرّي وعلانيتي
اللّهمّ بابك مفتوح للسّائل وفضلك مبذول
للنّائل وإليك منتهى الشّكوى وغاية الوسائل
اللّهمّ ارحم دمعي السّائل وجسمي النّاحل
وحالي الحائل وسندي المائل يا من إليه ترفع
الشّكوى يا عالم السّرّ والنّجوى يا من يسمع ويرى

وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا رَبَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَآءِ يَا مَنْ لَهُ
الْأَسْمَآءُ الْحُسْنٰى يَا صَاحِبَ الدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ رَبِّ عَبْدُكَ
قَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ وَغُلِقَتْ دُوْنَهُ الْأَبْوَابُ
وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سُلُوْكُ طَرِيْقِ الصَّوَابِ وَزَادَ بِهِ الْغَمُّ
وَالْهَمُّ وَالْاِكْتِئَابُ وَانْقَضٰى عُمْرُهُ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ إِلٰى فَسِيْحِ
تِلْكَ الْحَضَرَاتِ وَمَنَاهِلِ الصَّفْوِ وَالرَّاحَاتِ
بَابٌ، وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ وَالنَّفْسُ رَاتِعَةٌ فِيْ مَيَادِيْنِ
الْغَفْلَةِ وَدَنِيِّ الْاِكْتِسَابِ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِكَشْفِ
هٰذَا الْمُصَابِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا سَرِيْعَ الْحِسَابِ
يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا عَظِيْمَ الْجَنَابِ رَبِّ لَا تَحْجُبْ
دَعْوَتِيْ وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِيْ وَلَا تَدَعْنِيْ بِحَسْرَتِيْ
وَلَا تَكِلْنِيْ إِلٰى حَوْلِيْ وَقُوَّتِيْ وَارْحَمْ عَجْزِيْ وَفَاقَتِيْ
فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِيْ وَتَاهَ فِكْرِيْ وَتَحَيَّرْتُ فِيْ أَمْرِيْ
وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّيْ وَجَهْرِيْ الْمَالِكُ لِنَفْعِيْ وَضُرِّيْ
الْقَادِرُ عَلٰى تَفْرِيْجِ كَرْبِيْ وَتَيْسِيْرِ عُسْرِيْ، رَبِّ ارْحَمْ

مَنْ عَظُمَ مَرْضَهُ وَعَزَّ شِفَاؤُهُ يَا مَنْ عَمَّ الْعِبَادَ فَضْلُهُ
وَعَطَاؤُهُ وَوَسِعَ الْبَرِيَّةَ جُودُهُ وَنَعْمَاؤُهُ هَا أَنَا
ذَا عَبْدُكَ مُحْتَاجٌ إِلَى فَضْلِكَ فَقِيرٌ أَنْتَظِرُ جُودَكَ وَنِعَمَكَ
وَبِي دَاءُ ذَنْبٍ أَسْأَلُ مِنْكَ الْغُفْرَانَ جَانٍ خَائِفٌ
آمِلٌ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالْأَمَانَ مُسِيءٌ عَاصٍ فَعَسَى تَوْبَةٌ
تَجْلُو بِأَنْوَارِهَا الْإِسَاءَةَ وَالْعِصْيَانَ سَائِلٌ
بَاسِطٌ يَدَ الْفَاقَةِ الْكُلِّيَّةِ يَسْأَلُ مِنْكَ الْجُودَ
وَالْإِحْسَانَ مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ فَعَسَى يُفَكُّ قَيْدُهُ وَيُطْلَقُ
مِنْ سِجْنِ حِجَابِهِ إِلَى فَسِيحِ حَضَرَاتِ الشُّهُودِ وَالْعِيَانِ
جَائِعٌ عَارٍ فَعَسَى يُطْعَمُ مِنْ ثَمَرَاتِ الْقُرْبِ وَيُكْسَى مِنْ حُلَلِ
الْإِيمَانِ ظَمْآنُ ظَمْآنُ ظَمْآنُ تَتَأَجَّجُ فِي أَحْشَائِهِ
لَهِيبُ النِّيرَانِ فَعَسَى يَبْرُدُ عَنْهُ نَارُ الْكَرْبِ
وَيُسْقَى مِنْ شَرَابِ الْحُبِّ وَيَكْرَعُ مِنْ كَاسَاتِ الْقُرْبِ
وَيَذْهَبُ عَنْهُ الْبُؤْسُ وَالْآلَامُ وَالْأَحْزَانُ وَيَنْعَمُ بَعْدَ
بُؤْسِهِ وَآلَامِهِ وَيُشْفَى مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ وَسُقْمِهِ

حتى يزول عنه جميع ما كان غريبٌ مصابٌ قد بعد
عن الأهل والأوطان فعسى أن يذهب عنه صدأ القلب
والشقاء ويعود له القرب واللقاء ويبدو له سلع
والنقا ويلوح له الأثل والبان وينا له اللطف ويحل
عليه الرحمة والرضوان يا عظيم يا منان يا رحيم
يا رحمان يا صاحب الجود والامتنان والرحمة
والغفران يا رب يا رب يا رب ارحم من ضاقت
عليه الأكوان ولم يؤنسه الثقلان وقد أصبح
مولهاً حيران وأمسى غريباً ولو كان بين الأهل
والأوطان مزعجاً لا يأويه مكان ولا يلهيه عن بثه
وحزنه تغير الأزمان مستوحش لا يؤنس قلبه إنس
ولا جان يا من لا يسكن قلب إلا بقربه وأنواره
ولا يحيى عبد إلا بلطفه وإبراره ولا يبقى وجود
إلا بإمداده وإظهاره يا من أنس عباده الأبرار
وأولياءه المقربين الأخيار بمناجاته وأسراره

يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَى وَأَقْصَى وَأَدْنَى وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى
وَأَضَلَّ وَهَدَى وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَعَافَى وَأَبْلَى وَقَدَّرَ
وَقَضَى كُلَّ بِعَظِيمِ تَدْبِيرِهِ وَسَابِقِ تَقْدِيرِهِ رَبِّ أَيَّ بَابٍ
يُقْصَدُ غَيْرُ بَابِكَ وَأَيُّ جَنَابٍ يُتَوَجَّهُ إِلَيْهِ غَيْرُ جَنَابِكَ
أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ
لِمَنْ قَصَدَ وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ وَإِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ
الْحَقُّ الْمَوْجُودُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي وَأَنْتَ صَاحِبُ
الْجُودِ وَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْمَعْبُودُ
وَهَلْ فِي الْوُجُودِ رَبٌّ سِوَاكَ فَيُدْعَى أَمْ فِي الْمَمْلَكَةِ إِلٰهٌ
غَيْرُكَ فَيُرْجَى أَمْ هَلْ كَرِيمٌ غَيْرُكَ فَيُطْلَبَ مِنْهُ الْعَطَا
أَمْ هَلْ ثَمَّ جَوَادٌ سِوَاكَ فَيُسْأَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ وَالنَّعْمَاءُ
أَمْ هَلْ حَاكِمٌ غَيْرُكَ فَتُرْفَعَ لَهُ الشَّكْوَى
أَمْ هَلْ مِنْ مُجَالٍ لِلْعَبْدِ الْفَقِيرِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَمْ مَا
سِوَاكَ رَبٌّ تُبْسَطُ الْأَكُفُّ رَغْبَةً وَمَدُّ الْحَاجَاتِ إِلَيْهِ
ذَلِيلًا لِكَرَمِكَ وَجُودِكَ يَا مَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ

يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَلْهِمْنَا فَمَعْرِفْنَا أَغَيْرُكَ
هَا هُنَا رَبٌّ فَيُرْجَى أَوْ جَوَادٌ فَيُسْئَلَ مِنْهُ الْعَطَا
قَدْ جَفَانِي الْقَرِيبُ وَمَلَّنِي الطَّبِيبُ وَشَمِتَ بِي
الْعَدُوُّ وَالرَّقِيبُ وَاشْتَدَّ بِيَ الْكَرْبُ وَالنَّحِيبُ
وَأَنْتَ الْوَدُودُ الرَّقِيبُ الرَّؤُفُ الْمُجِيبُ رَبِّ إِلَى مَنْ أَشْتَكِي
وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْقَادِرُ أَمْ مَنْ أَنْتَصِرُ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ
النَّاصِرُ أَمْ بِمَنْ أَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَاهِرُ
أَمْ إِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ السَّاتِرُ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي ٧
يَجْبُرُ كَسْرِي وَأَنْتَ لِلْقُلُوبِ جَابِرٌ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي
يَغْفِرُ عَظِيمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَافِرُ يَا عَلِيمًا
بِمَا فِي السَّرَائِرِ يَا مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى مَكْنُونِ الضَّمَائِرِ
يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ عِبَادِهِ قَاهِرٌ يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ
وَالْآخِرُ وَالْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ رَبِّ ذُلُّ حَيْرَةِ هٰذَا
الْعَبْدِ الْمُكَابِدِ وَجُدْ بِاللُّطْفِ وَالْهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ
وَالْعِنَايَةِ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ لَهُ مِنْكَ بُدٌّ وَهُوَ إِلَيْكَ صَائِرٌ

يا إله العباد يا صاحب الجو ❊ د ويا ممرضي وأنت
طبيبي ❊ فلمن أشتكي وأنت عليم ❊ يا إلهي بعلتي والذي
بي ❊ حقيق علي أن لا أشتكي إلا إليك ولا أعزم إلى
أن أتوكل إلا عليك يا من عليه يتوكل المتوكلون
يا من إليه يلجأ الخائفون يا من بكرمه وجميل
عوائده يتعلق الراجون يا من بسلطان قهره
وعظيم رحمته يستغيث المضطرون يا من لوسع
عطائه وجميل فضله ونعمائه تبسط الأيدي
ويسئل السائلون رب فاجعلني ممن يتوكل عليك
وأمن خوفي إذا وصلت إليك ولا تخيب رجائي إذا
صرت بين يديك واجعلني ممن تسوقه الضرورات
إليك وأعطني من فضلك العظيم وجد علي
برفدك العميم واجعلني بك ومنك وإليك
واجعلني دائما بين يديك ❊ وارحم بجودك عبداً
ما له سبب ❊ يرجو سواك ولا علم ولا عمل ❊

يَا مَنْ بِهِ ثِقَتِي يَا مَنْ بِهِ فَرَجِي * يَا مَنْ بِمَا لَدَيْهِ ذَوُوا
الْفَاقَاتِ يَتَّكِلُوا * أَدْرِكْ بَقِيَّةَ مَنْ ذَابَتْ حُشَاشَتُهُ
قَبْلَ الْفَوَاتِ فَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْحِيَلُ * يَا مُفَرِّجَ
الْكُرُبَاتِ يَا مُجَلِّيَ الْعَظِيمَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ
يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
يَا رَبَّ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ رَبِّ ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ
بِهِ الْحِيَلُ وَتَشَابَهَتْ عَلَيْهِ السُّبُلُ وَلَمْ يَجِدْ بِنَيْلِهِ
زَادَ عِلْمٍ وَلَا عَمَلٍ يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُتَّكَلُ يَا مَنْ إِذَا فَعَلَ
لَا يُبْرِمُهُ سُؤَالُ مَنْ سَائِلٍ رَبِّ فَأَجِبْ دُعَائِي وَاسْمَعْ
نِدَائِي وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي وَعَجِّلْ شِفَائِي وَعَافِنِي بِجُودِكَ
وَرَحْمَتِكَ مِنْ عَظِيمِ بَلَائِي يَا رَبِّ يَا مَوْلَايَ رَبَّاهْ
قَلَّ اصْطِبَارِي وَطَالَ انْتِظَارِي وَاشْتَدَّتْ بِي
فَاقَتِي وَاضْطِرَارِي وَعَظُمَتْ عَلَيَّ هُمُومِي وَأَوْزَارِي
وَأَحْزَانِي وَأَكْدَارِي وَتَطَاوَلَ عَلَيَّ سَوَادُ لَيْلِي وَبَعُدَ
عَنِّي طُلُوعُ بَيَاضِ نَهَارِي أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى دَفْعِ إِعْسَارِي

وَذَهَابَ اَصَارِي وَتَفْرِيجِ كَرْبِي وَاِصْلَاحِ قَلْبِي
رَبِّ اِنِّي قَدْ لَاحَ لِي بَارِقٌ مِنْ سَحَائِبِ رَحْمَتِكَ فَوَقَفْتُ
عَلٰى بَابِ رَحْمَتِكَ اَنْتَظِرُ عَوَاطِفَ جُوْدِكَ وَلَطَائِفَ
رَحْمَتِكَ وَتَعَلَّقَتْ اَطْمَاعِي بِعَوَائِدِ اِحْسَانِكَ
وَصَنَائِعِ الْفَضْلِ وَبَسَطْتُ اٰمَالِي فِي وَاسِعِ كَرَمِكَ
وَوَعْدِ رُبُوْبِيَّتِكَ فَلَا تَرُدَّنِي بِكَرَّةِ الْخَائِبِ الْخَاسِرِ
وَلَا تُرْجِعْنِي بِحَسْرَةِ النَّادِمِ الْحَاسِرِ وَلَا تَجْعَلْنِي
مِمَّنْ حُجِبَ عَنِ الْوُصُوْلِ وَبَقِيَ بَيْنَ الرَّدِّ وَالْقَبُوْلِ
مُتَرَدِّدًا حَائِرًا يَا مَنْ هُوَ عَلٰى مَا يَشَاءُ قَادِرٌ يَا قَوِيُّ
يَا عَزِيْزُ يَا نَاصِرُ رَبِّ خُذْ بِيَدِي وَارْحَمْ قِلَّةَ صَبْرِي
وَضُعْفَ جَلَدِي رَبِّ اِنِّي اَشْكُوْا اِلَيْكَ بَثِّي وَحُزْنِي
وَكَمَدِي يَا مَنْ هُوَ غَوْثِي وَمَلْجَائِي وَمَوْلَائِي وَسَنَدِي
رَبِّ فَاَطْلِقْنِي مِنْ سِجْنِ الْحِجَابِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهٖ
عَلَى الْاَوْلِيَاءِ وَالْاَحْبَابِ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشَّكِّ
وَالشِّرْكِ وَالْاِرْتِيَابِ وَثَبِّتْنِي اَبَدًا قَائِمًا فِي الْحَيٰوةِ

وَعِنْدَ الْمَمَاتِ عَلَى السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ وَفَهِّمْنِي
وَعَلِّمْنِي وَذَكِّرْنِي وَوَفِّقْنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أُولِي الْفَهْمِ
فِي الْخِطَابِ وَكُنْ لِي بِلُطْفِكَ وَرَحْمَتِكَ وَحَنَانِكَ
وَرَأْفَتِكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَعِنْدَ حُضُورِ أَجَلِي
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ لِلْحِسَابِ وَآمِنْ خَوْفِي
وَاجْعَلْنِي مِنَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَمِمَّنْ يُتَلَقَّى بِسَلَامٍ
إِذَا فُتِحَتِ الْأَبْوَابُ رَبِّ أَنْتَ الَّذِي بِقُدْرَتِكَ خَلَقْتَنِي
وَبِرَحْمَتِكَ هَدَيْتَنِي وَبِنِعْمَتِكَ رَبَّيْتَنِي وَبِلُطْفِكَ
غَذَّيْتَنِي وَبِجَمِيلِ سِتْرِكَ سَتَرْتَنِي وَفِي أَحْسَنِ صُورَةٍ
رَكَّبْتَنِي وَفِي عَوَالِمِ آبَائِكَ بَدَأْتَنِي وَفِي خَيْرِ أُمَّةٍ
أَخْرَجْتَنِي وَسَبِيلَ النَّجْدَيْنِ أَلْهَمْتَنِي فَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعَمَكَ
الَّتِي لَا تُحْصَى وَكَمِّلْ لَدَيَّ آلَاءَكَ الَّتِي لَا تُنْسَى
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَى وَاهْتَدَى وَتَمَّ وَزَكَّى وَقَرُبَ
وَأَدْنَى وَمِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْحُسْنَى وَمِمَّنْ نَالَ
أَفْضَلَ مَا تَمَنَّى وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْقُرْبِ وَالثَّنَا

وَالرُّتْبَةِ

فِي الرُّتْبَةِ الْعُلْيَا فِي دَارِ الْبَقَا لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ ضَلَّ
وَغَوَى وَلَا مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ التُّقَا وَلَا مِمَّنِ
اشْتَغَلَ بِمَا يَفْنَى عَنْ مَا يَبْقَى وَلَا مِنَ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ
فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا
رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَقَدْ عَلِمْتَ مَا كَانَ
مِنَّا [illegible] عِلْمِكَ الْأَعْلَى وَجَرَى الْقَلَمُ
بِمَا [illegible] الْعِنَايَةِ [illegible] لَنَا الْآمَالَ إِلَيْهِ وَثَبِّتْنَا
وَلَا تُعَسِّرْ لَنَا عَمَّا بِهِ أَرَدْتَنَا فَتَدَارَكْنَا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَمُنَّا بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ رَبِّ فَكَمَا وَسِعْتَ
[illegible] مَا كَانَ فِي عِلْمِكَ الْأَعْلَى وَأَحَطْتَ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
مِنِّي رَبِّ بِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَجُدْ عَلَيَّ فِي كُلِّ ذَلِكَ
بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ [illegible] وَاغْمِسْنِي فِي بِحَارِ كَرَمِكَ
[illegible] حَوْلِكَ وَ[illegible] وَفِّقْنِي [illegible] يَا مَنْ وَسِعَ
[illegible] مُلْكُكَ وَ[illegible] الْحَمْدُ
[illegible]

وَاجْمَعْ بِي مَنْ تَشَاءُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حُسْنَ
الْأَدَبِ عِنْدَ ارْتِخَاءِ الْحِجَابِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حِزْبُ الْفَلَاحِ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ جَزَى
اللَّهُ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ
مَا هُوَ أَهْلُهُ ثَلَاثًا رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ ثَلَاثًا أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثًا بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ
اسْمِهِ شَىْءٌ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَآءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
ثَلَاثًا سُبْحَانَ رَبِّىَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ
الَّذِى لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَىَّ الْقَيُّومَ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ جَمِيعِ جُرْمِى وَظُلْمِى وَمَا جَنَيْتُ عَلٰى نَفْسِى
وَاَتُوبُ اِلَيْهِ ثَلَاثًا لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ مَرَّاتٍ
ثَبِّتْنَا يَا رَبِّ بِقَوْلِهَا وَانْفَعْنَا يَا مَوْلَاىَ بِفَضْلِهَا
وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ اَهْلِهَا وَاحْشُرْنَا فِى زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا اٰمِينَ اٰمِينَ اٰمِينَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ اٰمِينَ اٰمِينَ اٰمِينَ تَرْحَمُ بِهَا الْوَالِدَيْنِ
اٰمِينَ اٰمِينَ اٰمِينَ بِبَرَكَةِ الصَّالِحِينَ بِجُودِكَ
تُبْ عَلَيْنَا يَا عَالِمًا بِحَالِنَا يَا رَبِّ اَقْبِلْ صَرْفَنَا يَا رَبِّ
اغْفِرْ ذُنُوبَنَا نَسْئَلُكَ رَبَّنَا بِخِتَامِ الْمُرْسَلِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى فَضْلِ اللَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حِزْبُ الدَّائِرَةِ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِكَ مِنْكَ
إِلَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ
الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ اَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
الٓمٓ ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْزِلَ
مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ اُولٰئِكَ عَلٰى هُدًى
مِنْ رَبِّهِمْ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ
وَاحِدٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَمَا فِي الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلَّا بِاِذْنِهِ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
اٰمَنَ الرَّسُولُ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
كُلٌّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ

لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا
لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ
مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ
وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ
الرَّحِيمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكَ
الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ
النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ

بينهما برزخ لا يبغيان [illegible]

الر ن الله اكبر [illegible] طا إذ [illegible] أنزل [illegible]

عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين

حكمت على أنفس أعدائي الآية طهور [illegible]

لا إله إلا الله سبعا [illegible] فوق الأرض رب [illegible]

فلقلت عقولهم بالقاف بدعوى سبعا سبحان

الله سبعا سبح لله ما في السموات والأرض وهو

العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي

ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر

والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم

هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام

ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما

يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها

وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير

حافحت باب الاستمطار من آية [illegible] [illegible]

سَبُّوحًا يَاسَلَامُ سَبُّوحًا سَكَبْتُ بِالسِّينِ عَنْ نَفْسِي
وَاَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي جَمِيعَ الْمَضَارِّ صُورَةً سَبُّوحًا
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ سَبُّوحًا عَيْنٌ مَلَأَتْ قَلْبِي عِزَّةً وَنُورًا
وَمَحَبَّةً سَبُّوحًا يَاسَلَامُ سَبُّوحًا سِينٌ اَسْئَلُكَ
بِالسَّنَاءِ الْاَعْظَمِ اَنْ تُعْطِيَنِي مِفْتَاحَ قَلْبِي سَقْفَا طِيسُ
سَبُّوحًا اَللّٰهُ سَبُّوحًا رَبِّ اَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِينِ وَاَعُوذُ بِكَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُونِ رَبِّ
اَسْئَلُكَ حَوْلًا مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّةً مِنْ قُوَّتِكَ وَتَاْيِيدًا
مِنْ تَاْيِيدِكَ حَتّٰى لَا اَرٰى غَيْرَكَ وَلَا اَشْهَدُ سِوَاكَ
سَقَاطِيمُ سَبُّوحًا اَحُونْ قَافْ اَدُمْ حَمَ
هَاءٌ اٰمِينْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ اَشِدَّاءُ
عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرٰيهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ اَثَرِ
السُّجُودِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰيةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيلِ
كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْئَهُ فَاٰزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى

عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاِسْرَافِيلَ
وَعِزْرَائِيلَ وَالرُّوحِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبِحَقِّ
اَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بْنِ
اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَكْفِيَنِي
مُهِمَّاتِي اَللّٰهُمَّ يَا عَظِيمُ عَظَمَتُكَ وِقَايَتِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَجَمَالِي عَلَى الْعَالَمِينَ فَاعْضُدْنِي بِالْمَلَائِكَةِ
اَجْمَعِينَ وَاسْتَجِبْ لِي اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

لِلْحِزْبِ الْخَفِيِّ وَهُوَ هٰذَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا تَحْتَ جَنَاحِ لُطْفِكَ وَاجْعَلْ لَنَا الْاَرْضَ
مَائِدَةً وَكُلَّ مَنْ عَلَيْهَا رَفِيقًا وَمُحِبًّا وَمُسَخَّرًا بِخَفِيِّ

لُطْفِ اللهِ بِلَطِيفِ صُنْعِ اللهِ بِجَمِيلِ سِتْرِ اللهِ دَخَلْتُ
فِي كَنَفِ اللهِ وَتَشَفَّعْتُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَاهُ يَاهُ اهِيلْ اهِيلْ
آهْيَاشْ آهْيَاشْ حَجَبْتُ نَفْسِي بِحِجَابِ اللهِ وَمَنَعْتُهَا
بِآيَاتِ اللهِ وَبِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
بِحَقِّ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي
وَإِسْرَافِيلُ عَنْ شِمَالِي وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَامِي وَمُوسَى مِنْ خَلْفِي وَعَصَاهُ فِي يَدِي فَمَنْ رَآنِي
هَابَنِي وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَى لِسَانِي فَمَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَيْهِ
قَضَى حَاجَتِي وَجَمَالُ يُوسُفَ عَلَى وَجْهِي فَمَنْ رَآنِي
أَحَبَّنِي وَاللهُ مُحِيطٌ بِي وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَكَاشِفِ الْغُمَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلِّمْ بِحَقِّ اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ عَدَدُهُ

حِزْبُ التَّوَسُّلِ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ بِكَ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ دَلِيلِي عَلَيْكَ فَكُنْ شَفِيعِي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ حَسَنَاتِي مِنْ عَطَايَاكَ وَسَيِّئَاتِي مِنْ قَضَايَاكَ فَجُدِ اللَّهُمَّ بِمَا أَعْطَيْتَ عَلَى مَا بِهِ قَضَيْتَ حَتَّى تَمْحُوَ ذَلِكَ بِذَلِكَ لَا لِمَنْ أَطَاعَكَ فِيمَا أَطَاعَكَ فِيهِ لَهُ الشُّكْرُ وَلَا لِمَنْ عَصَاكَ فِيمَا عَصَاكَ فِيهِ لَهُ الْعُذْرُ لِأَنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ إِلَهِي لَوْلَا عَطَاؤُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَلَوْلَا فَضْلُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْغَاوِينَ وَأَنْتَ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ وَأَعَزُّ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَرِضَاكَ أَوْ أَنْ تُعْصَى إِلَّا بِحِلْمِكَ وَقَضَائِكَ إِلَهِي مَا أَطَعْتُكَ

حَتّىٰ رَضِيتَ وَلَا عَصَيْتُكَ حَتّىٰ قَضَيْتَ اَطَعْتُكَ
بِإِرَادَتِكَ وَالْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ وَعَصَيْتُكَ بِتَقْدِيرِكَ
وَالْحُجَّةُ لَكَ عَلَيَّ فَبِوُجُوبِ حُجَّتِكَ وَانْقِطَاعِ حُجَّتِي
اِلَّا مَا رَحِمْتَنِي وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي اِلَّا مَا
غَفَرْتَنِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي لَمْ اٰتِ الذُّنُوبَ
جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ وَلَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّكَ وَلٰكِنْ جَرىٰ
بِذٰلِكَ قَلَمُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ وَاَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ وَالْعُذْرُ اِلَيْكَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
اَللّٰهُمَّ اِنَّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي وَعَقْلِي بِيَدِكَ
وَلَمْ تُمَلِّكْنِي مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَاِذَا قَضَيْتَ بِشَيْءٍ فَكُنْ اَنْتَ
وَلِيِّي وَاهْدِنِي اِلَىٰ اَقْوَمِ سَبِيلٍ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَاَكْرَمَ
مَنْ اَعْطَىٰ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
اِرْحَمْ عَبْدًا لَا يَمْلِكُ دُنْيَا وَلَا اُخْرىٰ اِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ اٰلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ

الحفيظة وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله المهيمن العزيز القادر أجل كل شيء وهو
ناصري ق ج ن ص انصرنا فإنك خير
الناصرين وافتح لنا فإنك خير الفاتحين
واغفر لنا فإنك خير الغافرين وارحمنا فإنك
خير الراحمين وارزقنا فإنك خير الرازقين
واهدنا ونجنا من القوم الظالمين الم طس
حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
أسألك بها وبالآيات وبالأسماء كلها وبالأعظم
منها أن تجعل اللام طوع يدي والألف الحاكم على
والنقطة وصلة منك إلى أحون قاف آدم
حم هاء آمين الله أمين الحكم حكمك
والأمر أمرك والسر سرك ولا إله غيرك وأنت الحق
المبين طه يس ن ق ص طس طسم الم

الحق

الٓمٓصٓ الٓمٓرٰ كٓهٰيٰعٓصٓ حٰمٓ وَاللّٰهُ مِنْ وَرَآئِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ

وَمِنْ اَدْعِيَتِهٖ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ لَا تَكِلْنِي اِلٰى نَفْسِي فِي حِفْظِ مَا مَلَّكْتَنِي لِمَا اَنْتَ اَمْلَكُ لَهُ مِنِّي وَاَمْدِدْنِي بِدَقَآئِقِ اِسْمِكَ الْحَفِيظِ الَّذِي حَفِظْتَ بِهٖ نِظَامَ الْمَوْجُودَاتِ وَاكْسُنِي بِدِرْعٍ مِنْ كِفَايَتِكَ وَقَلِّدْنِي بِسَيْفِ نَصْرِكَ وَحِمَايَتِكَ وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ عِزِّكَ وَكَرَامَتِكَ وَرَدِّنِي بِرِدَآءٍ مِنْكَ وَرَكِّبْنِي مَرْكَبَ النَّجَاةِ فِي الْحَيٰوةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ بِحَقِّ حَيْشٍ ثُمَّ طَخْنَزٍ اَمْدِدْنِي بِدَقَآئِقِ اِسْمِكَ

الْقَهَّارِ تَدْفَعُ بِهِ عَنِّي مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ
الْمُؤْذِيَاتِ وَتُوَلِّيَنِي وِلَايَةَ الْعِزِّ يَخْضَعُ لِي بِهَا كُلُّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ
ثَلَاثًا اَللّٰهُمَّ أَلْقِ عَلَيَّ مِنْ زِينَتِكَ وَمِنْ مَحَبَّتِكَ
وَمِنْ شَرَفِ رُبُوبِيَّتِكَ مَا تَشْهَدُ بِهِ الْقُلُوبُ وَتَذِلُّ بِهِ
النُّفُوسُ وَتَخْضَعُ لَهُ الرِّقَابُ وَتَدِقُّ لَهُ الْأَبْصَارُ
وَتَعْنُو لَهُ الْأَفْكَارُ وَيَصْغُرُ لَهُ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ
وَيُسَخَّرُ لَهُ كُلُّ مَلِكٍ قَهَّارٍ يَا اَللّٰهُ يَا مَلِكُ يَا عَزِيزُ
يَا جَبَّارُ يَا اَللّٰهُ يَا أَحَدُ يَا قَهَّارُ اَللّٰهُمَّ سَخِّرْ لِي
جَمِيعَ خَلْقِكَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَلَيِّنْ لِي قُلُوبَهُمْ كَمَا لَيَّنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَإِنَّهُمْ لَا يَنْطِقُونَ إِلَّا بِإِذْنِكَ نَوَاصِيهِمْ
فِي قَبْضَتِكَ وَقُلُوبُهُمْ فِي يَدِكَ تُصَرِّفُهُمْ حَيْثُ شِئْتَ
يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَلَاثًا يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ
ثَلَاثًا أَطْفَأْتُ غَضَبَ النَّاسِ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

وَاسْتَجْلَبْتَ مَوَدَّتَهُمْ بِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا هٰذَا بَشَرًا إِنْ هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ
وَمِنْهَا اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ تَوْحِيدًا لَا يَشُوبُهُ ضِدٌّ
وَيَقِينًا لَا يُخَالِطُهُ شَكٌّ يَا مَنْ فَضَلَ إِنْعَامُهُ إِنْعَامَ
الْمُنْعِمِينَ وَعَجَزَ عَنْ شُكْرِهِ شُكْرُ الشَّاكِرِينَ قَدْ جَرَّبْتُ
غَيْرَكَ مِنَ الْمُؤَمِّلِينَ لِي وَلِغَيْرِي مِنَ السَّائِلِينَ
فَإِذَا كُلُّ قَاصِدٍ إِلَى غَيْرِكَ مَرْدُودٌ وَعِنْدَ سِوَاكَ
مَعْدُومٌ وَمَفْقُودٌ يَا مَنْ بِهِ إِلَيْهِ تَوَسَّلْتُ وَعَلَيْهِ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ تَوَكَّلْتُ حَاجَتِي مَصْرُوفَةٌ إِلَيْكَ
وَآمَالِي مَوْقُوفَةٌ عَلَيْكَ فَكُلَّمَا وَفَّقْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ
أَحْمِلُهُ وَأُطِيقُهُ فَأَنْتَ الْهَادِي وَمُعِينِي عَلَيْهِ وَمُسَبِّبُ
أَسْبَابِي لَدَيْهِ مَا كَرِيمًا لَا تَؤُدُهُ الْمَطَالِبُ وَيَا سَيِّدًا يَلْجَأُ
إِلَيْهِ كُلُّ قَاصِدٍ وَرَاغِبٍ مَا زِلْتُ مَلْحُوظًا مِنْكَ بِالنِّعَمِ
جَارِيًا عَلَى عَادَةِ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ يَا مَنْ جَعَلَ

اَلصَّبْرَ عَوْنًا عَلٰى بَلَآئِهٖ وَجَعَلَ الشُّكْرَ سَبَبًا لِّلْمَزِيْدِ
مِنَ الْاٰئِهٖ اَسْئَلُكَ حُسْنَ الصَّبْرِ عَلَى الْمِحَنِ وَ تَوْفِيْقًا
لِلشُّكْرِ عَلَى الْمِنَنِ جَلَّتْ نِعْمَتُكَ عَنْ شُكْرِيْ اِيَّاهَا
وَعَظُمَتْ عَنْ اَنْ يُّحَاطَ بِاَدْنَاهَا فَتَفَضَّلْ عَلٰى اِقْرَارِيْ
بِعَجْزِيْ بِعَفْوٍ اَنْتَ بِهٖ اَوْسَعُ وَاَمْرُكَ بِهٖ اَسْرَعُ
وَكَرَمٍ اَنْتَ بِهٖ اَجْدَرُ وَاَنْتَ عَلَيْهِ اَقْدَرُ فَاِنْ لَّمْ يَكُنْ
لِذَنْبِيْ مِنْكَ عُذْرٌ تَقْبَلُهٗ فَاجْعَلْهُ ذَنْبًا تَغْفِرُهٗ وَعَيْبًا
تَسْتُرُهٗ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا وَمِنْهَا اَللّٰهُمَّ
صِلْنِيْ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهٖ شَيْءٌ فِي
الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ
وَهَبْ لِيْ مِنْهُ سِرًّا لَا تَضُرُّ مَعَهُ الذُّنُوْبُ شَيْئًا وَاجْعَلْ لِيْ
مِنْهُ وَجْهًا تُقْضٰى بِهِ الْحَوَائِجُ لِلْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوْحِ
وَالسِّرِّ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَوَجْهًا تُدْفَعُ بِهِ الْحَوَائِجُ عَنِ
الْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوْحِ وَالسِّرِّ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ

وَاَدرِجْ اَسْمَائِي تَحْتَ اَسْمَائِكَ وَصِفَاتِي تَحْتَ صِفَاتِكَ
وَاَفْعَالِي تَحْتَ اَفْعَالِكَ دَرْجَ السَّلَامَةِ وَاِسْقَاطِ
الْمَلَامَةِ وَتَنَزُّلِ الْكَرَامَةِ وَظُهُوْرِ الْاِمَامَةِ وَكُنْ لِي
فِيْمَا ابْتَلَيْتَ بِهِ اَئِمَّةَ الْهُدٰى مِنْ كَلِمَاتِكَ وَاَغْنِنِي حَتّٰى
تُغْنِيَ بِي وَاَحْيِنِي حَتّٰى تُحْيِيَ بِي مَا شِئْتَ وَمَنْ شِئْتَ
مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي خِزَانَةَ الْاَرْبَعِيْنَ وَمِنْ خُلَاصَةِ
الْمُتَّقِيْنَ وَاغْفِرْ لِي فَاِنَّهُ لَا يَنَالُ عَهْدُكَ الظَّالِمِيْنَ
طٰسٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
لَا يَبْغِيَانِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ
قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ [illegible]
[illegible]

أَحَداً مِنَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً وَلَمْ يَكُنْ لَكَ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرْتَ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ
يُكَبِّرَكَ الْمُكَبِّرُونَ وَعَظَّمْتَ وُجُودَكَ قَبْلَ أَنْ
يُعَظِّمَكَ الْمُعَظِّمُونَ فَنَسْأَلُكَ بِالتَّعْظِيمِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
سَبَبٌ وَلَا نَسَبٌ أَنْ تُعِزَّنَا عِزّاً لَا ذُلَّ بَعْدَهُ وَغِنًى
لَا فَقْرَ مَعَهُ وَأُنْساً لَا كَدَرَ فِيهِ وَأَمْناً لَا خَوْفَ بَعْدَهُ
وَأَسْعِدْنَا بِإِجَابَةِ التَّوْحِيدِ فِي طَاعَتِكَ حَسَبَ مَا كُنَّا
يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْأَوَّلِ فِي قَبْضَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَمِنْهَا اللَّهُمَّ اسْلُبْنِي عَقْلاً يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَعَنْ فَهْمِ
آيَاتِكَ وَعَنْ فَهْمِ كَلَامِ رَسُولِكَ وَهَبْ لِي مِنَ الْعَقْلِ
الَّذِي خَصَصْتَ بِهِ أَوْلِيَائَكَ وَرُسُلَكَ وَأَنْبِيَائَكَ
وَالصِّدِّيقِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَاهْدِنِي بِنُورِ هِدَايَةِ
الْمُخَصَّصِينَ بِمَشِيئَتِكَ وَوَسِّعْ لِي فِي النُّورِ تَوْسِعَةً
كَامِلَةً تَخُصُّنِي فِيهَا بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّ الْهُدَى هُدَاكَ وَإِنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِكَ تُؤْتِيهِ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْوَاسِعُ الْعَلِيمُ

تختص برحمتك من تشاء وانت ذو الفضل العظيم
ومنها يا عزيز يا حكيم يا غني يا كريم يا واسع
يا عليم يا ذا الفضل العظيم اجعلني عندك دائما
وفيك قائما ومن غيرك سالما وفي حبك هائما
وبعظمتك عالما واسقط البين بيني وبينك حتى
لا يكون شيء اقرب الي منك ولا تحجبني عنك انك
على كل شيء قدير ومنها اللهم هب لي من
النور الذي رآى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان وما يكون ليكون العبد بوصف سيده
لا بوصف نفسه غنيا بك عن تجديد النظر لشيء
من المعلومات ولا يلحقه عجز عما اراد من المقدورات
ومحيطا بذات السر لجميع انواع الذوات ومرتبا
للبدن مع النفس والقلب مع العقل والروح مع
السر والاسر مع البصيرة والصفات مع الذات
والعقل الاول الممتد عن الروح الاكبر المنفصل

عَنِ السِّرِّ الْأَعْلَى وَمِنْهَا اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ كَنْزِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ
وَاضْرِبْنِي بِهَا ضَرْبًا تَمْحُو عَنْ قَلْبِي بِهِ كُلَّ قُوَّةٍ وَاغْنِنِي
بِذٰلِكَ الرِّزْقِ عَنْ مُلَاحَظَةِ النَّفْسِ وَالْخَلْقِ وَاخْرِجْنِي
بِهِ عَنْ ذُلِّ الْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ وَالْاِخْتِيَارِ عَنِ الْغَفْلَةِ
وَالشَّهْوَةِ وَمَشِيْئَةِ النَّفْسِ وَالْقَهْرِ وَالْاِضْطِرَارِ
إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْهَا اَللّٰهُمَّ يَا جَامِعَ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ ٢
عَلٰى بِسَاطِ مُشَاهَدَتِكَ وَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ هُمُومِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَشُغْلِي فِي أَمْرِهَا وَاجْعَلْ هَمِّي أَنْتَ وَامْلَأْ
قَلْبِي مِنْ مَحَبَّتِكَ وَنَوِّرْهُ بِأَنْوَارِكَ وَاخْشِعْ قَلْبِي
بِسُلْطَانِ عَظَمَتِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلٰى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ
وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَاصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَمِنْهَا اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ
حَاجَةٍ إِلَيْهِمْ وَكُلُّهُمْ إِلَيْهِ لَهُ الْحَاجَةُ لَا تَبْتَلِنَا

بِالْحَاجَةِ

بِالْحَاجَةِ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ كُنْ لِي بِاللُّطْفِ الَّذِي كُنْتَ بِهِ
لِأَوْلِيَائِكَ وَانْصُرْنِي بِالرُّعْبِ الشَّدِيدِ عَلَى أَعْدَائِكَ
اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَجِيدِ اطْوِ لَنَا الْبَعِيدَ وَسَهِّلْ عَلَيْنَا
كُلَّ صَعْبٍ شَدِيدٍ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا مُغِيثُ
مَنْ عَصَاهُ أَغِثْنَا يَا رَبُّ يَا كَرِيمُ وَارْحَمْنَا يَا بَرُّ
يَا رَحِيمُ وَمِنْهَا يَا اَللّٰهُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ
يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ افْتَحْ قَلْبِي بِنُورِكَ وَارْحَمْنِي بِطَاعَتِكَ
وَجَنِّبْنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَامْنُنْ عَلَى مَعْرِفَتِكَ وَاغْنِنِي
بِقُدْرَتِكَ عَنْ قُدْرَتِي وَبِعِلْمِكَ عَنْ عِلْمِي وَبِإِرَادَتِكَ
عَنْ إِرَادَتِي وَبِحَيَاتِكَ عَنْ حَيَاتِي وَبِصِفَاتِكَ عَنْ
صِفَاتِي وَبِجُودِكَ عَنْ جُودِي وَبِذُنُوكَ عَنْ دُنُوِّي
وَبِقُرْبِكَ عَنْ قُرْبِي وَبِحُبِّكَ عَنْ حُبِّي وَبِصِدْقِكَ
عَنْ صِدْقِي وَبِحِفْظِكَ عَنْ حِفْظِي وَبِنَظَرِكَ عَنْ نَظَرِي
وَبِتَدْبِيرِكَ عَنْ تَدْبِيرِي وَبِاخْتِيَارِكَ عَنِ اخْتِيَارِي
وَبِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ عَنْ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ

وَحِلْمِكَ عَنْ عِلْمِي وَحِلْمِي اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَمِنْهَا
يَا اَللّٰهُ يَا عَلِيْمُ يَا مُرِيْدُ يَا قَدِيْرُ وَبَطَنْتَ كُلَّ الْعَالَمِ بِعِلْمِكَ
وَمَيَّزْتَهُ بِاِرَادَتِكَ وَصَرَّفْتَهُ بِقُدْرَتِكَ فَاَشْقَى حَقًّا
مَنْ رَاٰى الْاِحْسَانَ مِنْ غَيْرِكَ مَعَ الدَّعَاوِي الْعَرِيْضَةِ
فَاِنَّ الْكُلَّ فِيْ قَبْضَتِكَ فَحَيِّنِيْ بِصِفَاتِكَ حَتّٰى اَكُوْنَ
بِغَيْرِ تَكْوِيْنٍ كَمَا كُنْتُ فِيْ عِلْمِكَ وَمَيِّزْنِيْ بِاِرَادَتِكَ عَنْ
وَصْفِ الْحُدُوْثِ اِذْ لَا حَادِثَ يَحْدُثُ لَكَ وَهَبْ لِيْ
مِنْ نُوْرِ قُدْرَتِكَ مَا يَطْمَئِنُّ بِهِ قَلْبِيْ كَاِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِكَ
اَنْتَ اِلٰهِيْ بِكَ اَكُوْنُ لَكَ فَاَمْتَثِلُ بِذٰلِكَ سَعَادَةً
لَا اَشْقٰى مَعَهَا بِعَطَاءٍ لِعَدُوٍّ غَيْرِكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
وَمِنْهَا يَا اَللّٰهُ يَا نُوْرُ يَا حَقُّ يَا مُبِيْنُ اِفْتَحْ قَلْبِيْ
لِنُوْرِكَ وَعَلِّمْنِيْ مِنْ عِلْمِكَ وَاحْفَظْنِيْ بِحِفْظِكَ وَاَسْمِعْنِيْ
مِنْكَ وَفَهِّمْنِيْ عَنْكَ وَبَصِّرْنِيْ بِكَ وَسَبِّبْ لِيْ سَبَبًا
مِنْ فَضْلِكَ تُغْنِيْنِيْ بِهِ مِنَ الْفَقْرِ وَتُعِزُّنِيْ بِهِ مِنَ الذُّلِّ
وَتُصْلِحُ لِيْ بِهِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ وَتُوْصِلُنِيْ بِهِ اِلَى النَّظَرِ

إِلَى وَجْهِكَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا نِعْمَ الْمَوْلَى وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ وَمِنْهَا اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الطَّاعَةَ وَالْحُبَّ لَهَا وَكَرَاهَةَ الْمَعْصِيَةِ
وَالْبُغْضَ لَهَا وَالزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَالْحِفْظَ بِأَمَانَةِ الشَّرْعِ
لَهَا وَالثِّقَةَ بِمَا فِي يَدِكَ وَالرِّضَى بِمَا قَسَمْتَ مِنْهَا
وَهَيِّئْنَا لِلشُّكْرِ مَعَ الْوُجْدِ وَالرِّضَى مَعَ الْفَقْدِ وَالْبَذْلِ
مَعَ الْفَضْلِ وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَا يَذْهَبُ عَنَّا أَحَبَّ إِلَيْنَا
مِنْ مَنْفَعَةِ مَا يَبْقَى لَنَا وَهَبْ لَنَا إِخْلَاصًا ذَاتِيًّا وَعَمَلًا
زَاكِيًا وَعِلْمًا صَافِيًا وَنُورًا هَادِيًا فَإِنَّكَ تَهْدِي مَنْ
تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ انْتِبَاهًا
وَنَظَرًا بِكَ وَمَعْرِفَةً لَكَ وَعَمَلًا بِعِلْمٍ عَنْكَ وَشَوْقًا إِلَى
لِقَائِكَ وَخَوْفًا مِنْكَ وَرَجَاءً فِيكَ وَتَوَكُّلًا عَلَيْكَ
وَرِضَاءً بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ
وَأَمْسِكْ وُصْلَةً بِهِ وَتَحَقُّقًا بِنُورِهِ وَنَظَرًا بِنَظَرِهِ
وَإِشْرَافًا عَلَى عِلْمِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَمِنْهَا رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْنِي لَكَ عَبْدًا دَائِبًا التَّمْيِيزِ بِأَنْوَارِكَ مَطْمُوسًا مِنَ الْحِسِّ بِجَلَالِكَ وَاغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاسْتُرْنِي وَلَا تَفْضَحْنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَذَكِّرْنِي وَفَهِّمْنِي وَارْحَمْنِي وَفَرِّحْنِي وَبَرِّئْنِي وَفَرِّغْنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْنَعُنِي مِنْ ذِكْرِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَمَحَابِّكَ وَمَحَابِّ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهَا يَا اللهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ أَحْيِ قَلْبِي بِنُورِكَ وَارْزُقْنِي لِشُهُودِكَ وَعَرِّفْنِي الطَّرِيقَ إِلَيْكَ

وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ

قَالَ بِتُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ فَأُلْهِمْتُ أَنْ أَقُولَ إِلٰهِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالطَّاعَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَأَحَاطَتْ بِيَ الْغَفْلَةُ وَالشَّهْوَةُ وَالْمَعْصِيَةُ وَطَرَحَتْنِي النَّفْسُ فِي بَحْرِ الْهَوَى فَهِيَ مُظْلِمَةٌ وَعَبْدُكَ مَحْزُونٌ مَهْمُومٌ قَلِيلُ النِّعْمَةِ دُونَ الْهَوَى

وَهُوَ يُنَادِيكَ نِدَاءَ الْمَحْبُوبِ الْمَعْصُومِ وَنَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ
يُونُسَ بْنِ مَتّى وَيَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ
وَأَيِّدْنِي بِالْمَحَبَّةِ فِي مَحَلِّ التَّفْرِيدِ وَالْوَحْدَةِ وَأَنْبِتْ
عَلَيَّ أَشْجَارَ اللُّطْفِ وَالْحَنَانِ إِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الْمَلِكُ
الْمَنَّانُ وَلَيْسَ لِي إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَلَسْتَ بِمُخْلِفٍ وَعْدَكَ لِمَنْ آمَنَ بِكَ إِذْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ يَا مَوْجُودُ أَقْبَلَ كُلِّ
مَوْجُودٍ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ
ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا إِلَّا إِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ
عَلَيَّ لَا تَوَّابَ غَيْرُكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
اَللّٰهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْ لِي بِحَنَانِكَ
كَمَا كُنْتَ لِأَحِبَّائِكَ وَامْحَقْنِي عَنِّي بِحَنَانِكَ كَمَا فَعَلْتَ

بِأَصْفِيَائِكَ وَاجْعَلْنِي مَعْصُومًا بِتِلْكَ الْعِصْمَةِ مِنْ غَيْرِكَ
كَمَا فَعَلْتَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلٰهِي إِذَا طَلَبْتُ مِنْكَ الْعَوْنَ
فَقَدْ طَلَبْتُ غَيْرِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ مَا ضَمِنْتَ لِي فَقَدِ
اتَّهَمْتُكَ وَإِنْ سَكَنَ قَلْبِي إِلَى غَيْرِكَ فَقَدْ أَشْرَكْتُ بِكَ
جَلَّتْ أَوْصَافُكَ عَنِ الْحُدُوثِ فَكَيْفَ أَكُونُ مَعَكَ
وَتَنَزَّهَتْ عَنِ الْعِلَلِ فَكَيْفَ أَكُونُ قَرِيبًا مِنْكَ وَتَعَالَيْتَ
عَنِ الْأَغْيَارِ فَكَيْفَ يَكُونُ قِوَامِي مِنْ غَيْرِكَ

وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ يَا غَنِيُّ يَا قَوِيُّ يَا قَدِيرُ يَا عَزِيزُ
مَنْ لِلْفَقِيرِ غَيْرُ الْغَنِيِّ مَنْ لِلضَّعِيفِ غَيْرُ الْقَوِيِّ
مَنْ لِلْعَاجِزِ غَيْرُ الْقَادِرِ مَنْ لِلذَّلِيلِ غَيْرُ الْعَزِيزِ
فَأَجْلِسْنِي عَلَى بِسَاطِ الصِّدْقِ وَاكْسُنِي لِبَاسَ التَّقْوَى
الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَهُوَ مِنْ آيَاتِكَ وَاحْجُبْنِي بِعَظَمَتِكَ
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ وَامْلَأْ قَلْبِي بِمَحَبَّتِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ
فِيهِ مُتَّسَعٌ لِغَيْرِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ
يَا مُحِيطُ يَا دَائِمُ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي اَسْمَعْتَنِي لَذِيذَ خِطَابِكَ
وَتَقَرَّبْتَ اِلَيَّ بِكَشْفِ حِجَابِكَ وَاجْتَبَيْتَنِي مِنْ حَيْثُ اَنْتَ
بِمَا اَرَدْتَ بِاجْتِبَائِكَ فَوَجَدْتُكَ مُحِيطاً دَائِماً
فَمَا بَقِيَ الْمُحَاطُ بِهِ مَعَ دَوَامِكَ اِنْ نَظَرْتُ اِلَى نَفْسِي
خَابَ نَظَرِي عَنْ مُلَاحَظَاتِكَ وَاِنْ نَظَرْتُ اِلَيْكَ
لَمْ يَكُنْ لِي قَرَارٌ مَعَ قَرَارِكَ فَعَقْلِي يُمَيِّزُكَ وَقَلْبِي
يُصَدِّقُكَ وَنَفْسِي يَخْدِمُكَ وَرُوحِي يُحِبُّكَ وَسِرِّي
يَشْهَدُكَ اِلٰهِي اَنْتَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ تَنْزِيهِ عَقْلِي وَمِنْ
تَصْدِيقِ قَلْبِي وَمِنْ حَدِيثِ نَفْسِي وَمِنْ مَحَبَّةِ رُوحِي
وَمِنْ شَهَادَةِ سِرِّي فَاَعُوذُ بِكَ مِنْ حِجَابِي بِصِفَاتِي
اِلٰهِي قُرْبُكَ اَشْتَاقُ اِلَيْهِ مِنْ حَيْثُ كُنْتَ فَلَا تَحْجُبْنِي
عَنْهُ مِنْ حَيْثُ اَنَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ تُقَوِّي مَنْ شِئْتَ
لِمَا شِئْتَ بِمَا شِئْتَ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ

يا باعث يا وارث يا جامع يا مقسط أنت الذي
تجمع الخير لمن شئت كيف شئت وأنت الجامع
المقسط فكل محبوب يكون لي ولا يكون لك فاصرفه
عني حتى لا يثبت لي إلا ما يكون لك وأعذني بلطائف
من عندك كما أعذت محمدا نبيك ورسولك صلى
الله عليه وعلى آله وسلم تسليما إنك على كل شيء
قدير ومن مناجاته اللهم إن الدنيا حقيرة
٧ حقير ما فيها وإن الآخرة كريمة كريم ما فيها وأنت
الذي حقرت الحقير وكرمت الكريم فأنى يكون
كريما من طلب غيرك أم كيف يكون زاهدا من لثمار
دنياه معك فحققني بحقائق الزهد حتى أستغني
بك عن طلب غيرك وبمعرفتك حتى لا أحتاج إلى
طلبك إلهي كيف يصل إليك من طلبك أم كيف
يفوتك من هرب منك فاطلبني برحمتك ولا تطلبني
بنقمتك يا رحيم يا منتقم إنك على كل شيء قدير

ق ج سِرَّانِ مِنْ سِرِّكَ وَكِلَاهُمَا دَالَّانِ عَلَى غَيْرِكَ
فَبِالسِّرِّ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ لَا تَكِلْنِي
إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى غَيْرِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ حَمْدًا
لَا نِهَايَةَ لَهُ وَلَا حَدَّ وَلَا يُدْرَكُ لَهُ قَبْلٌ وَلَا بَعْدٌ
لَا أَسْتَطِيعُ حَمْدَكَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا يَكْمُلُ لِسَانُ
أَحَدٍ حَقِيقَةَ حَمْدِكَ وَلَا عَقْلُهُ فَأَحْمَدُكَ كَمَا أُطِيقُهُ
وَأُلْحِقُهُ إِذْ كُنْتُ عَاجِزًا عَمَّا أَنْتَ وَلِيُّهُ وَمُسْتَحِقُّهُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يَسْتَغْرِقُ الْأَلْفَاظَ
الشَّارِحَةَ مَعْنَاهُ وَيَسْبِقُ الْأَلْحَاظَ الطَّامِحَةَ
أَدْنَاهُ وَلَا يَرُدُّ وَجْهَهُ نُكُوصٌ وَلَا يَحُدُّ كُنْهَهُ
تَخْصِيصٌ وَلَا يُحْرِزُهُ بِقَبْضٍ وَلَا بَسْطٍ مِثَالُ نُطْقٍ
وَلَا تَخْمِينٍ وَلَا يَحْصُرُهُ بِعَقْلٍ وَلَا يَخُطُّ شِمَالٌ وَلَا يَمِينٌ
وَلَا يَجْمَعُهُ عَدَدٌ يُحْصِيهِ وَلَا يَسَعُهُ أَبَدٌ يَحْوِيهِ وَلَا
يَدَعُهُ أَمَدٌ يَسْتَوِي فِيهِ إِذَا سَبَقَتْ هَوَادِيهِ

لَحِقَتْ تَوَالِيهِ وَأَشْكُرُكَ عَلَى نِعَمِكَ الَّتِي لَا أُحْصِيهَا
شُكْرًا يَقْتَضِي زِيَادَتَهَا وَيَسْتَدْعِي إِفَادَتَهَا مَعَ أَنِّي عَاجِزٌ
عَنْ شُكْرِكَ وَالْقِيَامِ بِوَاجِبِ ذِكْرِكَ لِأَنِّي إِنِ اعْتَقَدْتُ
الشُّكْرَ فَبِالْعَقْلِ الَّذِي أَعْطَيْتَ وَإِنْ تَكَلَّمْتُ فَبِاللُّطْفِ
الَّذِي أَتَيْتَ وَإِنْ تَعَبَّدْتُ لَكَ فَبِالْقُوَّةِ الَّتِي أَوْلَيْتَ
فَأَيْنَ الشُّكْرُ الَّذِي أَصِفُهُ لِنَفْسِي فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ
هُوَ لَكَ مِنْكَ وَلَوْ مَلَكْتُ اعْتِقَادِي بِقَلْبِي مُزْدَوِدٍ
هَذَا بِيَدِكَ وَإِظْهَارُهُ بِلِسَانِي دُونَ مَعُونَتِكَ
مَا كَانَ فِقْدَانُ ذَلِكَ حَتَّى يَنْهَضَ بِحَمْلِ أَيْسَرِ مَا أَسْبَغْتَ
مِنْ نِعَمِكَ وَصَرَفْتَ مِنْ نِقَمِكَ وَلَوْ تَعَبَّدْتُ لَكَ مُدَّةَ
حَيَاتِي حَتَّى لَا أَنْعَمَ إِلَّا فِي عِبَادَتِكَ أَيْنَ كَانَ يَبْلُغُ
ذَلِكَ مِمَّا تَسْتَحِقُّهُ بِجَلَالِ عَظَمَتِكَ وَلَوْ قَطَعْتَ
مَادَّةَ الرِّزْقِ يَوْمًا لَمْ أَسْتَطِعِ الْقِيَامَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ
وَلَوْ لَمْ تَحْفَظْنِي مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ لَشَغَلَنِي أَضْعَفُ دَبِيبٍ
مِنْ خَلْقِكَ عَنْ قَضَاءِ فَرْضِكَ بَلِ النِّعْمَةُ مِنْ فَوَاضِلِ جُودِكَ

وَالْعَبْدُ مِنْ ضُعَفَآءِ عَبِيدِكَ وَمَا تَيَسَّرَ مِنَ الشُّكْرِ فَبِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَاَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ الَّذِي جَعَلْتَهُ نُوْرَ الرَّشَادِ وَدَلِيلَ الْعِبَادِ اِلٰى يَوْمِ الْمَعَادِ صَلَاةً تَتَضَاعَفُ اِلَى الْاَبَدِ وَتَشْتَمِلُ بِالْمَزِيدِ وَالْمَدَدِ وَتُبَلِّغُهُ الْبَرَكَاتِ وَتُؤَدِّ عَنِّي بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ اِلٰى حَشْرِ الْاَنَامِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَزْوَاجِهٖ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْكِرَامِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا اَبَدًا دَوَامَ مُلْكِ اللّٰهِ وَمِنْ مُنَاجَاتِهٖ

يَا اَللّٰهُ يَا مَنَّانُ يَا كَرِيْمُ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَنْ لِهٰذَا الْعَبْدِ الْعَاصِي غَيْرُكَ وَقَدْ عَجَزَ عَنِ النُّهُوضِ اِلٰى مَرْضَاتِكَ وَقَطَعَتْهُ الشَّهْوَةُ عَنِ الدُّخُولِ فِي طَاعَتِكَ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ حَبْلٌ يَتَمَسَّكُ بِهٖ سِوَى تَوْحِيدِكَ وَكَيْفَ يَجْتَرِئُ عَلَى السُّؤَالِ مَنْ هُوَ مُعْرِضٌ عَنْكَ اَمْ كَيْفَ لَا يَسْئَلُ مَنْ هُوَ مُحْتَاجٌ اِلَيْكَ وَقَدْ مَنَنْتَ الْاٰنَ عَلَيَّ بِالسُّؤَالِ وَحَسْبِيَ الرَّجَآءُ فِيكَ فَلَا تَرُدَّنِي شَقِيًّا

مِنْ رَحْمَتِكَ يَا كَرِيمُ وَقَدْ جَعَلْتَ لِأَسْمَآئِكَ حُرْمَةً
مَنْ دَعَاكَ بِهَا لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا أَجَبْتَهُ فَبِحُرْمَةِ
أَسْمَآئِكَ يَا اَللّٰهُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ
يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ
يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ قِنِي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ
وَالْعَجْزَ وَالْكَسَلَ وَالْجُبْنَ وَالْبُخْلَ وَالشَّكَّ وَسُوءَ
الظَّنِّ وَضَلَعَ الدَّيْنِ وَغَلَبَتَهُ وَقَهْرَ الرِّجَالِ فَإِنَّ لَكَ
الْأَسْمَآءَ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ خَيْرَاتِ
الدُّنْيَا وَخَيْرَاتِ الْآخِرَةِ خَيْرَاتِ الْآخِرَةِ بِالْمَنِّ وَخَيْرَاتِ
الدُّنْيَا بِالْأَمْنِ وَالرِّفْقِ وَالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ وَالطَّاعَةِ
لَكَ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالرِّضٰى بِقَضَآئِكَ وَالشُّكْرِ
عَلٰى آلَائِكَ وَنِعَمِكَ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ يَا اَللّٰهُ يَا سَيِّدُ يَا مُجِيبُ يَا اَللّٰهُ
يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ يَا رَحِيمُ يَا اَللّٰهُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ

هَبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا أَحْمَدُكَ بِهِ فَأَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَارْزُقْنِي مِنْ لَطَائِفِ الْعِزِّ مَا أَكُونُ بِهِ قَوِيًّا مَتِينًا
حَامِلًا لَا خَمُولًا فِي الْعَالَمِينَ وَهَبْ لِي مِنْ كَرَمِكَ
مَا أَكُونُ بِهِ بَرًّا تَقِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ يَا رَحِيمُ يَا لَطِيفُ
الْطُفْ بِي لُطْفًا لَا يُدْرِكُهُ وَهْمُ الْوَاهِمِينَ إِلٰهِي
وَجَدْتُكَ رَحِيمًا كَيْفَ لَا أَرْجُوكَ وَكَيْفَ لَا أَجِدُكَ
نَاصِرًا وَأَنَا أَرْجُوكَ مَنْ لِي إِذَا قَطَعْتَنِي وَمَنْ لَيْسَ لِي إِذَا
رَحِمْتَنِي فَصِلْنِي مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الصَّلَاةُ الْمَشِيشِيَّةُ الْمَمْزُوجَةُ وَهِيَ هٰذِهِ

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ الشُّؤُونِ فِي الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ
عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ الْكَامِنَةُ فِي ذَاتِهِ
الْعَلِيَّةِ ظُهُورًا وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ الْمُنْطَوِيَةُ فِي
سَمَاءِ صِفَاتِهِ السَّنِيَّةِ بُدُورًا وَفِيهِ ارْتَقَتِ

الحقائق منه إليه وتنزلت علوم آدم به فيه
عليه فأعجز كلا من الخلائق فهم ما أودع من
السر فيه وله تضاءلت الفهوم وكل عجزه
يكفيه فذلك السر المصون لم يدركه منا
سابق في وجوده ولا يبلغه لاحق على سوابق
شهوده فأعظم به من نبي رياض الملك
والملكوت بزهر جماله الزاهر مونقة وحياض
معالم الجبروت بفيض أنوار سره الباهر متدفقة
ولا شيء إلا وهو به منوط وبسره الساري محوط
إذ لولا الواسطة في كل صعود وهبوط لذهب
كما قيل الموسوط صلاة تليق بك منك إليه
وتتوارد بتوارد الخلق الجديد والفيض المديد
عليه وسلاما يجاري هذه الصلاة فيضه وفضله
كما هو أهله وعلى آله شموس سماء العلا وأصحابه
والتابعين ومن تملا اللهم إنه سرك الجامع

لِكُلِّ الْأَسْرَارِ وَنُورُكَ الْوَاسِعُ لِجَمِيعِ الْأَنْوَارِ وَدَلِيلُكَ
الدَّالُّ بِكَ عَلَيْكَ وَقَائِدُ رَكْبِ عَوَالِمِكَ إِلَيْكَ
وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَا يَصِلُ
وَاصِلٌ إِلَّا إِلَى الْحَضْرَةِ الْمَانِعَةِ وَلَا يَهْتَدِي حَائِرٌ إِلَّا
بِأَنْوَارِهِ اللَّامِعَةِ اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ الرُّوحِي
وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ السُّبُوحِي وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً
أَشْهَدُ بِهَا مُحَيَّاهُ وَأَصِيرُ بِهَا مَجْلَاهُ كَمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ
وَأَسْلَمُ بِهَا مِنْ وُرُودِ مَوَارِدِ الْجَهْلِ بِعَوَارِفِهِ وَأَكْرَعُ
بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ بِمَعَارِفِهِ وَاحْمِلْنِي عَلَى نَجَائِبِ
لُطْفِكَ وَرَكَائِبِ حَنَانِكَ وَعَطْفِكَ وَسِرْ بِي فِي سَبِيلِهِ
الْقَوِيمِ وَصِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ إِلَى الْحَضْرَةِ الْمُتَّصِلَةِ
بِحَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ الْمُتَبَلِّجَةِ بِتَجَلِّيَاتِ مَحَاسِنِهِ
الْأُنْسِيَّةِ حَمْلًا مَحْفُوفًا بِجُنُودِ نُصْرَتِكَ مَصْحُوبًا
بِعَوَالِمِ أُسْرَتِكَ وَاقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ بِأَنْوَاعِهِ
فِي جَمِيعِ بِقَاعِهِ فَأَدْمَغَهُ بِالْحَقِّ عَلَى الْوَجْهِ الْأَحَقِّ

وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الأَحَدِيَّةِ الْجُمْلَةِ بِكُلِّ تَرْكِيبَةٍ وَتَبْسِيطَةٍ
وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ إِلَى فَضَاءِ التَّفْرِيدِ الْمُنَزَّهِ
عَنِ الإِطْلَاقِ وَالتَّقْيِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ
شُهُودًا حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ
إِلَّا بِهَا نُزُولًا وَصُعُودًا كَمَا هُوَ كَذَلِكَ لَمْ يَزَلْ وُجُودًا
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ ذَلِكَ لَدَيْكَ مَمْدُوحًا وَعِنْدَكَ مَحْمُودًا
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ الْحِجَابَ الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي كَشْفًا
وَعِيَانًا إِذِ الأَمْرُ كَذَلِكَ رَحْمَةً مِنْكَ وَحَنَانًا وَاجْعَلِ
اللَّهُمَّ رُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي ذَوْقًا وَكَمَالًا وَحَقِيقَتَهُ
جَامِعَ عَوَالِمِي فِي مَجَامِعِ مَعَالِمِي حَالًا وَآلًا وَحَقِّقْنِي
بِذَلِكَ عَلَى إِيمَانٍ لَكَ بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الأَوَّلِ وَالآخِرِ
وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ يَا أَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ يَا آخِرُ
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ يَا ظَاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ يَا بَاطِنُ
فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اسْمَعْ نِدَائِي فِي [illegible]
بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ

رَاضِياً وَعِنْدَكَ مَرْضِيّاً وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ عَلَى عَوَالِمِ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَكِ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ بِتَأْيِيدِ مَنْ
سَلَكَ فَمَلَكَ وَمَنْ مَلَكَ فَسَلَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
وَأَزِلْ عَنِ الْعَيْنِ غَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ
وَاجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ خَيْرِكَ وَمَيْرِكَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ
اللهُ مِنْهُ بَدْءُ الْأَمْرِ اللهُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ يَعُودُ اللهُ
وَاجِبُ الْوُجُودِ وَمَا سِوَاهُ مَفْقُودٌ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ فِي كُلِّ اقْتِرَابٍ
وَابْتِعَادٍ وَانْتِهَاضٍ وَاقْتِعَادٍ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً وَاجْعَلْنَا مِمَّنِ اهْتَدَى
بِكَ فَهَدَى حَتَّى لَا يَقَعَ مِنَّا نَظَرٌ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا يَسِيرَ
بِنَا وَطَرٌ إِلَّا إِلَيْكَ وَسِرْ بِنَا فِي مَعَارِجِ مَدَارِجِ
إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً اللَّهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ مِنَّا عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلَ التَّسْلِيمِ

فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ قَدْرَهُ الْعَظِيمَ وَلَا نُدْرِكُ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الْاِحْتِرَامِ وَالتَّعْظِيمِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثًا تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ وَاعْتَصَمْتُ بِرَبِّ الْمَلَكُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ اصْرِفْ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثَلَاثًا وَتُكَرِّرُ تَحَصَّنْتُ إِلَى قَدِيرٌ ثَلَاثًا بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثًا حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ثَلَاثًا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ثَلَاثًا فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

ثلاثا

ثلاثًا فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ
ثلاثًا رَبَّنَا اٰتِنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً وَّهَيِّئْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا
رَشَدًا ثلاثًا وَاُفَوِّضُ اَمْرِيْ اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيْرٌ
بِالْعِبَادِ ثلاثًا اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ
لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي
الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهٗ اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖ
اِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَئُوْدُهٗ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
وَالْمَلٰٓئِكَةُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ اِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ
قُلِ اللّٰهُمَّ مٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
تُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ

من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف
رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثلاثا
بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع
العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى ربك
فارغب بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه
في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة
والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي
حتى مطلع الفجر بسم الله الرحمن الرحيم
لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف

فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع
وآمنهم من خوف وآمنهم من خوف وآمنهم
من خوف بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله
أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد ثلاثا بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد إذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ٣ الخ

آمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الْوَظِيفَةُ الظَّافِرِيَّةُ وَهِيَ هَذِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الَّذِي
لِأَجْلِهِ ظَهَرَتِ الْأَكْوَانُ وَلَاحَ مِنْ سَمَاءِ ذَاتِهِ
وَبَرْزَخِ تَجَلِّيَاتِهِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
لَا يَبْغِيَانِ وَصَلَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَى مَظْهَرِ شَمْسِ
أَحَدِيَّتِكَ وَقَمَرِ تَجَلِّي وَاحِدِيَّتِكَ عَيْنِ وُجُودِكَ
وَصَفَاءِ مِرْآةِ شُهُودِكَ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَالسَّبَبِ
لِطَلْعَةِ كُلِّ مَوْجُودٍ صَلَاةً لَا تَتَنَاهَى وَلَا يُدْرَكُ
مُنْتَهَاهَا مُشْرِقَةً بِنُورِ سَنَاهَا يَتِيمَةً بِخُصُوصِهَا
مَتْلُوَّةً بِمَا اقْتَضَاهُ مَعْنَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ

اللهم صل على من هو عين الحقيقة
الربانية لا هو كما يتوهم من زاغ
...ما بحيث هو حقيقة التجلي
الالهية ومحل التنزلات والفيوضات
الامداد من حيث هو القبضة
الربانية التي تعدد منها الايجاد
...الايجاد فهو العين الذي
منه ما ظهر وخفي ما خفي
...ظهرت في العوالم العلوية و
السفلية على حسب المراد لا هو
منفكة عن مقام العبودية فهو
عبد الله ورسوله وحبيبه و
...له وخيرته من خلقه صلى الله
تعالى وسلم عليه وعلى آله
اصحابه

لا هُوَ بِحَيْثُ هُوَ مِنْ حَيْثُ هُوَ لا هُوَ صَلاةً تَكْسُونَا بِهَا
خِلْعَةَ الْجَمَالِ وَحِلْيَةَ الْبَهَآءِ وَالْاِجْلالِ وَتَسْقِيْنَا بِهَا
مِنْ خَمْرَةٍ صَافِي الزُّلالِ وَتُؤَيِّدُنَا بِهَا عِنْدَ تَجَلِّي
حَضْرَتِكَ يَاذَا الْجَلالِ فَلَمَّا تَجَلّٰى رَبُّهٗ لِلْجَبَلِ جَعَلَهٗ
دَكًّا وَّخَرَّ مُوْسٰى صَعِقًا فَلَمَّا اَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ
تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَنَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ
الْفَيْضَ مِنْ عَالَمِ الْبَسْطِ الْمُؤَيِّدِ بِوُجُوْدِ الْاِقْبَالِ
بِسِرِّ حَقِيْقَتِهٖ ذَوْقًا وَّحَالًا يَا اَوَّلُ يَا اٰخِرُ يَا ظَاهِرُ
يَا بَاطِنُ يَا مُتَعَالِ وَحَقِّقْنِيْ بِذٰلِكَ عَلٰى مَا هُنَالِكَ
بِتَحْقِيْقِ الْحَقِّ الْاَوَّلِ وَالْاٰخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ حَتّٰى
لَا اَرٰى وَلَا اَسْمَعَ وَلَا اَجِدَ وَلَا اُحِسَّ اِلَّا بِخَاصَّةِ
خُلَاصَةِ شَرَفٍ سُبْحَانَ الَّذِيْٓ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا
مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَى الَّذِيْ بَارَكْنَا
حَوْلَهٗ لِنُرِيَهٗ مِنْ اٰيٰتِنَا اِنَّهٗ هُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ
طٰهٰ مَآ اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لِتَشْقٰى اِلَّا تَذْكِرَةً

لِمَنْ يَخْشَىٰ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمٰوَاتِ
الْعُلَى الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ
وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللّٰهُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ثَلَاثًا رَبِّ
اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً
مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي
هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي
كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا
بَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللّٰهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَإِذَا
جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ
ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ هُمْ
بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ سَبَّحَ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا

وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ اَللّٰهُمَّ
إِنِّىْ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ
وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلُّ
شَيْءٍ هُوَ فِىْ عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ
يَدَىْ ذٰلِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ
لَا تَأْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَهٗ مَا فِى السَّمٰوَاتِ وَمَا فِى
الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِىْ يَشْفَعُ عِنْدَهٗ إِلَّا بِإِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖ إِلَّا
بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهٗ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ
شَيْءٍ رَّحْمَةً وَّعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِيْنَ تَابُوْا وَاتَّبَعُوْا سَبِيْلَكَ
وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ رَبَّنَا اٰمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا
الرَّسُوْلَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِيْنَ شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّهٗ
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا
هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللّٰهِ الْإِسْلَامُ

قُلِ اللّٰهُمَّ مٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ تُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَتُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ فَاِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ سَبْعًا قُلْ لَّنْ يُّصِيْبَنَآ اِلَّا مَا كَتَبَ
اللّٰهُ لَنَا هُوَ مَوْلٰىنَا وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ
وَاِنْ يَّمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهٗٓ اِلَّا هُوَ وَاِنْ
يُّرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهٖ يُصِيْبُ بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ
مِنْ عِبَادِهٖ وَهُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ
فِي الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِيْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ اِنِّيْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ

رَبِّي وَرَبِّكُم مَا مِنْ دَابَّةٍ اِلَّا هُوَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّي
عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ وَكَاَيِّنْ مِّنْ دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا
اَللّٰهُ يَرْزُقُهَا وَاِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ
لَهٗ مِنْ بَعْدِهٖ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ قُلْ اَفَرَاَيْتُمْ مَّا تَدْعُوْنَ
مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَنِيَ اللّٰهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهٖ
اَوْ اَرَادَنِيْ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهٖ قُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ
عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ حَصَّنْتُ نَفْسِيْ وَاَوْلَادِيْ
وَجَمِيْعَ مَا اَحَاطَتْ بِهٖ شَفَقَةُ قَلْبِيْ بِالْحَيِّ الَّذِيْ لَا يَمُوْتُ
اَبَدًا وَدَفَعْتُ عَنِّيْ وَعَنْهُمُ السُّوْٓءَ بِاَلْفِ اَلْفِ اَلْفِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ثَلَاثًا
تَحَصَّنْتُ مِنْ سَائِرِ خَلْقِ اللّٰهِ بِحِصْنٍ اَسَاسُهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ سُوْرُهٗ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ مِفْتَاحُهٗ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ هَمْسًا هَمْسًا مَامُوْنًا

تَمامُونا أنا الأحَدُ سَمّى تقدمنه المددُ لا اُبالي
مِن اَحدٍ بفضلِ بسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ قُل هُوَ اللهُ
اَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَم يَلِد وَلَم يُولَد وَلَم يَكُن لَهُ كُفُوًا
اَحَدٌ ثلاثًا بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ قُل اَعُوذُ
بِرَبِّ الفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ
وَمِن شَرِّ النَّفّاثاتِ فِي العُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ
ثلاثًا بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ قُل اَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ اِلٰهِ النَّاسِ مِن شَرِّ الوَسوَاسِ
الخَنّاسِ الَّذي يُوَسوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ
مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ ثلاثًا لَو اَنزَلنَا هٰذَا القُرآنَ
عَلىٰ جَبَلٍ لَرَاَيتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِن خَشيَةِ اللهِ وَتِلكَ
الاَمثَالُ نَضرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُم يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللهُ
الَّذي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَالِمُ الغَيبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحمٰنُ
الرَّحيمُ هُوَ اللهُ الَّذي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ
السَّلامُ المُؤمِنُ المُهَيمِنُ العَزيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبحانَ اللهِ

عَمَّا يُشْرِكُوْنَ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَهٗ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ وَقَالَ ارْكَبُوْا فِيْهَا بِسْمِ اللّٰهِ
مَجْرٖىهَا وَمُرْسٰىهَا اِنَّ رَبِّىْ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ سُبْحَانَ
الَّذِىْ سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهٗ مُقْرِنِيْنَ وَاِنَّا اِلٰى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُوْنَ وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖ وَالْاَرْضُ
جَمِيْعًا قَبْضَتُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌ
بِيَمِيْنِهٖ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ حَيٌّ صَمَدٌ بَاقٍ
وَلَهٗ كَنَفٌ وَاِنِّىْ دَخَلْتُ فِىْ كَنَفِ اللّٰهِ وَاسْتَجَرْتُ فِىْ ذِمَّةِ
سَيِّدِنَا رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسَى اللّٰهُ
اَنْ يَّكُفَّ بَأْسَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَاللّٰهُ اَشَدُّ بَأْسًا وَّاَشَدُّ
تَنْكِيْلًا فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ثَلَاثًا
اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَآ اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهٖ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ
اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ

مِنْ رُسُلِهٖ وَقَالُوْا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ
الْمَصِيْرُ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَّسِيْنَا اَوْ اَخْطَاْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلٰىنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحٰنَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ ثلاثًا
فَاسْتَجَبْنَا لَهٗ وَنَجَّيْنٰهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِيْنَ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ
نَسْتَعِيْنُ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ الَّذِيْنَ
اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ آمين
سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ

تمت بحمد الله وحسن عونه والصلوة والسلام على سيدنا
محمد واله وصحبه وكان الفراغ منها في يوم الاثنين السابع عشر
من شهر جمادى الاولى من سنتي سبع وتسعين ومائتين والف
وذلك ايام اقامتنا بدار الخلافة الاسلامية الاستانة
العلية في ايام سلطنة مجدد معالم الشريعة من ورث عن
اسلافه الكرام الفخر جميعه سلطان سلاطين الاسلام
ومن بمحاسن وصافه تفتخر الايام مقتفي اثر السلف الصالح
والمجتهد فيما يصلح احوال عموم المسلمين من المنافع والمصالح
المعتمد على الله والمستمد في جميع شؤنه من فيض الفضل
الرباني مولينا السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
عبد الحميد خان الثاني ادام الله سلطنته وصان بجيوش
العز والنصر صولته وامده بالتأييد والفتح المبين
بجاه سيد المرسلين صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى اله و
اصحابه الطيبين الطاهرين آمين والحمد لله رب العالمين

بحمده تعالى قد تم طبع كتاب الانوار القدسيه
في تنزيه طرق القوم العليه المشتمل على
الاوراد والاحزاب الشاذليه التي هي لقاريها
بالاجابة حريه طبعة ثالثة مهذبة في تحريرها
بالتحقيق معتني في تصحيحها بالتدقيق
بمطبعة مكتب الصنايع البهيه في دار الخلافة المحميه
في ايام خلافة صاحب السلطنة العظمى
والخلافة الكبرى امام الموحدين الذي ابتهج الكون
بوجوده وعز الدين السلطان بن السلطان مولانا
السلطان الغازي عبد الحميد خان لا زال في عزة وتاييد
ما تعاقب الملوان وذلك في اوائل شهر ربيع الاول
سنة الف وثلاثمائة واربعه بعد الالف من
هجرة من له اكمل وصف عليه الصلاة
والسلام ما فاح عرف المسك
في الختام